جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

تقييم طلبة جامعة الكويت لدور الصحافة الكويتية في التثقيف البيئي

Kuwait University Student's Evaluation of the Kuwaiti Press Role in Environmental Education

إعداد الطالب

محمد حسين محمد علي طاهر العنزي

رقم الطالب

401110211

إشراف الدكتور

كامل خورشيد مراد

أجيزت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول

على درجة الماجستير في الإعلام

كلية الإعلام/جامعة الشرق الأوسط

الفصل الدراسي الثاني 2012–2013

التفويض

أنا الموقع أدناه محمد حسين العنزي أفــوض جامعــة الشــرق الأوســط للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسســات أو الهيئــات أو الأشخاص المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: محمد حسين العنزي

التوقيع:

التاريخ: 28 / 5/ 2013

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: " **تقييم طلبة جامعة الكويت لدور الصحافة الكويتية في التثقيف البيئي**" بتاريخ 28/ 5/2013.

أعضاء لجنة المناقشة:

الإسم	الصفة	التوقيع
الدكتور كامل خورشيد مراد	رئيساً ومشرفاً	
الدكتور زهير ياسين طاهات	عضواً خارجياً	
الدكتور يوسف أبو عيد	عضواً داخلياً	

شكر وتقدير

بفضل الله ومشيئته أتممت هذه الدراسة، وإني لأحمد الله وأشكره على ما منحني إياه من القدرة والصحة والكفاية العلمية لإتمام هذه الدراسة.

وإنني إذ أتقدم بجزيل الشكر وكبير العرفان لأستاذي الدكتور كامل مراد لما قدمه لي من عظيم رعاية واهتمام ومساعدة علمية، ولما منحني إياه من ثقة ودافعية نحو العمل والبحث، مما كان له أكبر الأثر في مساعدتي لإنجاز هذا العمل.

وأتوجه بخالص شكري وعرفاني للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة، لتحملهم جهد قراءة الرسالة ومناقشتها، وتقديم كل عون ممكن.

وأشكر أعضاء لجنة الخبراء الذين حكموا لي أداة الدراسة، كما لا يفوتني أن أشكر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط ولاسيما من تتلمذت على أيديهم الكريمة، والشكر موصول إلى كل الجهات والأفراد الذين ساهموا بإنجاح هذه الدراسة.

والله الموفق

الباحث

الإهداء

إلى من شجعاني دوماً وحملا معي أعباء كثيرة، إلى والدي الحبيب.

إلى من أطلب رضاها في كل شؤوني والدتي الغالية.

هذه ثمار جهودي أهديها إلى من كان وراء نجاحي، إلى الذي يعلمني بصدقه ودأبه

وصبره وثقته بالله كيف أمضي في طريق العمل الصواب الخالص

إلى زوجتي العزيزة.

إلى الذين صبروا وانتظروا نجاحي إلى أبنائي الأحباء

فاطمة ومريم وعلي وحسين

الباحث

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

تقييم طلبة جامعة الكويت لدور الصحافة الكويتية في التثقيف البيئي

Kuwait University Student's Evaluation of the Kuwaiti Press Role in Environmental Education

إعداد الطالب

محمد حسين محمد علي طاهر العنزي

إشراف الدكتور

كامل خورشيد مراد

خلاصة

هدفت الدراسة إلى معرفة تقييم طلبة جامعة الكويت لدور الصحافة الكويتية في التثقيف البيئي، ودورها في التوعية البيئية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة، ودورها في خلق السلوك المجتمعي، من خلال استطلاع علمي وفق المنهج الوصفي، وتطبيق الدراسة الميدانية على مجتمع من طلبة جامعة الكويت. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة، وقام بتوزيعها بعد أن تأكد من صدقها وثباتها.

ل

أظهرت النتائج المتعلقة بدور الصحافة الكويتية في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة أن الفقرة التي تنص على "تقوم الصحافة الكويتية بنشر الوعي البيئي لدى المواطنين حول قضايا البيئة. " جاءت في المرتبة الأولى، والفقرة التي تنص على "تسهم الصحافة الكويتية في نقل المعرفة المتعلقة بقضايا البيئة ونشرها بين فئات المجتمع المختلفة" في المرتبة الثانية، وجاءت الفقرة "تستعين الصحافة الكويتية بجميع الكفاءات والخبرات والتقنيات لإنجاح البرامج التي تنشر الوعي البيئي بين المواطنين" بالمرتبة الأخيرة.

أظهرت النتائج المتعلقة لاتجاهات مجتمع الدراسة إزاء التثقيف البيئي في الصحافة الكويتية أن الفقرة التي تنص على "تحث الصحافة الكويتية المواطنين على متابعة كل ما يختص بالتثقيف البيئي مثل التوعية بالطريقة السليمة لرمي النفايات والمخلفات" في المرتبة الأولى، والفقرة التي تنص على "توجيه الصحافة الكويتية المواطنين للمحافظة على الموارد الطبيعية " في المرتبة الثانية، وجاءت الفقرة "تقدم الصحافة الكويتية إنذاراً مبكراً لأي قضية بيئية ملّحة لتساعد في حلها مثل دخان السيارات والمصانع" بالمرتبة الأخيرة.

أظهرت النتائج المتعلقة بمدى اهتمام الصحافة الكويتية بقضايا البيئة من وجهة نظر طلبة جامعة الكويت أن الفقرة التي تنص على "تتناول الصحافة الكويتية بالاهتمام

بقضايا البيئة وقت حدوثها" في المرتبة الأولى، والفقرة التي تنص على " تقوم الصحافة الكويتية بلفت انتباه الجهات المعنية بالبيئة لوضع خطط تعمل على تحليل مشكلة " في المرتبة الثانية، وجاءت الفقرة "تختار الصحافة الكويتية أساليب مميزة لعرض المشكلات البيئية" بالمرتبة الأخيرة .

أظهرت النتائج المتعلقة بتقييم مجتمع الدراسة لمستوى الصحافة الكويتية في خلق سلوك مجتمعي في دولة الكويت أن الفقرة التي تنص على "تركز الصحافة الكويتية اهتمامها ودورها على التفاعل الاجتماعي في تنمية السلوك المجتمعي" في المرتبة الأولى، والفقرة التي تنص على " تقوم الصحافة الكويتية على رفع المعايير المجتمعية المتعلقة بالبيئة لدى المواطنين " في المرتبة الثانية، وجاءت الفقرة "تسهم الصحافة الكويتية على معالجة المشكلات البيئية المجتمعية التي يعاني منها معظم أفراد المجتمع" بالمرتبة الأخيرة .

Kuwait University Student's Evaluation of the Kuwaiti Press Role in Environmental Education

Prepared by

Mohammad Hussein Mohammad Ali Taher AL-Anzi

Supervised by

Dr. Kamel Khorsheed Murad

Abstract

This study aimed at identifying the Kuwait University Student's Evaluation of the Kuwaiti Press Role in Environmental Education and its role in spreading environmental awareness, mentoring and addressing the environmental issues in addition to its role in building the community behaviors, all of that through a scientific survey according to the descriptive method and applying field study on a group of Kuwaiti students. In order to achieve the

study’s purposes, the researcher distributed a questionnaire after testing its validity and reliability.

The results related to the directions of the study population related to environmental education in the Kuwaiti press that the item “the Kuwaiti press emphasizes to precede all the steps related to environmental education such as “teaching the right way to get rid of wastes” was in the first place. The item “the orientations of Kuwaiti press to save the natural recourses” was in the second place. The item” the Kuwaiti press presents a previous notice to any urgency environmental issues to help in solving it such as the smoke of cars and factories” was in the last place.

The results related to the level of concern of the Kuwaiti press in environmental issues from the perspective of the Kuwaiti students that the item which is text is “the Kuwaiti press concerns about environmental issues once they occur” was in the first place. The item which text is “the Kuwaiti press requests from the related environmental authorities to put plans that solve problems” comes in the second place. The item” the Kuwaiti press chooses a unique methods to explain the environmental issues” was in the last place.

The results related to evaluation the population of the study for the level of Kuwaiti press in creating society behaviors showed that the item which text is" the Kuwaiti press focuses on social interaction in developing social behaviors" comes in the first place. The item which text is "the Kuwaiti press is upgrading the social criteria related to environment for the citizens" comes in the second place. The item" the Kuwaiti press contributes in solving environmental issues which is presented in most societies" in the last place.

The study showed that the item which text is "the Kuwaiti press is spreading environmental awareness between citizens about environmental issues" was in the first place. The item "the Kuwaiti press contributes in transferring knowledge related to environmental issues and spreading it within the different categories in society" was in the second place. The third item which is "the Kuwaiti press used all the experiences, competencies and techniques to work on the success of the environmental programs between citizens" was in the third place.

ف

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

3. تمهيد

تمثل البيئة أهمية كبيرة في حياة البشرية، إلا أن تصرفات الإنسان غير المسؤولة مع ما يحيط به من كائنات ومكونات وعناصر البيئة قد أخل كثيراً بتوازن النظام البيئي، وترتب على ذلك حصول العديد من المشكلات البيئية التي كان لها أثر واضح في تدهور البيئة وتدميرها ، ولا سيما أن هذه المشكلات البيئية ليس لها حدود جغرافية ، ولا تمنعها الحدود السياسية إذ إنها تنتشر في كل مكان وتصل إلى كل البقاع، الأمر الذي يفرض علينا جميعاً ضرورة الحد من المشكلات، ومنع حدوث مشكلات جديدة تحقيقاً لحماية البيئة والمحافظة عليها (أبوعراد، 2010،23).

والإنسان في ظل حاجته للبيئة السليمة مطالب بأن يكون على دراية كافية ووعي أكيد بكيفية المحافظة على بيئته من الفساد والخراب والتلوث. ولهذا برزت الحاجة إلى " التوعية" بأهمية الثقافة البيئية و نشرها من خلال وسائل الأعلام الجماهيرية. وتعرف التوعية بأنها "مدى التأثير في إنسان أو جماعة أو مجتمع لقبول فكرة أو موضوع ما، وعموماً فالتوعية بشيء تعني؛ معرفة ماهية وظروف هذا الشيء، فهم طبيعة حركته، وهل هي مفيدة أم ضارة، إيجابية أم سلبية ، كذلك التوصل إلى أسلم الطرق الممكنة واقعياً للتعامل مع هذا الشيء، والسيطرة عليه (سلامة، 1997، 12). فيما يعرف التثقيف بأنه " العملية التي نستخدم فيها وسائل التعليم والاتصال لكي ننقل للناس (الأفراد والمجتمعات) المعرفة، بحيث يمكنهم استخدام هــذه المعرفــة لتطوير أنفسهم وأسرهم ومجتمعاتهم " (السباعي،1998، 5). يساهم الصحافة البيئية في تشجيع وتحفيز الأفراد بالاهتمام بالبيئة من خلال

العمل الشخصي وتشجيعهم على الحوار وإيصال آرائهم إلى المسؤولين والمشاركة في عملية التخطيط واتخاذ القرار وبالتالي تعميم التثقيف البيئي للحفاظ على الموارد الطبيعية في البيئة.

يساهم التثقيف في إدراك ومعرفة المشكلات وكيفية التغلب عليها، ومدى الوصول إلى الحل الأفضل وإظهار المشكلة بشكل منظم ومرتب، وهي طريقة لمعاونة الأفراد والجماعات على اكتساب التثقيف والحس المرهف بجميع جوانب المشكلة والمشكلات المحيطة به. والتثقيف طريقة يتم من خلالها إدراك الفرد لدوره في مواجهة المشكلات، وهو الإدراك القائم على المعرفة بضرورة حسن استغلال الموارد ومعرفة المشكلات مع اقتراح أنسب الأساليب لمواجهة تلك المشكلات (Athman & Monroe, 2001).

" أصبحت الصحافة الركيزة الأساسية في مجال التوعية والتربية البيئية خاصة بعد تفاقم مشاكل البيئة في العالم إذ أضحت الحاجة ماسة إلى توعية المجتمع بشرائحه المختلفة عن الخطر المحيق بالبيئة وأهمية الحفاظ عليها وحمايتها. وقد برز دور الصحافة البيئي كأساس مهم في نشر عملية التوعية البيئية لأنه الوسيلة الأكثر تأثيراً في تغيير توجهات الفرد والمجتمع نحو الأهداف المطلوبة. إذ يمكن عده أداة مهمة وفعالة في توجيه المجتمع وتثقيفه ونقل المعرفة ونشرها بين فئاته المختلفة ثقافياً وفكرياً لأنه وبوسائله المتعددة وخاصة المرئية منها والمسموعة، يستطيع التغلغل بين عموم الناس فهو الذي يطلع الناس على حقائق الأمور التي تؤثر في مجريات الحياة البشرية لكل مجتمع " (بركات وغسان،2010،46).

فالإعلام البيئي يعد وسيلة من وسائل التغيير والتطوير والتثقيف البيئي والذي بدوره يخلق مجتمعاً متوازناً قادراً على التفاعل بشكل إيجابي، وذلك من خلال تنمية مهارات المجتمع و تنمية

شعورهم بالمسؤولية تجاه وطنهم وبيئتهم مما يمثل سبباً في تغيير حقيقي في سلوكهم تجاه البيئة، مـــن خلال وعي علمي و إرادة حرة لتحقيق انضباط ذاتي للأفراد " (برعي، 2006،54).

تطور الإعلام البيئي في الكويت تطوراً كبيراً خلال السنوات اللاحقة، وشهدت مسيرته قفـــزة نوعية بعد أن حققت الكويت استقلالها في عام 1961، واستمرت مسيرة الإعلام فـــي التطـــور فـــي السنوات اللاحقة ولا سيما في عقدي السبعينات والثمانينات من القرن العشرين لكنها بدأت بـــالتراجع قليلاً في التسعينات في حين ظلت صحفها تتمتع بمكانة لائقة من حيث المهنية ومساحة الحرية مقارنة بنظيراتها العربية.كما أن الصحافة الكويتية كانت مهتمة بقضايا البيئة سواء في الصحافة المكتوبـــة أم الإعلام السمعي و البصري، وهنا ظهرت تخصصات عديدة في مجالات البيئـــة كالاقتصـــاد البيئـــي، الزراعة، أو الصناعة الصديقة للبيئة، وغير ذلك الكثير " (ســـلامي ومكـــي،2009،81). إن وســـائل الاتصال في المجتمع تعد وسيلة تأثر وتأثير فهي تتأثر بما في المجتمع من أحداث وقضايا، وتؤثر في المجتمع من خلال الأفكار التي تطرحها، والتي تعمل على معالجتها وحلها بالطريقة التي تسهم في بناء المجتمع من خلال الأفكار التي تطرحها.

يتمثل دور الصحافة في حماية البيئة، والتربية البيئية، من وجهة نظر طلبة جامعة الكويـــت بالأساليب التالية؛ تنفيذ محاضرات متخصصة وندوات، وحلقات بحث لنشر التوعية في قضايا البيئـــة، تنفيذ البرامج الإذاعية والتلفازية التي تكشف الحقائق البيئية للمواطن، تسخير الصحافة لنشر الـــوعي البيئي عبر مقالات وتحقيقات ورسوم وصور، تشجيع الأفراد على زيارة المتاحف والمعارض وحدائق الحيوانات والمحميات الطبيعية، تشجيع الأفراد على تشكيل النوادي والجمعيـــات المهنيـــة والهيئـــات الأهلية. إنجاح برامج التوعية الصحية وبرامج التثقيف التي تنفذها المؤسسات الحكوميـــة (الحنـــاوي، 2004، 26).

تؤكد الصحافة الكويتية بأن دولة الكويت كواحدة من دول العالم تولي موضوع البيئة والتثقيف البيئي اهتماماً واضحاً خاصة مع توالي أحداث متعددة على دولة الكويت، ومن هنا تزايد دور الصحافة الكويتية بموضوع البيئة، فنجاح الصحافة في أداء مهمتها يقتضي بالضرورة تعاوناً شاملاً بين المؤسسات الإعلامية والجهات المسؤولة عن البيئة، وبدون ذلك لن تستطيع الصحافة القيام بدورها بشكل فاعل في هذا الإطار" (العتيبي، 2012،58). ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة لمعرفة تقييم طلبة جامعة الكويت لدور الصحافة الكويتية في التثقيف البيئي.

2.مشكلة الدراسة:

تتمحور المشكلة التي تعالجها هذه الدراسة حول مهام الصحافة الكويتية التي تتجاوز حدود موضوع نشر الأخبار، ونقل الأحداث والتغطيات الصحفية إلى مهام اجتماعية وأخلاقية ومنها المحافظة على البيئة ونشر الوعي بين الجماهير، والتحفيز على الفعاليات الاجتماعية ذات الصلة بالموضوع والمفيدة كالتثقيف البيئي وغيره. وفي ظل التطورات الهائلة في ميدان ثورة المعلومات والإعلام فإن هذا الدور للصحافة يصبح مطلوباً أكثر فأكثر في عملية التثقيف البيئي.

ولأهمية الدور الفاعل لطلبة الجامعة في الكويت في التثقيف البيئي فإنه من الأهمية بمكان أن يتم الاهتمام برأيهم في مدى ما تقوم به الصحافة الكويتية في مهمة التثقيف البيئي الهادفة إلى تغيير الأنماط السلوكية الضارة بالبيئة، مثل إلقاء النفايات في الساحات والأماكن العامة وغيرها من السلوكات السيئة لما تسببه من مشاكل آنية ومستقبلية. ولأهمية البيئة وخطورة تعرضها للتلوث، فقد انبثقت فكرة الوقوف على تقييم طلبة جامعة الكويت لدور الصحافة الكويتية في التثقيف البيئي الذي يعد أهم وظائف الصحافة في الوقت الحاضر.

3.هدف الدراسة:

تهدف الدراسة تحقيق ما يأتي:-

1- بيان دور الصحافة الكويتية في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة في المجتمع الكويتي من وجهة نظر شريحة مهمة في المجتمع الكويتي وهي طلبة الجامعة الذين سيكونون هم مجتمع البحث.

2- تحديد اتجاهات مجتمع الدراسة إزاء التثقيف البيئي في الصحافة الكويتية.

3- معرفة اهتمام الصحافة الكويتية بقضايا البيئة من وجهة نظر الفئة المبحوثة.

4- تقييم مجتمع الدراسة لمستوى الصحافة الكويتية في خلق سلوك مجتمعي في دولة الكويت.

5- معرفة الفروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للصحافة الكويتية في التعريف بمشكلات البيئة والتثقيف البيئي في دولة الكويت تبعاً للمتغيرات التالية (المستوى الدراسي، الجنس، التخصص).

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوعها الذي تتناوله ويتلخص ذلك فيما يلي:

أ- الأهمية النظرية: من شأن هذه الدراسة أن تقدم توضيحاً لاتجاهات الصحافة الكويتية، ودورها في تنمية القيم الداعمة والمعززة للمحافظة على البيئة لدى المجتمع بكل طبقاته وأصنافه، وبكونها تقدم دلالات علمية حول سياسة هذه الوسائل في التثقيف البيئي في المجتمع وأهميته.

إن إعداد دراسة أكاديمية في هذا المجال من شأنه أن يضيف للمكتبات العلمية رصيداً آخر يغني الأدب النظري، ويفتح الطريق لدراسات متنوعة أخرى تتناول مهام الصحافة الكويتية ووسائل الصحافة

بشيء من التفصيل من زوايا أخرى. كما تكمن أهمية الدراسة في تقييم طلبة جامعة الكويت لدور الصحافة الكويتية في التثقيف البيئي.

ب ـ الأهمية التطبيقية: وتتمثل في تقديم نتائج جديدة علمية لمختلف المؤسسات الصحفية حول أساليب الصحافة الكويتية، واتجاهاتها في التثقيف البيئي في المجتمع الكويتي.

5. أسئلة الدراسة:

تتمثل أسئلة الدراسة بما يلي:-

1-ما الدور المناط بالصحافة الكويتية في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة في المجتمع الكويتي من وجهة نظر طلبة جامعة الكويت؟

2- ما الاتجاهات الأساسية لمجتمع البحث إزاء التثقيف البيئي في الصحافة الكويتية ؟

3- كيف تهتم الصحافة الكويتية بقضايا البيئة من وجهة نظر مجتمع الدراسة؟

4- ما تقييم مجتمع الدراسة لمستوى الصحافة الكويتية في خلق سلوك مجتمعي في دولة الكويت؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للصحافة الكويتية في التعريف بمشكلات البيئة والتثقيف البيئي في دولة الكويت تبعاً للمتغيرات التالية (المستوى الدراسي، الجنس، التخصص)؟

6. حدود الدراسة:

الحدود التطبيقية: طلبة جامعة الكويت.

الحدود المكانية: دولة الكويت.

الحدود الزمانية: جرت الدراسة الميدانية خلال الفترة من بداية كانون الثاني 2013–نهاية نيسان 2013

7. محددات الدراسة:

تتحدد محددات الدراسة في التعرف على تقييم طلبة جامعة الكويت لدور الصحافة الكويتية في التثقيف البيئي.

8. مصطلحات الدراسة:

البيئة: البيئة بمفهومها العام هي الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه الإنسان يتأثر به ويؤثر فيه، وقد يتسع هذا الوسط أو المجال ليشمل منطقة كبيرة جداً، وقد تضيق دائرته ليشمل منطقة صغيرة جداً تتعدى رقعة البيت الذي يسكن فيه، وبعبارة أخرى تشمل البيئة السماء التي فوقنا والأرض التي تحت أقدامنا؛ إنها كل الكائنات الحية، النباتية كانت أم الحيوانية التي تؤثر فينا ونؤثر فيها (اللقاني وفارعة، 1999، 32).

التثقيف البيئي: وهو"عملية نقل الفرد إلى حالة الوعي البيئي من خلال توضيح المفاهيم والحقائق والقضايا والمشكلات البيئية وآثارها على حياة الإنسان بهدف تحفيزه وتحقيق الدافعية لديه وصولاً للسلوكات و الأفعال البيئية الإيجابية"(أبوراس،2011،49).

الإعلام: "أوجه الأنشطة الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية، وبدون تحريف مما يؤدي إلى خلق درجة ممكنة من المعرفة والإدراك والوعي"(عويس وعبدالرحيم، 1998،8).

الصحافة: وهي" المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور، وغالباً ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية وغيرها "(خليفة، 2009،71).

الإعلام البيئي: وهو "عملية إنشاء ونشر الحقائق العلمية المتعلقة بالبيئة من خلال وسائل الإعلام بهدف إيجاد درجة من الوعي البيئي وصولاً إلى التنمية المستدامة"(مزاهرة، 4،2004).

التثقيف: "المعرفة التي تؤخذ عن طريق الأخبار والتلقي والاستنباط كالتاريخ واللغة والفقه" (مزاهرة، 23،2004).

التوعية: **"**العملية التي تشير إلى إكساب الفرد وعياً حول أمر ما أو أمور بعينها، وتبصيره بالجوانب المختلفة المحيطة بها" (Kapoor, 2011,8).

الإرشاد: هو"العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقة مهنية بناءة وبين مرشد(متخصص) ومسترشد (متدرب) يقوم فيها المرشد من خلال تلك العملية بمساعدة المتدرب على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكانيته، والتبصر بمشكلاته ومواجهتها وتنمية سلوكه الإيجابي، وتحقيق توافقه الذاتي والبيئي، للوصول إلى درجة مناسبة من الصحة النفسية في ضوء الفنيات والمهارات المتخصصة للعملية الإرشادية"(عصام، 2006، 4).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

يعد موضوع البيئة من أكثر الموضوعات ذات الاهتمام لدى المؤسسات المختلفة ومحط عنايتها، وتعقد لأجلها الندوات والمؤتمرات باستمرار، وقد حظي هذا الموضوع بنصيب وافر من الاهتمام في وسائل الإعلام المسموعة والمطبوعة والمرئية وقنوات التواصل الاجتماعي، وعلى الرغم من ذلك فلابد من وقفة أمام هذا الكم الهائل من المعلومات حول البيئة للتساؤل عن مصيرها، والنتائج التي حققتها على أرض الواقع، فهل ثم نتائج حقيقية أم هو اجترار لشعارات عالمية نرددها أسوة ببقية العالم. وقد تعاظم أثر سلوك الإنسان حيال البيئة بدءاً من حالة القنص إلى حالة الاستئناس بالحيوان، واكتشاف الزراعة التي استكمل بها سلطانه على البيئة، وبدأ بتبديل الكساء الطبيعي بآخر صناعي فيه متطلبات حياته ويلبي طموحاته، حتى غدا ما نشاهده من تغير في المحيط ربما يعد أمراً حتمياً من أجل البقاء وتلبية الحاجات الضرورية والكمالية، وهو مجال علم الإيكولوجيا ولكن التفاعل غير المنظم والعشوائي في التأثير في موارد الطبيعة قد خلخل التوازن الطبيعي، مما قد يؤدي إلى مصير مجهول لاستمرار الحياة على الأرض (الرفاعي، 2008، 10).

زادت الجهود التي تعنى بالبيئة من خلال الكشف عن أهم المشكلات والقضايا البيئية التي من أهمها مشكلة التلوث البيئي الذي أصبح قضية تهم كافة دول العالم، وذلك بعدما ارتفعت معدلات انتشاره التي تتلازم وتتناسب مع درجة التطور التكنولوجي والصناعي حتى أصبح الرجوع إلى البيئة البكر حلماً بعيد المنال، وأصبح الاهتمام الدولي ينصب على الحد من ارتفاع معدلات التلوث. لهذا فإن التثقيف البيئي ذو أهمية لما يشكله من أهمية كبيرة للإنسان إلا أن تصرفات الإنسان غير المسؤولة

حيال ما يحيط به من كائنات ومكونات وعناصر البيئة قد أخل كثيراً بتوازن النظام البيئي، وترتب على ذلك حصول العديد من المشكلات البيئية التي كان لها أثر واضح في تدهور البيئة والعمل على تدميرها ولا سيما أن هذه المشكلات البيئية ليس لها حدود جغرافية، ولا تمنعها الحدود السياسية، إذ إنها تنتشر في كل مكان وتصل إلى كل البقاع الأمر الذي يفرض علينا جميعاً ضرورة الحد من هذه المشكلات، ومنع حدوث مشكلات جديدة تحقيقاً لمفهوم حماية البيئة والمحافظة عليها (أبو عراد، 20،2010).

يرى كوبر (Kapoor, 2011,12) أن وسائل الإعلام تلعب دوراً مهماً في خلق الوعي البيئي ونشر التقنيات الزراعية البيئية بين الأفراد الذين يعيشون في الريف. إذ تعد وسائل الإعلام مثل الراديو، والتلفزيون، ونشرات الأخبار من أكثر الوسائل مساهمةً في خلق وتعزيز الوعي المتعلق بالتغير المناخي والحماية البيئية، وكذلك يمكن أن تساهم الأدوات الكتابية كالكتب في نقل معلومات جديدة عن المشاكل والقضايا البيئية المهمة.

يعد الإعلام الركيزة الأساسية في مجال التوعية والتربية والتثقيف البيئي خاصة بعد تفاقم مشاكل البيئة في العالم إذ أصبحت الحاجة ماسة على توعية المجتمع بشرائحه المختلفة عن الخطر المحيط بالبيئة وأهمية الحفاظ عليها وحمايتها، وقد برز دور الإعلام البيئي كأساس مهم في نشر عملية التوعية البيئية لأنه الوسيلة الأكثر تأثيراً في تغيير توجهات الفرد والمجتمع نحو الأهداف المطلوبة. إذ يمكن عده أداة مهمة وفعالة في توجيه المجتمع وتثقيفه ونقل المعرفة ونشرها بين فئاته المختلفة ثقافياً وفكرياً لأنه وبوسائله المتعددة وخاصة المرئية منها والمسموعة، يستطيع التغلغل بين عموم الناس فهو الذي يطلع الناس على حقائق الأمور التي تؤثر في مجريات الحياة البشرية لكل مجتمع، فالقارئ أو المشاهد عندما يجهل الكثير من المعلومات حول المشاكل البيئية التي تحيط بمجتمعه، فالسبب راجع إلى ضعف دور الإعلام في هذا المجال وانشغاله بأمور أكثر سخونة وعدم التعاون والتنسيق بين وسائل

الإعلام المختلفة ولأن المشاكل البيئية لا تشكل سبقاً صحفياً في ظل الأحداث الدموية التي يمر بها الوطن العربي (الدليمي، 27،2002).

خصائص النظام البيئي

يتميز النظام البيئي بمجموعة من الخصائص وهي كما وضحها العيسوي(2006، 52-56):-

1-التعقيد: يعد النظام البيئي نظاماً معقداً ذلك لما تحتويه من أنواع متعددة من الكائنات الحية التي تعيش فيه والعلاقات المتبادلة فيما بينها وبين الظروف البيئية المحيطة بها، بحيث تشكل هذه العلاقات نظاماً متكاملاً متميزاً بالاستقرار والاتزان، وهذا التوازن والاستقرار متوقف على درجة تعقيده فكلما ازداد تعقيد النظام البيئي كان أكثر ثباتاً واستقراراً، فالتعقيد هو أحد العوامل الأساسية في سلامة كل نظام بيئي ولهذا فإن أي خلل يحدث من تصحر أو انقراض أو تلوث، فسيخفف من درجة تعقيده وسيزداد خطر الأعمال الفجائية غير المتوقعة للأنظمة.

2-النظام البيئي مغلق مادياً: في أي نظام بيئي تتحول المواد العضوية المتراكمة فوق سطح التربة بواسطة الكائنات الحية المفككة إلى مواد بسيطة قابلة للامتصاص من قبل النباتات. وهكذا أيضاً يحدث في الغابات وكذلك الأسماك في البحار تطرح فضلات عضوية تحولها البكتيريا إلى مركبات غير عضوية تستعمل في تغذية الطحالب والأسماك بدورها تتغذى على الطحالب وهكذا تغلق الحلقة لذا يعد النظام البيئي مغلقاً مادياً، وقد يتعطل عمل البكتيريا أو المحللات من جراء دخول الفضلات كالفضلات المنزلية والصناعية والبلاستيكية والمعدنية غير القابلة للتحلل على هذه الدورات المغلقة فيتأذى النظام البيئي ويختل توازنه.

3-إمكانية التنبؤ عن الحوادث البيئية: إن بقاءنا واستمرار حياتنا مرهون بسلامة النظام البيئي وبإمكانية التنبؤ عن الحوادث البيئية التي يمكن أن تصيبه، لهذا أي خلل يصيب النظام البيئي يؤدي إلى الأعمال الفجائية غير المتوقعة للأنظمة، كما أن إمكانية حدوث مشاكل بيئية مفاجئة نتيجة التدهور البيئي كبيرة، إذ إن الإنسان أحد المتسببين في هذه المشاكل على الرغم من أن البيئة تعني له الكثير فهي الحاضن والمورد الذي يزوده بضروريات الحياة.

مكونات النظام البيئي

يتكون النظام البيئي من:

المكونات غير الحية: وهي المواد الأساسية غير العضوية كالماء والهواء واليابسة والعضوية كمخلفات الأحياء والجثث (دردار، 2003، 22-24).

المكونات الحية: وتشمل:

الكائنات المنتجة: وهي كائنات حية ذاتية التغذية أي تصنع غذاها بنفسها.

الكائنات المستلهكة: وهي الكائنات الحية غير ذاتية التغذية التي لا تصنع غذاءها بنفسها.وتأخذ غذاءها من الكائنات المنتجة.

الكائنات المحللة: كالبكتيريا والفطريات التي تتغذى على جثث الكائنات المنتجة والمستهلكة.

الطاقة: تعد الشمس الطاقة النظيفة لأي نظام بيئي فهي تمدنا بالدفء وتستفيد منها النباتات في عملية التركيب الضوئي وبعض منها مخزون في الفحم والنفط والغاز الطبيعي.

مشكلات البيئة

إن كل تغير كمي أو كيفي يلحق بأحد الموارد الطبيعية في البيئة بفعل الإنسان أو أحد العوامل الطبيعية فينقصه أو يغير من صفاته أو يخل بتوازنه يفضي بالضرورة إلى مشاكل بيئية، هذه المشاكل الشائكة باتت من المشاكل التي تؤرق العالم، والتي ترجع أسبابها أو مصادر تدميرها إلى ظواهر طبيعية كالبراكين والزلازل والفيضانات والأعاصير وأضرار من صنع الإنسان كالنفايات ومياه الصرف من مصانع الإسمنت والأبخرة المتصاعدة من هذه المصانع (العسوي،2006، 20).

يمكن تناول مشكلات البيئة من خلال فئتين رئيسيتين:

الفئة الأولى: مشكلات بيئية عالمية من أبرزها الاحتباس الحراري وتأثيراته والتصحر والملوحة واستنزاف الأوزون، والأمطار الحمضية "Acid rain "، والتنوع الحيوي، والتوازن البيئي.

الفئة الثانية: مشكلات التلوث ومن أهمها تلوث الهواء وتلوث الماء وأخطرها، التلوث الحراري، والنفط، والمخلفات الصناعية، والمخلفات البشرية السائلة والمخصبات الزراعية، والمواد المشعة، والمبيدات، والتلوث الضوضائي، والتلوث الإشعاعي والتلوث بالمبيدات الكيميائية، وعناصر التخصيب، والفضلات والنفايات، ونمط الإنتاج، والبناء العشوائي، وعوادم الآليات ومخالفات الري، والحرائق (Global ,58 Environmental Outlook, 2000).

الإعلام البيئي

يعد الإعلام البيئي أحد أهم أجنحة التوعية البيئية، وهو أداة إذا حسن استثمارها كان لها المردود الإيجابي للرقي بالوعي البيئي، ونشر الإدراك السليم للقضايا البيئية، ويعمل الإعلام البيئي في تسيير فهم وإدراك المتلقي لقضايا البيئة المعاصرة وبناء قناعات معينة تجاه البيئة وقضاياها، وذلك يساعد في نشر الوعي البيئي تجاه المشاكل والقضايا ذات التأثير المهم في حياتنا وفي المحيط الذي نعيش فيه.

يرى اورا (Ura, 2006,45-47) أن تطور الصحافة الهائل قد ساهم بشكل كبير في رفع الوعي بالمشاكل البيئية، إذ ساعد انتشار التلفاز ووسائل الصحافة الأخرى، على زيادة الوعي بالمخاطر، والقضايا التي تؤثر في البيئة والتي تؤدي في النهاية إلى التأثير وإحداث أضرار مباشرة للإنسان والمخلوقات الأخرى كونها تشكل مكونات مهمة للنظام البيئي.

يرى ارلت وآخرون (Arlt & Etal, 2011,24) أن الوسائل الصحفية قد ساهمت بشكل كبير في نشر الوعي البيئي وبشكل خاص في المشاكل المتعلقة بالتغير المناخي، إذ يرى أن هذه الوسائل الإعلامية بمختلف وسائلها التي تشمل التلفاز، والراديو، والصحف، وغيرها الكثير من الوسائل المهمة، قد لعبت دوراً أساسياً ومهماً في نشر الوعي، لهذه المشكلة والقضية الخطيرة التي تكلف العالم أموالاً طائلة.

تشهد الكرة الأرضية ومازالت مشاكل بيئية خطيرة أثرت على الإنسان و النبات والحيوان، وقد تفاقمت هذه المشاكل البيئية مع تطور الزمن و تحديداً بعد الثورة الصناعية و التطور التكنولوجي، الأمر الذي دعا إلى ضرورة إيجاد وسيلة للتعرف إلى هذه المشاكل المتزايدة في التطور.

وتعد الصحافة البيئية إحدى الوسائل والطرق الفعالة للتعريف و التعرض لهذه المواضيع البيئية ونقلها للجمهور للتفاعل معها وبناء سلوكات جديدة وسليمة تجاه البيئة التي نعيش ونتفاعل معها يومياً.

تشبه الصحافة الجهاز العصبي في جسم المجتمع، وما ينبغي للصحافة أن تقوم به هو تفجير الطاقات الخلاقة داخل الإنسان وشحذها للبناء، وذلك في إطار تغيير القديم وإحلال الجديد من قيم وعادات وسلوك، وفي إطار بعث القديم الأصيل ودفعه باتجاه التقدم. بدأ ظهور الاهتمام الإعلامي البيئي بإصدار مجلات علمية متخصصة في شؤون البيئة منها مجلة "البيئة والسلوك" التي صدرت عام 1981، وتأسيس هيئات علمية محلية وإقليمية وعالمية ترعى البحث العلمي في مجال البيئة، منها جمعية (دراسة علاقات الإنسان بالبيئة) (الرفاعي،2011، 700). كما أدى تراكم إساءة الإنسان للبيئة وتعاظمه من جراء الإهمال واللامبالاة وعدم تحمل المسؤولية والجهل والعبث تجاه البيئة، عن قصد أو من دون قصد، و أسهم إسهاماً كبيراً في لفت انتباه الجهات المعنية بالبيئة لوضع خطط وبرامج تعمل على تحليل مشكلة التلوث البيئي وأسبابه وطرائق التقليل منه، والوصول إلى بيئة شبه نظيفة صالحة للحياة(Monahan , 2000,91).

وثمة عوامل أسهمت في تأسيس الصحافة البيئية منها؛ تأثير المناخ الصناعي أو الظروف الفيزيقية في صحة العمال النفسية والعقلية والجسمية، ودراسة تأثير الألوان في الحالة المزاجية للفرد، ونشر المعلومات المتعلقة بالبيئة، ودراسة تأثير الكوارث بأنواعها. ودراسة الآثار التي تتركها كوارث الطيران والسفن الغارقة وخاصة ناقلات البترول. لكن مجال الصحافة البيئية لم يبدأ بالتشكل إلا في الأربعينيات والستينيات، وفي أوائل التسعينيات من القرن الماضي كانت نقطة تحول جوهرية في الصحافة البيئية في الكويت، فقد ازداد عدد المراسلين المختصين بشؤون البيئة، وأسس مجمع الصحفيين البيئيين لتأمين الدعم للصحفيين، إذ بلغ الاهتمام بالبيئة حد الذروة وارتفعت الدعوات المنادية

بوضع قوانين حماية البيئة وعرفت الصحافة البيئية آنئذ بأنها الصحافة التي يرتكز اهتمامها ضمن مجال الاتصال البيئي، وجذورها يمكن أن تمتد للكتابة عن الطبيعة.

ثم نمت الصحافة البيئية كمهنة تقريباً على نحو موازٍ لنشاط جمعيات حماية البيئة إذ أصبحت هناك حركة ثقافية سائدة، فظهرت المنظمات البيئية على المشهد السياسي في الستينيات والسبعينيات ورفع الوعي العام لما اعتقده الكثيرون بأنه أزمة بيئية واستطاعوا أن يؤثروا على قرارات السياسة البيئية. مما مكن من ظهور مجتمع الصحافة البيئية في عام 1990، وكانت مهمته تنوير الجمهور العام وتثقيفه بالقضايا البيئية وتطوير النوعية، والدقة، والشفافية (الرفاعي،2011 ،717).

إن هناك أثراً مهماً لوسائل الإعلام في تكوين أو تعديل القيم بالنسبة لجميع أفراد المجتمع صغاراً كانوا أو كباراً متقفين أو غير متقفين، ولكنها مشروطة بحسن اختيار المادة الإعلامية وملاءمتها لجمهور المستقبل، ونجاح الإعلام يكون في أداء مهمته إذ يقتضي بالضرورة تعاوناً شاملاً وعميقاً، بين المؤسسات الإعلامية والهيئات المسؤولة عن البيئة وبدون هذا التعاون لن تستطيع الهيئات تحقيق أهدافها، ولن يستطيع الإعلام أداء مهامه المنوطة به، وهكذا أصبحت وسائل الإعلام في هذه الأيام ذات تأثير كبير على تكوين القيم أو تعديلها وأن تأثير هذه الوسائل قد يكون أكبر من تأثير وسائل التربية الأخرى. إذ إن ما نسمعه أو نراه أو نقرؤه مشمول بالقيم(العزام،2007 ،27).

وقد سعت وسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي وذلك من خلال التعريف ببعض المصطلحات مثل: التعليم البيئي، الثقافة البيئية، والإعلام البيئي الذي يشمل مختلف الوسائل. ذلك أن وسائل الإعلام تعد عنصراً مهماً في عملية الاتصال الهادف إلى إيجاد وعي بيئي يدرك أهمية التنمية المستدامة وكيفية الإسهام فيها إلى جانب الاتصال المباشر، الذي ما زال من أكثر وسائل الاتصال فاعلية في إيصال المعلومة أو الخبر البيئي إلى الجمهور المستهدف دون وسيط مما يسمح بقياس رد الفعل ومدى التأثير

ويهدف مفهوم التوعية البيئية في الأساس إلى تنمية السلوكات والاتجاهات الإيجابية للبيئة، ومعالجة الظواهر والسلوكات السلبية، في مجالي البيئة والصحة العامة، ويساهم في تحفيز الطاقات لتعزيز الاهتمام بالبيئة، وصون مواردها والتركيز على دور الأسرة والمدرسة والجامعة ومؤسسات النشاط الاجتماعي، كالأندية الرياضية وتنمية المجتمعات المحلية (مخلافي، 4،2000).

مما سبق نرى أن الصحافة البيئية تهدف إلى تنمية القدرات البيئية وحمايتها بما يتحقق معه تكييف وظيفي سليم اجتماعياً وحيوياً للمواطنين ينتج عنه ترشيد السلوك البيئي في تعامل الإنسان مع محيطه وتحضيره للمشاركة بمشروعات حماية البيئة والمحافظة على الموارد البيئية. وأهمية تعاظم الإعلام البيئي ودوره في الإنذار المبكر ورصد أي خلل بيئي يحدث، وتحريكه للرأي العام، وزيادة الوعي البيئي عند السكان.

أهداف الإعلام البيئي

ينبغي لضمان الإدراك والفهم الصحيحين للعلاقة التي تربط الإنسان بالبيئة الاهتمام والعناية بقنوات الاتصال وقدرتها على الأداء الجيد في إيصال المعلومات البيئية، وتكوين الموقف وقيم البعد المهاري والمقصود بها مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب مجموعة من مشاعر الاهتمام بالبيئة، و كذلك اكتساب المهارات المختلفة لتحديد مشكلاتها و كيفية حلها، وجعل الأفراد والجماعات على معرفة بوسائل حماية البيئة(حسين، 2000، 30).

تتمثل أهداف وسائل الإعلام كما أشار إليها(جمال الدين صالح و علي السيد، 2003 ،50-51) بما يلي:-

-تستطيع وسائل الإعلام أن تخلق أنماطاً جديدة من الاتجاهات الإيجابية لما لها من دور محوري في تنمية المواقف والقيم المختلفة.

- إضافة إلى إعداد جمهور يتقبل تغيير مواقفه وقيمه التقليدية وسلوكاته المضرة بالبيئة والتأثير فيه من أجل تحسينها المشاركة البعد الانفعالي ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟.

- إتاحة الفرصة للأفراد والجماعات للمشاركة الفعالة في كافة المستويات على حل المشكلات البيئية، كما أن إشراك الناس في وضع القرارات التي يتعلق بها مستقبلهم أمر ضروري، وفي هذا الصدد ينبغي لوسائل الإعلام أن تخلق قنوات للحوار الاجتماعي بين المواطنين للوصول إلى القرار المشترك مما يساعد على خلق تيار شعبي ضاغط على الحكومات عندما يتعلق الأمر بالبيئة. ولتحقيق استمرارية هذا الحوار يتحتم على وسائل الإعلام تخصيص مجال مفتوح لطرح أراء وأفكار ومقترحات الجمهور المهتم بالبيئة، ونقل مشكلات بيئتهم إلى الجهات البحثية والتنفيدية ومتخدي القرار.

فيما يرى (الرفاعي،2011، 717) أن أهداف الصحافة في تنمية الوعي البيئي تتمثل بـــ:-

- توعية الأفراد والجماعات البشرية بالمشكلات البيئية المؤدية إلى الإخلال بالتوازن البيئي وتشخيصها، وعوامل الوقاية من أخطارها وصولاً إلى الممارسات الذاتية وتداولها تلقائياً لحفظ البيئة ووقايتها.

- إشعار السلطات والهيئات الوطنية والقومية من أصحاب القرار بأهمية المعضلة البيئية، بهدف العمل على سن التشريعات الواقعية للبيئة وإقرار التوازن بين التنمية والبيئة.

-تحريك الرأي العام ضد القضايا البيئية أو معها، وتوعية الناس حول القضايا المحلية وتبيان مدى مشاركتهم بها.

–معالجة القضايا البيئية المهمة في المجتمع وتقديمها بشكل مبسط وشامل يحاكي شرائح المجتمع ومتغيراته جميعها.

– إعداد المواطنين أفراداً وجماعات لتقبل فكرة تغيير السلوك التقليدي وتعديله إذا كان مدمراً للبيئة ومواردها، ورفع وعيه بأهمية تغيير هذا السلوك.

أرى كباحث أن تحقيق هذه الأهداف يتطلب تعبئة الصحافة بشكل وظيفي بعيداً عن التصنع والنمطية الإعلامية بغية التأثير في مشاعر الناس واتجاهاتهم.

ترى شمندي(25،2011) أن هناك أهدافاً عدة للإعلام البيئي أهمها مايلي:

1. يدفع الجمهور إلى الانخراط في عملية التخطيط واتخاذ القرار وإن مشاركة الجمهور في الحوار البيئي تؤدي إلى تعميم الوعي البيئي للحفاظ على موارد الطبيعة كما تعطي المسؤولين صورة واضحة عن اهتمامات الرأي العام.

2. يخلق حساً بالانتماء الاجتماعي وبالدور المركزي للفرد والعمل الشخصي في حماية البيئة التي هي ملك مشترك.

3. يهدف إلى تنمية الوعي البيئي لدى قطاعات المجتمع المختلفة حتى تتشارك بفاعلية في تطوير السياسات البيئية ومراقبتها ومراجعتها

4. يهيئ الجمهور والمسؤولين لدعم و تنفيذ السياسات والتدابير البيئية

5. إحداث تغير سلوكي في مواقف الناس من البيئة وتعاملهم معها.

6. إجراء تعديل سلوكي في مواقف الناس وتصرفاتهم وتعاملهم مع البيئة.

الصحافة الكويتية

تعرف الصحافة بأنها مطبوع دوري ينشر الأخبار السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية والتقنية والتاريخية ويشرحها ويعلق عليها (البكري، 1996،36).

إن الصحافة هي مجال المنشورات المطبوعة التي تظهر بشكل دوري يومي أو أسبوعي أو نصف شهري أو شهري، وتكون إما صحافة رأي أو صحافة إعلام أو صحافة متخصصة، أو تكون كل ذلك معاً مع التشديد على غاية أساسية من هذه الاستبانات(الكيالي، 1983،556).

والصحافة برأي الخبراء هي إحدى أهم وسائط الإعلام وتتميز عن التلفاز والمذياع بأنها إعلام مقروء، وأن هذا الإعلم يمكن متابعته دون تقيد بوقت أو مكان ويمكن إعادة الاطلاع عليه عندما تدعو الحاجة وبسهولة. والصحافة بمفهومها الحديث، ومع التقدم التقني والعلمي أصبحت صحافة شعبية في متناول جميع طبقات الشعب، وباتت تطلع بدور أساسي ومهم، حتى أطلق عليها لقب السلطة الرابعة فهي تقوم بوظائف عديدة منها سياسية ومنها اجتماعية ومنها ثقافية ومنها نفسية ومنها إعلامية لأنها قادرة على نشر الوعي بين صفوف الشعب وتعريفه بواقعه حاضره وماضيه ورسم مستقبله وفقاً لقدراته وآماله وقدرات أرضه بكل أبعادها، والكويت كدولة حديثة عرفت الصحافة منذ بدايات هذا القرن، ويعزو أحد الباحثين أسباب تأخر انطلاقة الصحافة الكويتية عن مثيلاتها في الدول العربية الأخرى، إلى أن المجتمع كان صغيراً يعبر عن الأسرة الواحدة التي يعرف كل فرد فيها صاحبه، وكانت الأخبار تنتشر بين المواطنين عن طريق الاجتماعات في الديوانيات، وبالنسبة للأخبار الخارجية فتنتقل عن طريق الصحافة العربية التي تصل متأخرة 9,1997 بدر،

ويرجع أحد الباحثين ظروف نشأة الصحافة في الكويت وسائر أقطار الخليج وشبه الجزيرة العربية، إلى عوامل سياسية وطنية أكثر منها عوامل إخبارية ، وذلك أن معظم هذه الأقطار تعيش من الناحية الإخبارية على صحافة البلدان العربية الأخرى المتقدمة صحافياً، بيد أن الدوافع الوطنية

والرغبة التي تعتمل في نفوس أبناء هذه الأقطار في رفع مستوى أقطارهم وتحسين أحوالهم ومسايرة النهضة في البلاد العربية الأخرى المتقدمة، هي التي أملت على رواد الصحافة الوطنية إصدار صحف محلية خاصة، تعبر عن أماني الشعب ومصالحه.

ولعل ظهور النفط ساهم إلى حد بعيد في تطور وتقدم الصحافة في الكويت، فقفزت الصحافة قفزة نوعية من صحافة مبتدئة شعبية إلى متقدمة، وصفها الدكتور بشير العريضي المستشار بالديوان الأميري بأنها " غنية أنيقة مع فائض في عدد الصحف، والملاحق وإعلانات الوفيات، وهي صحافة تنتشر في الكويت، ولكنها ليست كويتية غنية بدورها ومطابعها وبأجهزتها ومالكيها ودعم الدولة لها والمساحات التي يشغلها الإعلان، وهي أنيقة في طباعتها وإخراجها وتنوع مواردها بالرغم من الأخطاء الكثيرة في الطباعة وعدم الدقة في نقل الخبر (أبو شنب،1987،117).

وتتفق المصادر الكويتية المختلفة على أن نشأة الصحافة الكويتية ترجع إلى عام 1928 حين أصدر الشيخ عبدالعزيز الرشيد "مجلة الكويت" الشهرية من العاصمة المصرية القاهرة لتكون أداته في الدعوة إلى التجديد والإصلاح، وبصدور مجلة الكويت تؤرخ للكويت أنها أول من عرف الصحافة في منطقة الخليج وكان طابعها ثقافياً دينياً وأدبياً، ويلاحظ من خلال متابعة موضوعات المجلة أن اهتمامها كان منصباً على الدين ورد الشبهات عنه، وكذلك الأخلاق وقضية القديم والجديد.

ويرى بعض الباحثين أن مسيرة الصحافة الكويتية مرت بأربع مراحل أساسية:-

المرحلة الأولى: تعرف بمرحلة النشأة وهي المرحلة التي تلت صدور أول صحيفة كويتية على يد الشيخ عبدالعزيز الرشيد في 1928 وهي مجلة الكويت وقيل عن هذه المرحلة إنها كانت تشكل مخاضاً حقيقياً لولادة الصحف في الكويت.

المرحلة الثانية: وهي التي عرفت بمرحلة الاستقلال لأنها المرحلة التي بدأت بإعلان استقلال الكويت في 19 يونيو 1961، واستمرت حتى نهاية العقد السابع من هذا القرن، وتتميز هذه المرحلة بأنها حظيت بعناية رسمية مباشرة، بعد أن أولت الحكومة الكويتية الإعلام عامة والصحافة خاصة اهتماماً كبيراً، فقد أصبحت الصحافة من المؤسسات التي توليها الدولة حقها من الرعاية والاهتمام وتنال من الدولة دعماً مالياً وإشرافاً حقيقياً (أبو شنب،1987،120).

وأصدرت الحكومة قانون رقم(3) لسنة 1961، يعرف بقانون المطبوعات والنشر، ويحدد حرية الطباعة والنشر ويضمن حريتها في حدود هذا القانون، وتعد المصادر أن صحيفة الرأي العام التي صدرت في 16 إبريل 1961، هي البداية الحقيقة للصحافة بمفهومها العصري، وإن كانت بدأت أسبوعية، ثم توقفت شهرين إلا أنها ما لبثت أن عادت قوية بل صارت يومية أيضاً، وقد يعني هذا أن الدولة الجديدة بدأت تنظر إلى الصحافة نظرة جديدة أيضاً ورأت أن من واجبها أن تعينها وتيسر لها سبل الاستمرار(البكري، 1996،43).

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة النهضة وهي المرحلة التي تبدأ في السبعينيات بدور عدد من الصحف اليومية على شكل مؤسسات كاملة الإمكانات، وبهيئات تحرير متعددة الانتماءات السياسية والكفاءة الفنية، وهي ذات سمة تجميعية على شكل أسر ذات نفوذ اقتصادي وتجاري وهي على شكل شركات مساهمة محدودة أو مقفلة، وهذه المرحلة هي مرحلة النمو الوطني والقومي، وازدهار حركات التحرر الوطني مثل المقاومة الفلسطينية، والقوى الوطنية في لبنان، وغيرهما في الوطن العربي وخارج الوطن العربي كما تعد مرحلة السبعينيات مرحلة النمو الاقتصادي والازدهار المالي الذي يعد سوق المناخ من أبرز معالمها وأكثرها تأثيراً في الحياة الكويتية (أبو شنب،1987،122).

المرحلة الرابعة: التي تحدث عنها الباحثون كانت مرحلة الازدهار، وهي فترة الثمانينات حين أدخلت المؤسسات الصحفية أحدث الالآت الفنية والكمبيوتر، وأقامت مجمعات صحفية فخمة على أسس معمارية حديثة، ويضمها جميعاً شارع الصحافة في منطقة الشويخ، وتتسم هذه المرحلة بالتنافس الفني، والتطور التقني والمتابعة الإعلامية سياسياً واقتصادياً والمتابع لصحافة الكويت في هذه المرحلة يجد حشداً من التقارير السياسية والاقتصادية والمقابلات الصحفية والندوات الفكرية، كما تشهد حالة من الإبداع الفني في الإخراج والإبراز وقد ساعدها على ذلك توفر الخبرة الفنية العربية، وبخاصة بعد الحصار الإعلامي للمؤسسات الإعلامية في بيروت إثر الغزو الصهيوني عام 1982، وعلى إثر الحرب الأهلية، في لبنان، وهذه النهضة الصحفية ظاهرة مستوردة من أقطار عربية ذات إمكانات وطاقات فنية أكثر، وذات كفاءات بشرية متدربة، وقد التقت الكفاءات مع الإمكانات مع الرغبة والاهتمام الذاتي لدى بعض الافراد أو التيارات، سواء كانت تيارات سياسية أم إجتماعية أم اقتصادية(البكري، 1996،46).

البيئة

تباين المختصون والباحثون فيما بينهم في وضع تعريف محدد ومفهوم يتفق عليه الجميع لاصطلاح البيئة، وقد تعددت التعريفات في هذا المجال إذ يرى بعضهم بأن البيئة "هي المحيط المادي الذي يعيش فيه الإنسان يما يشمل من ماء وهواء وفضاء وتربة وكائنات حية، ومنشآت شيدها لإشباع حاجاته"(حافظ،1995، 36).

كما عرفت بأنها "تتضمن كل الجوانب الفيزيقية الاجتماعية والاقتصادية أي أنها تشتمل على كل العوامل التي تؤثر على حياة الأفراد والجماعات وبالتالي تؤثر على شكلها النهائي والعلاقات الموجودة فيها وكذلك استمرارها"(غزلان، 2000، 27).

فيما عرفها دليو(2000، 51) بأنها" رصيد الموارد المائية والاجتماعية المتاحة في وقت ما وفي مكان ما لإشباع حاجات الإنسان وتطلعاته".

و عرفها مسفيرن(Mcpherson, 2003, 1) على أنها " الدراسة العلمية لطبيعة للتفاعل الذي يحدد توزيع وتنوع ووفرة الكائنات، وكذلك عملية التوقع والسيطرة على هذا التوزيع والوفرة للعديد من الكائنات التي تتشارك في العديد من التفاعلات معاً".

وتعرف بأنها " الوسط الذي يتفاعل معه الإنسان مؤثراً ومتأثراً"(شبايكي ، 2001، 47)

وعرفت أيضاً بأنها "مجموع الظروف والعوامل الخارجية التي تعيشها الكائنات الحية وتؤثر في العمليات الحيوية التي تقوم فيها"(دويدري،2004، 33).

وتعرف بأنها " بأنها رصيد الموارد البيئية والاجتماعية المتاحة في وقت ما ومكان لإشباع حاجات الإنسان وتطلعاته"(فؤاد،2005، 39).

وعرفت بأنها" حيز مكاني له صفاته الطبيعية والحياتية والتي يضم كل العناصر الأساسية في الحياة وتميز الدراسات الجغرافية بين نموذجين من البيئات بيئة طبيعية وبيئة بشرية ولكل منهما تأثير على سلوك الإنسان"(محمود الحسن، 2006، 9).

وتعرف بأنها " العلاقات بين الأحياء، والتي تتضمن الإنسان، وبيئتهم المادية، والتي تبحث في فهم التواصل المهم بين النباتات والحيوانات والعالم المحيط، كذلك تتضمن المعلومات حول أهمية النظام البيئي وكيفية استخدام الأرض ومصادرها بطريقة تجعل البيئة صحية للأجيال القادمة" (ecological Society of America. 2010, 1).

ويعرفها (Sutton & Anderson, 2010, 3) على أنها " دراسة التفاعل القائم بين الأشياء أو الكائنات، أو الأجسام الحية وطبيعة الظروف، والأوضاع المحيط بهذه التفاعلات القائمة بين هذه الأجسام".

ومما سبق نرى أن البيئة هي كل ما يحيط بالإنسان من أشياء مادية وعلاقات اجتماعية تؤثر وتتأثر به.

نظرية المسؤولية الاجتماعية

ظهرت نظرية المسؤولية الاجتماعية بعد الحرب العالمية الثانية كرد فعل على سلبيات نظرية الحرية ممثلة في سوء استخدام مفهوم الحرية، والإفراط في إعلاء حرية الفرد، على حساب مصلحة المجتمع والمبالغة في منح الفرد الحق في التحرر من مسؤولياته الاجتماعية، أو قيمه الأخلاقية؛ وتحول الإعلام إلى صناعة هدفها الربح فقط. في مقابل ذلك رأت نظرية المسؤولية الاجتماعية أن للفرد حقاً، وللمجتمع أيضاً حقوقاً بوصفه مجموع أفراد لهم حقوقهم، وينخرطون في الوقت نفسه في مؤسسات اجتماعية تسعى لخدمة الصالح العام وتحتاج لذلك إلى حماية من نزوات الأفراد وتسلط الرغبات الفردية. تؤكد نظرية المسؤولية الاجتماعية على أن الإعلام يقوم بمسؤولياته بشكل كبير تجاه توعية المواطنين بالمشكلات والقضايا البيئية المختلفة كما أن على الأفراد أن يتحملوا مسؤولياتهم تجاه هذه القضايا بما يعود على المجتمع بالفائدة والخير العميم (baran&davis, 2008,4).

تعني المسؤولية الاجتماعية للصحافة الاهتمام بالصالح العام، ويحددها آخرون بأنها الاهتمام بحاجات المجتمع والعمل على سعادته، بمعنى أن تتصف بسداد الرأي والدقة والعدل، والاعتماد عليها ومراعاة النواحي الأخلاقية(حجاب، 2004، 488).

يعرف عيسى (2008،16) نظرية المسؤولية الاجتماعية بأنها" إحساس ديني وأخلاقي ووطني بالمساهمة الاجتماعية سواء كان بالعمل أم بالمال تجاه أشخاص متعددين، منهم من يعمل داخل

المنظمة، ومن هم المقيم في المجتمع والبيئة المحيطة وذلك مقابل استغلال الموارد المادية والبشرية للمجتمع وتحقيق الأرباح".

وأكد دافت(Daft,2002:143) أن المسؤولية الاجتماعية "هي واجب المنظمة الأساسي في اتخاذ القرارات المهمة والأفعال بطريقة تحقق رفاهية للمجتمع ومصالحه". وبنفس السياق أشار الغالبي والعامري(2008، ص5) إلى أنه إذا كانت الأفكار الأولى المقدمة لتوضيح معنى المسؤولية الاجتماعية على أنها أعمال خيرية أو مبادرات إنسانية تقوم بها منظمات الأعمال لصالح جهات معينة في المجتمع فإن الفترات الأخيرة وما حصل فيها من تطور جعل هذا المنظور لا يستجيب لما حصل من متغيرات في بيئة الأعمال والحياة بشكل عام خصوصاً في ظل ظواهر عالمية جديدة مثل العولمة والخصخصة والتطور التكنولوجي وضمور دور الدولة وانتشار جمعيات البيئة وقوة دور جماعات الضغط وحقوق الإنسان.

وبين زادك(zadek, 2001, 37-42) أن تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية مر بثلاث مراحل هي:-

الجيل الأول: الذي بين فيه أن المنظمات يمكن أن تكون مسؤولة بعدة طرق مثل المساهمات والمساعدات الطوعية من أصحاب رؤوس الأموال في الأعمال الخيرية.

الجيل الثاني: الذي تعمل على أساسه المنظمات في الوقت الحاضر، إذ إن المنظمات وكافة الصناعات تنظر إلى المسؤولية الاجتماعية كعنصر رئيس ومكمل لإستراتيجية أعمالها البعيدة المدى. فعلى سبيل المثال لا الحصر التعامل بمسؤولية والتحلي بأخلاق العمل مع كافة المتعاملين مع المنظمة ووضع المخصصات المالية اللازمة لإيجاد المنظمات المواطنة لتنفيذ الإستراتيجيات وذلك بدعم من الإدارة العليا.

الجيل الثالث: وهو المطلوب للقيام بمساهمة معنوية تجاه البيئة وما يحيط بها، إذ إن هذا الجيل يهدف بالأساس إلى إنجاز القضايا الاجتماعية بالإضافة إلى تطوير الأعمال، فعلى سبيل المثـال هـو إيجاد شراكة بين القطاع العام والمنظمات لتوجيه جهود المسؤولية بمختلف أنماطها تجاه تحقيق أهداف المسؤولية بشكل عام.

مما سبق يتضح أن المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام تؤمن بأن العمل الإعلامي لا بد أن يخضع إلى سياسة واضحة ومحددة وتكون خططه في ضوء ذلك مدروسة وهادفة تنسجم مع التوجـه الذي ترسمه البلدان المعنية بهذه النظرية، ومعظم البلدان النامية وغيرها تنتهج حالياً هذا التوجه وبعض البلدان العربية وإن كان هناك نوع من تبني نظرية السلطة في ممارسة الإعلام.

العوامل والظروف التي هيأت لنشوء نظرية المسؤولية الاجتماعية

تتمثل العوامل والظروف التي هيأت لنشوء المسؤولية الاجتماعية بما يلي:-

-عوامل فكرية: بدا للنقاد الغربيين فشل النظرية الليبرالية في تحقيق ما كانت تصبو إليه أو تبشر به الفلسفة الليبرالية وأسهمت النظريات والتطورات العلمية الحديثة في زعزعة المبادئ الفكرية والفلسفية التي سادت قبل ذلك.

-عوامل اقتصادية: بدأت تنشأ الشركات والتجمعات الاقتصادية الكبرى التي راحت تستحوذ على الكثير من أدوات القوة بما فيها وسائل الإعلام ومؤسساته، مما أحدث خللاً في النظم الإعلامية لصالح هـذه الشركات. وكان من نتائج ذلك التشكيك في مبدأ السوق الحرة للأفكار والمعلومات التي ظهرت كما لو أنها تنتج الأفضل لفئات أو نخب معينة على حساب الأخرى، وهذا ما ظهر جلياً في الإعلام إذ نشأت الإمبراطوريات الإعلامية الكبرى(فياكوم، أمريكا أون لاين تايم وونز، مجموعة ديزني)وهذه شركات

أمريكية عملاقة، إلى جانب الشركات الأوروبية(برتلزمـــان، فيفنـــدي، مـــاترا هاشـــت الفرنســـية، نيوكوربريش، الأسترالية، سوني اليابانية)(ماكيفل،2005، 3).

– عوامل تنظيمية: ظهرت الاتحادات المهنية والجمعيات واللجان التي تحاول تنظيم مهنـــة الصـــحافة والإعلام مثل جمعية ناشري الصحف الأمريكية والجمعية الأمريكية لمحرري الصحف، وهذه بدورها أصدرت ميثاقاً صحفياً في عام1923، وتبعه ميثاق إنتاج صناعة السينما عام1930، وميثاق الإذاعيين عام1937. وكانت هذه مبادرات ذاتية وجهداً إرادياً لتطوير معايير الأداء نحو المسؤولية الاجتماعيـــة وتوجت الانتقادات التي راجت بتقدير لجنة حرية الصحافة، برئاسة البروفيسور هربررت هوتشز التي تشكلت عام 1942 وأنهت تقريرها الختامي عام 1948ونص تقريرها على إذا ما استمرت انتهاكـــات الخصوصية وعدم تحري الصدق والموضوعية، فإن الصـــحافة لـــن تكـــون بمنـــأى مـــن التـــدخل الحكومي(صالح، 2007 ،291).

– بروز الاتجاه الأخلاقي في الصحافة: راجت في أواخر القرن التاسع عشـــر فـــي العـــالم الغربـــي الصحافة الصفراء أو صحافة البنس، وتراجعت الصحافة المسؤولة والرصينة والصحافة الثقافية، ويرى ماكنتير وهيبرماس، أن مشروع التنوير الأوروبي لبناء مجتمع علمـــاني متحـــرر مـــن الأخلاقيـــات والميتافيزيقيا والافتراضات الدينية قد فشل. ويرى كريستنر أن المبادئ الأخلاقية لـــيس لهـــا تطبيـــق موضوع خارج إطار المجتمع الذي أنتجها، لذلك فإن الاختيار الوحيد المشروع هو أخلاقيات شـــاملة ثقافية بدلاً من تلك المتحيزة للسيطرة الغربية(صالح، 2007، 292).

اللجان: تشكلت لجنة حرية الصحافة الأمريكية لجنة هتشنز في عام1942، ولاقت دعوتها إلـــى قيـــام صحافة حرة ومسؤولة صدى داخل الولايات المتحدة وخارجها من دول أوروبا، وكانـــت الاســـتجابة الأكثر أهمية قد برزت في بريطانيا إذ تشكلت اللجنة الملكية الأولى للصـــحافة عـــام1949، ودعـــت

العاملين في الصحافة إلى تحمل مسؤولياتهم الاجتماعية، إذ تقوم الفكـرة الأساسـية علـى مشـاركة الصحفيين في تنظيم هذه المهنة وفقاً لمعايير المسؤولية الاجتماعية والمواثيق الأخلاقية، وبدأت تروج أفكار جديدة مخالفة للنظرية الليبرالية وتتمثل في أن الإنسان ليس كائناً عاقلاً راشداً بالغاً ، بل عرضة لعمليات تأثير واسعة النطاق من قبل خبراء العلاقات العامة والإعلام(صالح، 2010، 103).

مجالات المسؤولية الاجتماعية

تساهم المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع بمجموعة كبيرة من الأنشـطة الاجتماعيـة مثـل محاربة الفقر، تحسين الخدمات الصحية، مكافحة التلوث، وغيرها وفيما يلي بيان لمجالات المسـؤولية الاجتماعية كما حددها (Jin & Drozdenko,2010:341-359) :-

الأنشطة الاجتماعية للمنظمة تجاه العاملين: والتي تتمثل بالإنفاق على الموارد البشـرية الـذي يعـد استثماراً حقيقياً تجنى ثماره في الأجلين القصير والبعيد، إذ تمثل العمالة مجالاً داخلياً مـن مجـالات المسؤولية الاجتماعية، تلتزم الشركة فيه بتوفير الخدمات اللازمة بالداخل والخارج، والإنفـاق علـى العاملين الراغبين في إكمال دراساتهم العليا وذلك لتنمية مهاراتهم الفنية والإداريـة والمسـاهمة فـي التأمينات الاجتماعية عن العاملين بنسبة معينة من رواتبهم وأجورهم للحصول علـى مرتـب تقاعـد مناسب بعد التقاعد ووضع نظام تأميني خاص بالمشاركة مع العاملين.

الأنشطة الاجتماعية للمنظمة تجاه العملاء: والذي يهدف إلى تحقيق أهداف المنظمة الاقتصادية وأهمها زيادة الأرباح، وزيادة سمعتها في الأوساط الصناعية والتجارية وبالتالي زيادة قدرتها التنافسية وحصة مبيعاتها في السوق المحلية وسهوله نفاذها إلى السوق الخارجية. إذ يؤدي تحقيق رغبات العملاء فـي تطوير وتحسين منتجات وخدمات المنظمة و الشفافية والنزاهة والصدق وعدم الخداع والغش.

الأنشطة الاجتماعية للمنظمة تجاه المجتمع: إذ يمثل هذا النوع من الأنشطة في الخدمات التي تقدم نفعاً العام لأفراد المجتمع، والمشاركة مع الحكومة في تقديم تلك الأنشطة بغرض القضاء على المشكلات الاجتماعية وهذا سوف يخلق مناخاً جاذباً للاستثمار ويوفر الاستقرار الاجتماعي لفئات الشعب ومن أهم هذه الأنشطة التبرعات للمؤسسات والجمعيات الخيرية ومجالات التعليم كإقامة معاهد تعليمية وفنية لرفع كفاءة الخريجين الجدد، وإعدادهم للدخول في سوق العمل، وكذلك التبرعات للطلبة المحتاجين وتشجيعهم على مواصلة دراساتهم العليا في الخارج والداخل، فضلاً عن المساهمة في إقامة مختبرات علمية في بعض الجامعات(baran&davis, 2008,4).

الأنشطة الاجتماعية للحفاظ على البيئة: وهنا يقع على عاتق المنظمات جزء كبير من المسؤولية في هذا المجال يشمل منع التلوث ودرء الأضرار بالبيئة الصادرة عن الإشعاعات نتيجة عمليات الإنتاج أو تلوث المياه، وتجريف الأراضي بسب مقالب النفايات وغيرها من مصادر التلوث، و إذ إن الاهتمام بالصناعة النظيفة بيئياً سيؤدي ذلك إلى القضاء على المشكلات البيئية المجتمعية التي يعاني منها معظم أفراد الشعب، فإنه يجب على الجامعات التعليمية والشركات الصناعية المحافظة على البيئة منع التلوث والتوازن بين التكلفة الاجتماعية للإنتاج وتكاليف التحكم والرقابة وبين المنافع الاجتماعية له، وكذلك عملية تدوير واسترجاع بعض المواد ثم تسويقها.

أهمية نظرية المسؤولية الاجتماعية

اعتمد الباحث على نظرية المسؤولية الاجتماعية والتي ترى بالضرورة بأن تقوم وسائل الإعلام بتحمل مسؤولياتها تجاه المجتمع جميعاً وليس تجاه الحكومات أو الدول وسياساتها فقط كما ترى بعض النظريات السابقة مثل نظرية السلطة والنظرية التشاركية. تتخذ نظرية المسؤولية الاجتماعية نهجاً مستقلاً ووسطاً بين النظرية الشمولية والنظرية الليبرالية كما تؤمن هذه النظرية بأن العمل الإعلامي لا

بد أن يخضع لسياسة واضحة ومحددة وتكون خططه في ضوء ذلك مدروسة وهادفة وتنسجم مع التوجه الذي ترسمه البلدان المعنية بهذه النظرية، ومعظم البلدان النامية وغيرها تتجه حالياً وحتى عدد من البلدان الأوروبية إلى تبني هذه النظرية (الدليمي،2011، 341).

ولما كانت بعض النظريات تهمل السياقات الثقافية والاجتماعية التي يوجد فيها الجمهور والمرتبطة بفضاء المجتمع المحلي، إذ إن الأفراد أو الجماعات يميلون إلى إعطاء الأهمية للمحتوى الإعلامي المتعلق بالمحيط القريب المألوف لديهم الذي يخضع للقيم الاجتماعية والروحية السائدة، فمن هنا فإن مناهج الأبحاث والدراسات الموضوعية المعتمد عليها تأخذ بعين الاعتبار ظروف البيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وخاصة ظروف المكان والزمان لكل جمهور (الدليمي، 2011، 311).

يرى اجليرا.(Aguilera, 2007, , 836–863) أن أهمية نظرية المسؤولية الاجتماعية تنبع من كونها تركز على دور وسائل الإعلام في رفع المعايير المجتمعية وكونها تكشف لهم معلومات يحتاجونها في إدارة أنفسهم، كذلك تساعد هذه النظرية في خلق المهنية في الإعلام من خلال تحديد مستوى الدقة، والصحة، والمعلومات، فضلاً عن ذلك إلى أن هذه النظرية تصب اهتمامها على التفاعل الاجتماعي ودور وسائل الإعلام المختلفة في هذا التفاعل.

تكمن أهمية نظرية المسؤولية الاجتماعية في الوقت الحالي بأنها تهتم بالسياق أو البيئة الاجتماعية المحيطة وتأخذها في الاعتبار أثناء ممارسة العمل سواء كان ذلك في الإعلام أم في العلاقات العامة أم في أعمال الشركات. ذلك أنها تنادي بأن لا يقتصر عمل المؤسسات والشركات الإعلامية وغيرها من الشركات على هدف تحقيق الأرباح للمالكين والمساهمين فحسب، لكنها تشدد على الجوانب الأخلاقية في ممارسة العمل. كما تأتي أهمية نظرية المسؤولية الاجتماعية باعتنائها

بعملية التنمية للمجتمع عموماً، فهي تؤمن بأن استمرار أعمال المؤسسة وتحقيق الأرباح لها لا بد لـــه من تنمية للمجتمعات المحيطة التي تعمل بها. وحتى للبيئة الطبيعية التي تعيش بهــا أو يعــيش بهــا عملاؤها وغيرها من أفراد المجتمع(الغالبي، والعامري،2011،46).

الإعلام وتشكيل الاتجاهات:

من أهم المشكلات التي تواجه الأفراد في الحياة الاقتصادية والاجتماعية اليوم هي توجيههم للأمور التي تصلح لهم ويصلحون لها، وهذه المشكلة لا تقتصر آثارها على الحياة الاقتصادية فحسب وإنما نرى انعكاساً لأثارها على الأفراد من حيث سعادتهم ورضاهم الشخصي عن العمل الذي يقومون به، وبالتالي كم إنتاجهم ونوعيته. إذ يعد رضا الفرد عن مهنته هو الأساس للنجاح في العمل، الذي هو المعيار الموضوعي الذي يقوم على أساسه تقييم المجتمع لأفراده، كما أنه يمكن أن يكون مؤشراً لنجاح الفرد في عمله بل وفي مختلف جوانب الحياة الأسرية والاجتماعية. ويتوقف النجاح والرضا المهني والنفسي على الاختيار المناسب لهذا العمل، فالفرد الذي يجد في مهنته رسالة سامية تتصل بتربية النشء وإعدادهم ويدرك الأهمية الاجتماعية والإنسانية لعمله تكون اتجاهاته إيجابية، ويحصل على الرضا والطمأنينة والراحة النفسية، أما الفرد الذي لا يدرك قيمة العمل الذي يقوم به تكون اتجاهاته سلبية، وبالتالي يقع فريسة للضغوط النفسية والمهنية فلا يحب عمله، ومن ثم نجده كثير الشكوى والتذمر، ويعجز عن مواجهة الواقع ولا يستطيع التوافق معه فتزداد حدة الضغوط بالنسبة له، وقد يؤدي به كل هذا إلى القيام بسلوك عدواني نحو غيره أو يشعر أحياناً بالغيرة والحسد من زملاء له يعملون في ميدان عمله(Malm & Löfgren, 2006,66).

يشكل الاتجاه محصلة استجابة الفرد نحو موضوع معين من حيث تأييده له أو معارضته وتتحدد الاتجاهات في ضوء الخبرات التي حدثت في الماضي وحالياً والتي على أساسها يمكن أن نتنبأ بما يحدث في المستقبل. مفهوم الاتجاه من أهم المفاهيم في علم النفس الاجتماعي له من الثراء والحضور والجدل فالأفراد يحملون بداخلهم عدداً كبيراً جداً من الاتجاهات نحو الأشياء ونحو غيرهم من الأفراد وكذلك نحو أنفسهم ونحن في جميع جوانب حياتنا الاجتماعية دائماً ما نسعى للكشف عن اتجاهات الآخرين وإخبارهم عن أفكارنا ومحاولة تغيير آرائهم بما يتفق مع الاتجاه الذي نسلكه(Pennington, et al, 1999,47).

يعرف الاتجاه بأنه استعداد أو تأهب عصبي ونفسي يجعل الفرد يستجيب لمؤثر معين بطريقة معينة فيتحدد شكل إدراكه وشعوره وسلوكه تجاه الأشياء والأشخاص(Khalil, 1998,5).

وعرف الاتجاه أيضاً بأنه محصلة استجابة المعلم الإيجابية والسلبية ذات العلاقة ببعض الموضوعات أو المواقف النفسية والتربوية المرتبطة بمهنة التدريس(حسن، 2003،43).

وقد ذهب جي(Gee & Gee, 2006,27) إلى أن الاتجاهات الإيجابية للفرد تقرر مدى نجاحه في حياته على المستويين المهني والشخصي، فإذا كان لدى الفرد اتجاهات إيجابية نحو العمل، فإن هذا سيدفعه لمحاولة التخطي والتغلب على كل المعوقات والإحباطات التي قد تواجهه وتعوق نجاحه في هذا العمل، أما إذا كانت الاتجاهات سلبية نحو هذا العمل فإن ذلك يعطي فرصة لتبني أكبر قدر من الإحباطات التي من شأنها أن تجعل الفرد يفشل في أداء هذا العمل.

مما سبق يستخلص الباحث أن الاتجاه يوجه سلوك الفرد توجيهاً عقلياً ووجدانياً وشعورياً وبالتالي ينشأ الجانب الاجتماعي من التفاعل بين السلوك العقلي والسلوك العاطفي الداخلي من الفرد نفسه فينتج التفاعل الاجتماعي مع المحيطين به والذين تدور حولهم المعارف والمشاعر والأفكار.

وظائف الاتجاه:

تحتل دراسة الاتجاهات مكاناً بارزاً في الكثير من الدراسات النفسية وفي كثير من المجالات التطبيقية وغيرها من مختلف ميادين الحياة، ذلك أن جوهر العمل في هذه المجالات بل إن العلاج النفسي في أحد معانيه هو محاولة لتغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته أو نحو الآخرين أو نحو عالمه. إن تراكم الاتجاهات في ذهن المرء وزيادة اعتماده عليها، تحد من حريته في التصرف وتصبح أنماطاً سلوكية روتينية متكررة، ويسهل التنبؤ بها، ومن ناحية أخرى فهي تجعل الانتظام في السلوك والاستقرار في أساليب التصرف أمراً ممكناً وميسراً للحياة الاجتماعية. ومن هنا كانت دراسة الاتجاهات عنصراً أساسياً فهي تفسير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد والجماعة أيضاً (صالح،1998،29).

تمثل الاتجاهات العوامل المؤثرة في مشاعر الفرد الوجدانية واستعداداته إذ يقوم بتوجيه سلوكه على نحو معين في البيئة التي يعيش فيها، والقصد بالمشاعر الوجدانية ما يتصل بأحاسيس الفرد وما يصاحب ذلك من سلوك(منصور والشربيني،2001 ،53).

مكونات الاتجاه

أ-المكون المعرفي: وهو يعد المرحلة الأولى في تكوين الاتجاه، ويتضمن المعارف ومعتقدات الفرد نحو موضوع الاتجاه، وهو الذي يكتسب عن طريق البيئة المحيطة بالفرد ودرجة ثقافته وتعليمه، وهو

عبارة عن مجموعة الخبرات نحو موضوع معين اكتسبها من خبراته السابقة مع مثيرات هذا الموضوع مما يسهم في إعداد وتهيئته وتأهبه للاستجابة لها، وتقويمها في المواقف والظروف المتشابهة في التفكير النمطي نفسه المبني على معرفته المسبقة بها(كامل،2001 ،20).

ب-المكون الوجداني: يتأثر هذا الاتجاه بالتعزيز والتدعيم النفسي الذي يتمثل في درجة الانشراح أو الانقباض التي تعود على الفرد أثناء تفاعله مع المواقف المختلفة، وهذه الانفعالات تشكل الشحنة الانفعالية التي تصاحب تفكير الفرد النمطي حول موضوع الاتجاه بما يميزه عن غيره(كامل،2001،12).

ج-المكون السلوكي: وهو يمثل الوجهة الخارجية له، فيمثل انعكاساً لقيم الفرد واتجاهاته وتوقعات الآخرين، والخطوات الإجرائية التي ترتبط بتصرفات الإنسان إزاء موضوع الاتجاه بما يدل على قبوله أو رفضه بناء على تفكيره النمطي حوله وإحساسه الوجداني، فالاتجاه يرتبط بالسلوك عندما يكون الأفراد لديهم خبرات مباشرة بهدف الاتجاه ويعبرون عن اتجاهاتهم بشكل متكرر مما يحدث ثباتاً في الاتجاه، وهو مجموع التعبيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد فهي موقف نحو مثير معين، ومن الترتيب المنطقي أن الفرد يأتي بسلوك معين تعبيراً عن إدراكه ومعرفته ومعلوماته عن هذا الشيء وعاطفته وانفعاله نحو هذا الشيء ولذلك فإن المكون السلوكي للاتجاه هو نهاية المطاف، وعندها تتكامل جوانب الإدراك وأبعاده ويكون الفرد قد حصل على كثير من الخبرة والمعرفة والمعلومات التي تساعد في فهم وتكوين العاطفة أو الانفعال ، فيقوم الفرد بالسلوك أو تقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال وهذه الخبرة وهذا الإدراك (Laura & Dolores, 2006,51).

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

هناك عدة عوامل تؤثر في تكوين الاتجاهات تتمثل في:

الأسرة: إن عملية تأثير الأسرة على اتجاهات الفرد هي في الواقع عملية غير منفصلة عن عملية التنشئة الاجتماعية، إذ يتعلم الطفل العديد من الاتجاهات المشابهة لاتجاهات والديه، وبخاصة الاتجاهات السياسية، فعملية التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل داخل أسرته، تعد أول تفاعل يقوم به الطفل، إذ إن الخبرات المتصلة بتنشئته وخاصة السنوات الأولى من حياته لها الأثر الأهم في عملية تكوين الاتجاهات عنده بشكل عام، وبما أن الأسرة هي الوسط الاجتماعي الأول الذي ينشأ فيه الطفل فإنها هي التي توفر للطفل المناخ الثقافي والاجتماعي خلال سنوات نموه المتعاقبة، ويوفر هذا المناخ عملية نقل ثقافة الأسرة السياسية والاجتماعية والدينية وغيرها إلى أطفالها، إذ إن الاتجاه يعد ضرورة عند الطفل لأنه يحدد هويته الشخصية كما يكفل له الانتماء نحو الجماعة(رضوان ، 1998، 202).

المدرسة: تلعب المدرسة دوراً مهماً في تطوير وتكوين الاتجاهات لدى المتعلمين، وذلك من خلال تفاعلهم مع الأقران والمعلمين، ومما لا شك فيه أن الآفاق الجديدة توفر للطفل معلومات جديدة من مصادر جديدة، ويعد الأقران في فترات المدرسة أهم مجموعة مرجعية للطفل، هذا بالإضافة إلى العناصر الاجتماعية الأخرى التي يبدأ الفرد بالاتصال بها والتواصل معها بصورة مختلفة (مرعي وبلقيس،1984، 429) .

وسائل الإعلام: وهي على جانب كبير من الأهمية وبخاصة في الوقت الراهن، إذ تقوم هذه الوسائل بدور حيوي في تشكيل اتجاهات الفرد، فهي التي تزوده بالمعلومات العامة، وتزوده أيضاً بالصور والمعارف على اختلاف أنواعها(رضوان، 1998، 206).

المجتمع بمؤسساته المختلفة وعاداته وتقاليده وقيمه السائدة والعوامل المؤثرة فيه تلعب دوراً بارزاً في تكوين الاتجاهات(مرعي وبلقيس،1984 ،171).

أنواع الاتجاهات

تعددت تقسيمات الاتجاهات وأنواعها باختلاف الزاوية التي ينظر منها علم النفس الاجتماعي للاتجاه وهي كما يلي(Brock & Green, 2005,30-33) .:-

1-اتجاهات جماعية أو فردية: تعرف الاتجاهات الجماعية بأنها تلك الاتجاهات المشتركة بين عدد من الناس كإعجاب الناس بزعيم سياسي أو زعيم ديني، أما الاتجاهات الفردية فهي تلك الاتجاهات التي تميز فرداً عن آخر كإعجاب الفرد بشخصية معينة أو بفئة معينة من الناس.

2-اتجاهات علنية وسرية: الاتجاه العلني هو الاتجاه الذي يتحدث فيه الفرد أمام الناس ، أما الاتجاه السري فهو اتجاه يجد الفرد حرجاً في إظهاره ويحاول إخفاءه والاحتفاظ به في نفسه بل قد ينكره أحياناً إذا سئل عنه.

3-اتجاهات قوية وضعيفة: فالاتجاهات القوية هي التي تسيطر على جانب كبير من حياة الإنسان وتجعله يسلك في بعض المواقف سلوكاً جاداً مثل الاتجاه نحو الدين، أما من يقف من الاتجاه موقفا ضعيفاً لا يستطيع مقاومته ولا احتماله فإنه يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه.

4-اتجاهات موجبة أو سالبة: الاتجاهات الموجبة هي تنحو بالفرد نحو شيء معين كالفن مثلاً أما الاتجاهات السالبة فهي التي تجنح بالفرد بعيداً نحو شيء آخر كالإدمان مثلاً.

5-اتجاهات عامة أو خاصة: الاتجاه العام هو الاتجاه الذي يكون معمماً نحو موضوعات متعددة ويكون أكثر ثباتاً واستقراراً من الاتجاه الخاص فالاتجاه الخاص هو الاتجاه الذي يكون محدداً نحو موضوع نوعي معين (كامل،2001،14).

وهناك نوعان من الاتجاهات أيضاً؛ اتجاهات معرفية أي يحكمها البناء المعرفي، واتجاهات أخرى يحكمها الشعور، والاتجاهات المعرفية تقوم على معلومات أكثر موضوعية من تلك التي تقوم على المشاعر والأحاسيس المرتبطة بشيء أو بقضية ما(Brock & Green, 2005,30) .

أهم الاتجاهات البيئية

يمكن تحديد أهم الاتجاهات البيئية والرئيسية الدائمة في ثمانية اتجاهات يتضمن كل منها عدداً من الاتجاهات الفرعية من أهمها ما يلي(إبراهيم، 2004،84):-

1-الاتجاه نحو الاستغلال الراشد للموارد الطبيعية الدائمة المتجددة أو غير المتجددة.

2- الاتجاه نحو تلويث البيئة (الاتجاه المضاد نحو تلويث الهواء والماء والغذاء).

3- الاتجاه المضاد نحو استنزاف الموارد الطبيعية وانحسارها(الاتجاه المضاد نحو استنزاف الثروتين النباتية والحيوانية، الاتجاه المضاد نحو تجريف الأرض الزراعية، والاتجاه المضاد نحو انحسار الرقعة الزراعية.

4- الاتجاه المضاد نحو الانفجار السكاني (الاتجاه نحو تنظيم الأسرة، والاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك).

5- الاتجاه نحو الإخلال بمقومات التوازن البيئي سواء التوازن البيولوجي أم التوازن الكيميائي أم التوازن الجيومورفولوجي.

6- الاتجاه نحو حماية البيئة من التلوث أو من الاستنزاف أو من الانحسار لبعض مكوناتها.

دور الصحافة البيئية في دولة الكويت

ازداد الحديث عن موضوع البيئة في الصحافة الكويتية حين بدأ الاهتمام بالآثار البيئية المتواصلة التي تسبَّب فيها الاجتياح العراقي والحرب التي تلته. في الفترة الأولى تركَّز انتباه الصحافة على تلوث الهواء نتيجة حرائق آبار البترول وتلوث البحر والشواطئ بسبب التسربات النفطية، لكن مشكلة التلوث الإشعاعي باليورانيوم المستنفد بقيت غائبة عن الصحافة الكويتية حتى بعد عام 2000، عندما انطلق إلى العلن الحديث عن الأخطار الإشعاعية في منطقة البلقان، خاصة في محيط الآليات المصفحة المضروبة(صعب،2006،20).

ومن أدوار الصحافة في دولة الكويت الهيئة العامة للبيئة في الكويت إذ بدأ عام 1998 إصدار نشرة شهرية باسم "بيئتنا"، والجمعية الكويتية لحماية البيئة تصدر مجلة دورية بعنوان "البيئة"، يركز محتواها على الأخبار والمنوعات. وكانت الجمعية قد بدأت تجربة بيعها في المكتبات العربية قبل سنوات، ثم عادت إلى توزيعها مجاناً في الكويت، لعدم قدرتها على إيجاد مكان منافس بين المطبوعات الصحافية، وتصدر عن المنظمة الإقليمية للبيئة البحرية في الكويت مطبوعة دورية تحوي أخبار الهيئة باسم "نشرة البيئة البحرية". وهي تقدم عرضاً مفصّلاً وواضحاً لنشاطات الهيئة الإقليمية وبرامجها وأخبارها.

وفي عام 2005 بدأت "جماعة الخط الأخضر الكويتية"، وهي مجموعة بيئية مستقلة، إصدار نشرة دورية مطبوعة باسم "الخط الأخضر". وعدا عن أخبار المجموعة، تتميز النشرة بطرحها بعض المشكلات البيئية المحلية بجرأة، من بينها حملة على التلوث من صناعة النفط. وللجماعة موقع بالعربية على الإنترنت، يحوي أخباراً ومقالات وتعليقات(صعب،2006،76).

ويشير البدران وموسى(2009،25) وهما كاتبان متخصصان في كتابهما "الإعلام البيئي في الكويت، وهو أحد الكتب المتخصصة في مجال الصحافة البيئية، وآراء الشارع الكويتي عن الدور الذي تؤديه الصحافة الكويتية في هذا المجال. إذ بين الكتاب أن الكويت عرفت الصحافة منذ مرحلة مبكرة من تاريخها تعود إلى أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وتطورت الصحافة خلال السنوات وشهدت مسيرته قفزة نوعية مع نيل الكويت استقلالها عام 1961، واستمرت مسيرة الصحافة في التطور في السنوات اللاحقة.

كما بين المؤلفان أن وسائل الصحافة في دولة الكويت واكبت العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين التوجه الذي اتجهت إليه معظم دول العالم نحو التخصص في أنواع الصحافة والتركيز على أنواع معينة منها، تتناسب مع الاهتمامات التي تشغل معظم شرائح المجتمع، وإنه أخذت تظهر برامج خاصة في محطات الإذاعة والتلفزيون التي كانت رسمية في ذلك الوقت تركز على الصحافة البيئية، كما أخذت الصحف والمجلات تخصص مساحات وافية له، وبدأ يظهر على الساحة الإعلامية صحفيون يكتبون أو يحررون مواد إعلامية بيئية، وسلط المؤلفان الضوء على الجهات الرسمية التي تعنى بالبيئة وتتوجه اهتماماتها إليها ولا سيما الهيئة العامة للبيئة، إضافة إلى تسليط الضوء على الجمعيات الأهلية التي تخصصت بالاهتمام بشؤون البيئة والدفاع عن قضايا ومتابعة مشكلاتها (بدران والموسى،2009 ،18).

ومن أبرز أنواع التأثير الذي تحدثه الصحافة الكويتية على الفرد هو تغيير الموقف أو الاتجاه أو القيم، إذ إن للصحافة الكويتية دوراً مهماً، في تشكيل التثقيف البيئي، لدى عامة الجمهور سواء في مجال تزويده بالمعلومات الصحية عن قضايا البيئة، أم تشكيل الاتجاهات والمواقف تجاه هذه القضايا، وأيضاً تحديد الأولويات على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية. وتغيير المواقف والاتجاهات

وبعض القيم وأنماط السلوك، من خلال ما تبثه من معلومات. فكثيراً ما يتخلى الناس عن قيم كانت راسخة واستبدلوا بها قيماً أخرى نتيجة تعرضهم لوسائل الإعلام. وقد تزايد في السنوات الأخيرة الاهتمام بوسائل الإعلام خاصة في مجال البيئة، غير أن التصدي لهذا الموضوع تميز في معظم الحالات، بالغموض إذ يكمن هدف الإعلام البيئي في تكوين ضمير المجتمع بأجياله المتعاقبة، وينبههم بخطورة السلوكات تجاه البيئة ويرشدهم إلى الطريق السليم للمحافظة عليها(العزام،58،2007).

ثانياً: الدراسات السابقة:

فيما يلي الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة:-

الدراسات العربية:

1-**الجبر(2000) " الإعلام والوعي البيئي دراسة تطبيقية على وسائل الإعلام الجماهيري في المملكة العربية السعودية وأثرها على الوعي البيئي**" هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك ارتباط بين وسائل الإعلام والتوعية البيئية ومدى أهمية تلك الوسائل في نشر الوعي البيئي بالمملكة مستخدمة المنهج التحليلي. توصلت الدراسة إلى أن الراديو من أهم وسائل الإعلام الجماهيري التي يمكن استخدامها في مجال التوعية البيئية في الدول النامية.

2-الخطيب(2000). "نموذج للتربية البيئية في الجامعات الفلسطينية"، هدفت إلى إبراز العلاقة بين الإنسان والبيئة وتنمية المصادر الطبيعية، وطرق صيانتها وحسن استثمارها وأسباب تلوثها، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى بناء نموذج مقترح يربط بين الجامعة وخدمة المجتمع في مجالات البيئة، وأوصت الدراسة من خلال هذا الأنموذج المقترح عقد الندوات والمؤتمرات العلمية لخريجي الجامعة لكي يلموا بكل ما يستحدث في مجالات تخصصهم ومعالجة المشكلات التي تواجههم.

3-خطايبة والقاعود (2000)، " مستوى المعلومات البيئية لدى طلبة جامعـة اليرمـوك وعلاقتهـا باتجاهاتهم نحو البيئة". هدفت إلى قياس مستوى المعلومات البيئية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها باتجاهاتهم نحو البيئة، واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فـروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعلومات البيئية تعزى إلى الكلية وللتفاعلات الثنائية بين الكلية والجـنس لصالح طلبة كلية العلوم ولصالح الطلاب، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو البيئة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الطلاب وللتفاعل بـين مكـان السكن والجنس، وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية ضعيفة بين امتلاك الطلبة للمعلومات البيئية واتجاهاتهم نحو البيئة.

4- السيد(2001).دراسة عنوانها" **دور صحافة الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال**" هـدفت إلى معرفة دور صحافة الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال على عينـة تتـراوح أعمـارهم من(6-12)، اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي. وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة إيجابية بين كثافة تعرض الأطفال لمجلاتهم وزيادة درجة الوعي لديهم كما أنه لا يوجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة بالمشكلات البيئية بين الذكور والإناث. وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بـين نـوع التعليم، ودرجة الوعي البيئي لدى الأطفال.

5-الددح (2002)، " دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات في محافظة رام الله والبيرة ". هدفت إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات في محافظة رام الله والبيرة. وقد تكونت عينة الدراسة من (745) طالباً وطالبة. كما أظهـرت عـدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي بين الطلبة، يعود للجنس أو التخصص في الثانويـة

العامة، أو موقع السكن. كما بينت النتائج أنه على الرغم من عدم وجود العديد من الموضوعات والبرامج البيئية المعروضة في وسائل الإعلام إلا أن هذه الوسائل تولي اهتماماً بالقضايا والمشكلات البيئية، كما أظهرت النتائج اهتمام الطلبة بالموضوعات البيئية المعروضة في وسائل الإعلام المختلفة من خلال متابعتهم لها وتأثرهم بهذه البرامج.

6- **القدرة (2004)، " التنمية الصحية وسلامة البيئة في الإعلام المرئي (التلفزيون) بمحافظة غزة** ". هدفت إلى فحص التنمية الصحية وسلامة البيئة في الإعلام المرئي، وللتعرف إلى الدور الرئيس الذي تقوم به وسائل الإعلام وتأثيره على اتجاهات وممارسة المجتمع الفلسطيني ومفاهيمه في المجال الصحي والبيئي. اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن البرامج الصحية والبيئية قد حظيت بالمرتبة الثالثة والرابعة، مما يعني القبول لمثل هذه البرامج، وأكدت الدراسة أيضاً أن الكثير من المبحوثين يولون اهتمامات بالغة بالقضايا البيئية والصحية المطروحة.

7-مكي(2004). الدور التربوي لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي" هدفت إلى التعرف على الدور التربوي لوسائل الإعلام المصرية في نشر الوعي البيئي بين فئات المجتمع، وذلك انطلاقاً من الدور التربوي في الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية ودعم عمليات التنمية في جمهورية مصر العربية. استخدم الباحث تحليل المضمون أداة للكشف عما يقدمه الإعلام المصري من مضمونات بيئية تسهم في نشر الوعي البيئي وكانت وحدة الموضوع هي الوحدة الأساسية في عملية التحليل واختار لذلك عينة من وسائل الإعلام (المسموعة، و المقروءة والمرئية).

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

جاءت فئة القيم والاتجاهات البيئية في الترتيب الأول، وهذا نتيجة الاهتمام بموضوعات ترشيد الاستهلاك للموارد الطبيعية. فئتا التشريعات البيئية، وجرائم البيئة في الترتيب الثاني.

فئة التشريعات البيئية في الترتيب الثالث وتجلى ذلك بذكر بعض القوانين من حيث أهدافها وكيفية احترامها وتنفيذها من قبل الإدارة.

فئة المعرفة في الترتيب الرابع، وهذا الترتيب يؤكد ضعف الإعلام البيئي الذي يتعامل مع موضوعات البيئة كأخبار وليس كقضايا تمس المجتمع المصري.

8-**سعد(2007).** "**واقع الإعلام البيئي الموجه للأطفال بالإمارات**" ، هدفت إلى الوقوف على واقع الإعلام البيئي الموجه للأطفال بدولة الإمارات خلال العقد الماضي(1996-2006) وأثره في بناء الوعي البيئي لدى الأطفال من خلال ما تقدمه وسائل الإعلام المقروء من المجلات والدوريات والنشرات والبرامج البيئية المختلفة من مادة بيئية موجهة لهذه الفئة من أبناء المجتمع.

9-سهام (2007)، " **الصحافة المكتوبة و تنمية الوعي البيئي في الجزائر دراسة تحليلية لمضمون صحيفتين وطنيتين " الشروق و " Le matin " و صحيفتين جهويتين " آخر ساعة " و " L'est** Republican ". هدفت إلى تقييم و تحليل دور و فعالية وسائل الإعلام لا سيما الصحافة المكتوبة بشقيها الوطنية والجهوية في إبلاغ رسالتها الإعلامية إلى المجتمع لتنمية وعيه البيئي وإدراكه لخطورة مشكلات البيئة التي تتعرض لها البيئة في الجزائر. تم اختيار عينة رباعية تتكون من الصحف الجزائرية الصادرة بالعربية والفرنسية. أظهرت نتائج الدراسة انخفاض اهتمام الصحف المكتوبة الجزائرية بتكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة لأفراد المجتمع ومن ثمة ينخفض دورها في تنمية وعيهم البيئي ، كما بينت النتائج انخفاض نسبة اهتمام الصحف الأربعة بتغطية القضايا البيئية ومشكلاتها وعدم استخدامها لوسائل الإبراز

وعرضها في قالب خبري دون الاستعانة بخبراء ومتخصصين في مجال البيئة إلى جانب انخفاض نسبة المعلومات المقدمة على صفحاتها، وانخفاض اهتمامها بتكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة لأفراد المجتمع ، كل هذه العوامل تقلل من فعالية التغطية الإعلامية للقضايا البيئية وبالتالي ينخفض دور الصحف المكتوبة في تنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع.

10-العزام (2007)، " تقيم الدور التربوي وأهميته لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمّان ". هدفت إلى تقييم الدور التربوي وأهميته لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان بالأردن. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وقد تكونت عينة الدراسة من (986) طالباً وطالبة، وبينت نتائج الدراسة أن درجة تقييم الدور التربوي لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي في جميع المجالات والمجال الكلي كانت متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على الدرجة الكلية(3.24). وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05=a) بين متوسطات تقديرات الطلبة لدور وسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي والتي تعزى لمتغير الجنس. كما بينت النتائج أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين للدور التربوي لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي على مجالات الدراسة والأداة والكلية بلغ (3.17) و هو يقابل التقدير بدرجة متوسطة.

11-الرفاعي (2008)، " الإعلام البيئي و الشؤون البيئية في الصحافة السورية دراسة تحليلة لصحف (البعث، الثورة، تشرين) خلال النصف الأول من عام 2008 ". هدفت إلى معرفة اهتمام الصحف السورية بالقضية البيئية وكيفية تناولها، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت

الاستبانة كأداة للدراسة. تكونت عينة الدراســة من هذه الصحف. وخلصت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: اهتمام الصحف السورية بنشر موضوعات بيئية. النسبة الأعلى منها اختيار واهتمام الصحف السورية بشكل أكبر بنشر أخبار البيئة من نشر قضايا البيئة إلى حد ما .

كما أهملت مصادر المعلومات البيئية وهذه المصادر تتمثل في بنوك المعلومات التي تعد إحدى الميزات الرئيسية لكتابة القصص العلمية، أما القصص الدينية فكان هناك تقديم متوازن مركز بعرض وجهــات النظر المتعارضة . علاوة على ذلك استعملت الصحف المدروسة مصطلحات مختلفة تجلت في تقــديم أدلة وشواهد، كما أن الصحف المدروسة و المصطلحات المدروسة أيضاً كانت مقلة جداً فــي إشــعار القراء بأهمية القضايا البيئية المنشورة وفي تقديم المعلومات العامة حول البيئة. تشــكل الزيــادة فــي السكان القضية البيئية الرئيسية فضلاً عن المشاكل البيئية المختلفة لكن لا تبرز مشكلة معينة مميــزة. وعالجت الصحف المدروسة المشكلات البيئية بطرائق مختلفة وفي مستويات متدنية من حيــث الكــم، باستثناء السكن العشوائي وانتشار الأبنية غير النظامية.

12-العتيبي (2012)، " الإعلام البيئي في دولة الكويت " الهيئة العامة للبيئة أنموذجاً ".

هدفت إلى تناول دور الإعلام في مجال البيئة والتربية البيئية في دولــة الكويــت، والتعــرف علــى الخصائص الإعلامية التي تتميز بها الهيئة العامة للبيئة في التعريف بقضايا البيئة في المجتمع الكويتي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال أسلوب المسح الميداني و خلصت

الدراسة إلى نتائج منها:

أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة للبيئة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير الجنس كان الفرق لصالح الإناث. بينما كان الفرق لصالح أصحاب الخبرة من فئة أقل من 25 سنة، عند مقارنة متوسطهم الحسابي مع متوسط أصحاب الفئات الباقية. أما متغير المؤهل العلمي فكان الفرق لصالح أصحاب فئة البكالوريوس عند مقارنة متوسطهم الحسابي مع متوسط أصحاب الفئات الأخرى، وكان الفرق لصالح أصحاب الفئات الأخرى. وكان الفرق لصالح (6–10) سنوات لمتغير الخبرة الوظيفية ولصالح فئة موظف.

الدراسات الأجنبية

1- (Pace,1999)، بعنوان " تعزيز التربية البيئية في الفصل الدراسي من خلال وسائل الإعلام الإلكترونية – التجربة المالطية ".

هدفت هذه الدراسة إلى إثراء التثقيف البيئي في المنهج الدراسي من خلال توفير الخبرات ذات الصلة مع الطلاب في بيئتهم، بغض النظر عن خصائصها. وهدفت إلى البحوث التعليمية من خلال وسائل الإعلام الإلكترونية والتي بدورها تساعد المعلمين للوصول إلى هذه الأهداف التعليمية. واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي وذلك من خلال جمع الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والعمل على تحليلها.

أظهرت نتائج الدراسة إلى أن إعداد وحدة إنتاج وتقييم أبحاث البرمجيات من شأنها أن تحدد الاحتياجات المستقبلية لمشاريع البرمجيات، وإنتاج البرامج وتقييم فعاليتها في المدارس. وهذه الوحدة مسؤولة أيضاً عن نشر المخطط لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المناهج الدراسية والموضوعات المختلفة.

2– (Bishop & Stables, 2000) بعنوان " **تطوير الوعي البيئي من خلال التعليم بواسطة وسائل الإعلام: تطوير ذاتي للممارسات من قبل المعلمين**"، هدفت الدراسة إلى مساعدة المعلمين من مختلف

الخلفيات الوطنية على تطوير نماذج تعليم للوعي البيئي وكذلك التأثير في تبني الاستراتيجيات التي تزيد من الوعي بالمشاكل البيئية.

استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، إذ عمدت الدراسة إلى تحليل الأدب النظري ذي العلاقة بموضوع الوعي البيئي وأبرز القضايا والمشاكل التي يعاني منها، إذ استخدمت المقالات، والمجلات، والكتب ذات العلاقة بهذا الموضوع. وتوصلت الدراسة إلى وجود صعوبة في قياس تأثير المعلمين في زيادة الوعي لدى الطلاب في ما يتعلق بالمشاكل البيئية، وأن هناك حاجة كبيرة إلى تطوير ممارساتهم تجاه تطوير وتعزيز الوعي البيئي في المشاكل البيئية لدى الطلاب.

3-اثمان ومونرو (Athman & Monroe, 2001)، " العناصر الفعالة لبرامج التثقيف البيئي ".

وهدفت إلى غرس المعرفة في المتعلمين عن المواقف البيئية الإيجابية، والكفاءة في مهارات عمل المواطنين، والشعور بالتمكين. يجب على برامج التثقيف البيئي أن تكون فعالة للوصول إلى الهدف الرئيسي وهو محو الأمية البيئية. واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي وذلك من خلال جمع الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والعمل على تحليلها.

أظهرت نتائج الدراسة أن جهود التعليم البيئي تستهدف معظم طلاب المدارس الابتدائية والثانوية، والسكان ذوي الدخل المنخفض، و كبار السن من المواطنين، والشركات. وهناك حاجة إلى مزيد من البحث والنقاش والتدريب لمعرفة كيفية إشراك هذه الجماهير والتكيف مع استراتيجيات التدريس التقليدية للمجتمعات المتنوعة الثقافات.

4-غرانج(Grange, 2002) " نحو **لغة الاحتمالية: للتثقيف البيئي في جنوب أفريقيا**" .

إذ هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التثقيف البيئي في منطقة جنوب أفريقيا، وكذلك التعرف على الجوانب السياسية، الاقتصادية، والشخصية ذات التأثير المباشر على هذا التثقيف.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، إذ قامت بعرض أبرز الأدبيات ذات العلاقة بالتثقيف البيئي، وجوانبه وأبعاده، وأهميته، وتأثيره على الأفراد، ومن ثم تناولت الدراسة الجوانب الشخصية، والاقتصادية، والسياسية ذات التماس مباشر بالتثقيف البيئي لدى الأفراد. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك جهوداً كبيراً تطرح في مجال التقيف البيئي، وكذلك أن هناك حاجة ملحة إلى وجود تطبيق وتنفيذ واضح في مجال نشر التثقيف أو الوعي البيئي في منطقة جنوب أفريقيا.

5- بودين(Pudin, 2006) " **التعرف على برامج التثقيف والوعي البيئي في مقاطعة صباح في ماليزيا**"، إذ هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية نشر التثقيف والوعي بالمشاكل البيئية في المجتمعات الماليزية، وكذلك التعرف على أبرز البرامج التي تعنى في مجال التثقيف والوعي البيئي في مقاطعة صباح في ماليزيا.

أجريت الدراسة في ماليزيا، إذ استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من(31) مدرسة مختلفة في مقاطعة صباح في ماليزيا، وتوصلت الدراسة إلى أن بعض المدراس تواجه مشاكل كبيرة في تنفيذ برامح التنقيف البيئي، وهناك نقص في التوجيه البيئي لدى المدارس التي أجريت عليها الدراسة.

6- أوندر(Onder, 2006) " مسح عن مدى الوعي والسلوك تجاه المشاكل البيئية بين طلبة جامعة سلجوق في تركيا"، إذ هدفت الدراسة إلى تحديد مدى الوعي بالمشاكل والقضايا البيئية ومدى انعكاس ذلك في سلوك طلاب جامعة سلجوق في تركيا.

أجريت الدراسة في تركيا، إذ استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، إذ اعتمدت في جزئها التحليلي، على الأدب النظري ذي العلاقة بالوعي والتثقيف البيئي، ومدى الوعي بالمشاكل العالمية لدى طلاب الجامعات. إذ وجدت الدراسة أن الطلاب لديهم وعي كاف بالمشاكل البيئية، ويظهر ذلك في سلوكهم بشكل إيجابي، إذ إن (27.5 %) من الطلاب لديهم وعي كافٍ بالمشاكل البيئية حول العالم، كذلك فإن (25.3%) لديهم وعي بأبرز المشاكل البيئية والمصادر الطبيعية.

7-دورجي(Dorji, 2007) " اتجاهات نحو وسائل الإعلام ودورها في دعم الوعي البيئي، دراسة تجريبية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور المباشر لوسائل الإعلام والتي تشمل الراديو، والتلفاز، وكذلك وسائل الإعلام المختلفة، في دعم وتعزيز الوعي بالمشاكل والقضايا البيئية، وكذلك التعرف على التأثير الذي تلعبه تجاه الأفراد.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، إذ تكونت عينة الدراسة من (251) مشاركاً، تراوحت أعمارهم بين (15-25) سنة، كما استخدمت الدراسة المسح الميداني كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة. كما استخدمت الدراسة في جزئها النظري الأدب النظري ذا العلاقة بالوعي والتثقيف البيئي بين أفراد الدراسة. توصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها أن: لدى المشاركين مستوى وعي متوسطاً تجاه المشاكل والقضايا البيئية، وكذلك فإن التلفاز يلعب دوراً كبيراً في زيادة الوعي تجاه المشاكل البيئية.

8- حسن وآخرون(Hassan & Etal, 2009) بعنوان " **مستويات الوعي البيئي بين الطلبة تحقيقاً لتطلعات الفلسفة الوطنية للتعليم**" .

إذ هدفت الدراسة إلى التحقيق في واقع فلسفة التعليم البيئي في نظام التعليم المدرسي في ماليزيا، كذلك مساعدات الوكالات والحكومات في بناء وعي بيئي بين الأفراد والطلاب في مختلف المدارس في ماليزيا.

طبقت الدراسة في ماليزيا، وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، إذ قامت الدراسة بتحليل الأدب النظري ذي العلاقة بالوعي والتثقيف البيئي بين أفراد وطلاب المدارس، كما وقامت بتوضيح فلسفة التعليم البيئي في ماليزيا، وتحديد خصائص أفراد المدارس الذي يؤثرون في نشر البيئي. وتوصلت الدراسة إلى وجود وعي كاف بين الطلاب في المدارس الماليزية، إذ إنهم قادرون على إدارك تطبيق الأهداف الرئيسية للفلسفة البيئية الوطنية.

9-إلدكو وآخرون (Ildiko & etal, 2009) " دور وسائل الإعلام في حياة الطلاب وتعليمهم البيئي: استطلاع للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (13-17) ".

هدفت الدراسة إلى إيجاد حلول لمشاكل البيئة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. كما هدفت إلى بيان أهمية دور الإعلام في حياة الطلاب وتعليمهم البيئي. أجرت الدراسة التحليل الاستقصائي على عينة تتكون من (234) طالباً تتراوح أعمارهم بين (13-17).

أظهرت نتائج الدراسة ضرورة إيجاد حلول لمشاكل حماية البيئة والحفاظ على الطبيعة وتطوير وتنفيذ السلوكات الصديقة للبيئة إذ أصبحت مهمة رئيسية في العقد الأخير.

10-أغوز وآخرون (Oguz & Etal, 2010) بعنوان " الوعي البيئي لدى طلاب الجامعات في أنقرة، في تركيا" .

إذ هدفت الدراسة إلى التعرف على الإحساس البيئي لدى طلبة الجامعات في أنقرة في تركيا.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، إذ تكونت عينة الدراسة من (212) طالباً من طلاب الجامعات في أنقرة ، إذ توزعت عينة الدراسة بين الطلاب من السنة الرابعة والطلاب في السنة الأولى، كما واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات من أفراد العينة، كما واعتمدت الدراسة في منهجها التحليلي، على الأدب النظري ذي العلاقة بالوعي تجاه المشاكل البيئية. وتوصلت الدراسة إلى العديد من الطلاب يدركون بشكل كبير المشاكل البيئية، ويهتمون اهتماماً كبيراً تجاهها.

11- كابور (Kapoor,2011) " دور وسائل الإعلام في تعزيز الوعي البيئي جنباً إلى جنب مع تنمية المهارات بين سكان الريف من شرينغيفابور، منطقة الله أباد، الهند ".

هدفت إلى بيان أن وسائل الإعلام تلعب دوراً مهماً في خلق الوعي البيئي وتزويد المعلومات حول التقنيات الزراعية الجديدة بين سكان الريف. أجريت الدراسة على عينة عشوائية تضم 120 من الذكور و80 من الإناث بين سن 28-55 عاماً. واستخدمت الدراسة الاستبيانات لجمع المعلومات.

أظهرت نتائج الدراسة أن(66٪) من سكان الريف غير متعلمين وأن نسبة الأمية للإناث أعلى بكثير. كما أظهرت نتائج الدراسة أن نحو 40٪ من سكان الريف يفضلون البرامج التلفزيونية في حين 26٪ منهم يفضلون البرامج الإذاعية. وبالتالي، فإن قنوات المعلومات تلعب دوراً مهماً في سد الفجوة بين العلم والمجتمع بدرجة كبيرة. وأن 66% من المشاركين لم يتعلموا رسمياً أي أنهم أميون، و أن

24.5% التحقوا بالتعليم الابتدائي الذي يصل إلى المستوى الخامس، وأن 7.5% التحقوا بالمدارس الثانوية، و 2% فقط لديهم مستوى تعليمي جامعي.

12- فرانك وآخرون(Frank & Etal, 2011) بعنوان " **التوسع العالمي و انتشار التثقيف البيئي في الجامعات**" .

إذ هدفت الدراسة إلى أثر التوسع العالمي وانتشار التثقيف البيئي في الجامعات، وكذلك تحديد الاحتياجات والاهتمامات في مجال الثقافة البيئية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، اعتمدت في جزئها الوصفي(العملي) على البيانات التي جمعتها من عينة بلغت(50000) طالب من جامعات مختلفة، واعتمدت في جزئها العملي على الأدب النظري والدراسات ذات العلاقة بالتثقيق البيئي ومدى تأثرها بالتوسع العالمي في الجامعات. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: أن الجامعات تعمل على تحفيز الأساليب التعليمية البيئية، إذ تنظر الجامعات إليها على أنها أساسية وذات حاجة وأهمية، في مجال تطوير العلاقة البشرية الطبيعية، وكذلك العمل على تطوير هذه العلاقة.

13- أورس (Ors, 2012)، بعنوان " التربية البيئية ودور الإعلام في التربية البيئية في تركيا ".
هدفت إلى فحص مشاكل تركيا البيئية وكيف تتم التوعية البيئية والتعليم؛ لمعالجة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والتواصلية للتعليم البيئي، وتقييم مساهمة وسائل الإعلام في التربية البيئية والوعي البيئي.

أظهرت نتائج الدراسة أن التعليم البيئي يبدأ داخل الأسرة مع ولادة الفرد ويستمر طوال تعليمه الأولي والعالي. ومع ذلك، لا يمكن أن يقتصر التعليم البيئي على المؤسسات التعليمية الرسمية فقط ، لأن الفرد يكتسب الوعي من خلال حياته الاجتماعية وعلاقاته الاجتماعية أيضاً.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

تنوعت أهداف الدراسات السابقة، إذ هدف بعضها إلى تناول دور الإعلام في مجال البيئة والتربية البيئية في دولة الكويت، و التعرف على الخصائص الإعلامية التي تتميز بها الهيئة العامة للبيئة في التعريف بقضايا البيئة في المجتمع الكويتي كما في دراسة (العتيبي، 2012). وهدفت دراسات أخرى إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات في محافظة رام الله والبيرة كما في دراسة (الددح، 2002). أما هذه الدراسة فقد هدفت إلى بيان دور الصحافة الكويتية في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة في المجتمع الكويتي.

كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في توضيح مشكلة الدراسة، وتنظيم الأدب النظري، وتحديد حجم العينة المناسب، وبناء أداة الدراسة، واستخدام الإحصاء المناسب لمعالجة البيانات، ومقارنة نتائج الدراسات السابقة مع النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة. أما بالنسبة لأحجام عينة الدراسات السابقة التي بحثت في الالتزام التنظيمي فقد تراوحت ما بين (120) إلى (50000) ؛ أما الدراسة الحالية فقد تم اختيار عينة عشوائية من طلبة جامعة الكويت لتشمل (379) طالباً. استخدمت معظم الدراسات السابقة، الاستبانة والمقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات مثل دراسة (Frank & Etal, 2011) ودراسة (Kapoor,2011) أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية الدراسة ومجتمعها، وعينتها، وكيفية اختيارها والمصادر المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات وكيفية إعدادها وتطويرها وإجراءات التأكد من صدق الأداة وثباتها، وتوضيحاً لإجراءات التطبيق والمعالجة الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات واستخراج النتائج وتفسيرها.

منهجية الدراسة

توظف الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لما يمتاز به من القدرة على توفير البيانات والحقائق عن المشكلة قيد البحث إضافة إلى تفسيرها والوقوف على دلالاتها، كما أن استخدام المنهج الوصفي التحليلي يمكِّن الباحث من جمع أدلة تجريبية من عدد كبير من مفردات مجتمع الدراسة (محمد،2011).

مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة يتكون من طلبة جامعة الكويت، إذ بلغ عددهم (33000) طالب.

عينة الدراسة

العينة" Sample" : هي نموذج يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث وتكون ممثِّلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل مفردات المجتمع الأصل خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات.

العينة العشوائية البسيطة " Simple random Sample " يعتمد اختيار هذا النوع من العينات على المساواة بين احتمالات الاختيار لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي. ولمنع الباحث من جعل النتائج متحيزة بتأثيره في اختيار الوحدات تستخدم بعض الأساليب الميكانيكية لانتقاء العينة ويمكن أن تكتب جميع أسماء الوحدات على بطاقات صغيرة ونضعها في إناء كبير ونقلبها بإتقان قبل سحب العدد المرغوب فيه.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية من طلبة جامعة الكويت تشمل (379) طالباً في العام الدراسي 2013–2014، وهي العينة التي أجريت عليها الدراسة وفيما يلي الجداول التي تقوم بعرض خصائص عينة الدراسة.

جدول (1)

وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (**النوع**)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	128	33.8
	أنثى	251	66.2
	الكلي	379	100.0

يتضح من الجدول (1) أنه بلغت نسبة الذكور من عينة الدراسة (33.8 %) في حين بلغت نسبة الإناث من عينة الدراسة (66.2)، يتضح لنا مما سبق أن عدد الإناث أعلى من عدد الذكور في جامعة الكويت.

جدول (2)

وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (**العمر**)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
العمر	**18-20 سنة**	209	55.1
	21-23 سنة	152	40.2
	24 سنة فأكثر	18	4.7
	الكلي	379	100.0

يتضح من الجدول (2) الذي يمثل عينة الدراسة أن عدد الأشخاص الذين كانت أعمارهم تتراوح من 18–20 سنة (55.1%) في حين بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين تتراوح أعمارهم 21–23سنة (40.1 %) وبلغت نسبة الأشخاص الذين كانت أعمارهم أكثر من 24سنة (4.7 %).

وما هو معروف فإن طلبة الجامعات غالباً ما يكونون يمثلون هذه الأعمار الشبابية الممتدة من (18–23) سنة فهذه الفئة العمرية من الطبيعي أن تكون بنسبة 95% وظهر أن حوالي 5% من العينة تجاوزت أعمارهم 24 سنة.

جدول (3)

وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (**التخصص**)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
التخصص	إدارة أعمال	62	16.4
	الإعلام	15	4.0
	جغرافيا	69	18.2
	علوم سياسية	45	11.8
	تخصصات أخرى	188	49.6
	الكلي	379	100.0

يتضح من الجدول (3) الذي يمثل عينة الدراسة أن عدد الأشخاص الذين كان تخصصهم إدارة أعمال (16.4%) في حين بلغت نسبة الأشخاص من كان تخصصهم في الإعلام (4 %) وكانت نسبة الأشخاص من تخصصهم جغرافيا (18.2%) في حين بلغت نسبة الأشخاص من كان تخصصهم علوم سياسية (11.9%) وما نسبته (49.6%) كانوا في تخصصات أخرى. وتفسر هذه المؤشرات على أن الباحث قام بتوزيع الاستبانة بطريقة عشوائية، وحتى يكون هناك صدق في توزيع الاستبانات يجب أن تضم جميع المتغيرات الديمغرافية.

أداة الدراسة:

قبل أن يشرع الباحث في بناء أداة الدراسة، قام بدراسة استطلاعية-تمهيدية-pilot study عن عينة عشوائية غير منتظمة من مجتمع البحث. ووجه أسئلة مفتوحة لهم، فضلاً عن رجوعه للأدب النظري، والمقابلات مع فنيين ومختصين. وبعد أن درس الباحث مجتمع البحث دراسة استطلاعية كون فكرة واضحة عن مجتمع البحث والتساؤلات والأفكار التي تدور في ذهن المجتمع. وبناء على نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية التي قام بها بناء عن نصيحة المشرف الأكاديمي ، قام بصياغة (أداة) أولية للدراسة خضعت عدة مرات للتعديل والإضافات. ومن ثم في مرحلة لاحقة تم عرض هذه الأداة على نخبة من المحكمين والخبراء _الملحق رقم (3) _ لبيان مدى الصدق الظاهري في الأداة.

وقبل التطرق إلى مكونات أداة الدراسة لابد من القول إن أداة الاستبانة في البحوث الوصفية- المسحية تعد أداة مناسبة جداً وذلك لأنها تكونت من جزأين هما:

الجزء الأول: ويختص بالبيانات الديمغرافية لعينة الدراسة، إذ تتضمن (الجنس، العمر، التخصص، المستوى الدراسي، مطالعة الصحف الكويتية، نوع الموضوعات التي يتم مطالعتها).

- المجال الأول: دور الصحافة الكويتية في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة ويشمل الفقرات من (1-12).

- المجال الثاني: دور الصحافة الكويتية إزاء التثقيف البيئي ويشمل الفقرات من (13-21).

- المجال الثالث: اهتمام الصحافة الكويتية بقضايا البيئة ويشمل الفقرات من (22-27).

- المجال الرابع: دور الصحافة الكويتية في خلق السلوك المجتمعي ويشمل الفقرات من (28-33).

صدق الأداة

قام الباحث بصياغة الاستبانة بمساعدة المشرف وإرشاداته وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة المشابهة لموضوع الدراسة، ومن ثم تحكيمها من خلال عرضها على عدد من المختصين والمهتمين بالبحث العلمي والمشهود لهم بالخبرة في مجالهم (ملحق رقم 3)، وأخذ ملاحظاتهم حولها، إذ سيتم تعديل الاستبانة بناءً على ذلك إلى أن تصل إلى صيغتها النهائية.

ثبات الأداة

من أجل التأكد من أن الاستبانة تقيس العوامل المراد قياسها، والتثبت من صدقها، قام الباحث بإجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، إذ سيتم تقييم تماسك المقياس بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك لأن اختبار كرونباخ ألفا يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، إضافة لذلك فإن معامل (Alpha) يعطي تقديراً للثبات، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة لهذا الاختبار، طبقت معادلة (Cronbach Alpha) على درجات أفراد عينة الثبات، وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيم المناسبة (Alpha) لكن من الناحية التطبيقية يعد ($Alpha \geq 0.60$) مقبولة في البحوث، والجدول الآتي يوضح ثبات الاستبانة (بركات وغسان،2010).

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: التثقيف البيئي في الصحافة الكويتية.

المتغير التابع: الصحافة الكويتية.

المتغير الوسيط: طلبة جامعة الكويت.

المعالجة الإحصائية

تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في التحليل الإحصائي باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:-

- سيتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة.
- اختبار تحليل التباين الأحادي.
- اختبار شفيه للمقارنات البعدية.
- معادلة كرونباخ ألفا.

إجراءات الدراسة

- قام الباحث بتطوير استبانة بحيث تغطي متغيرات الدراسة والفرضيات التي استندت إليهـــا، باستخدام عبارة تقييمية لتحديد غايات عينة الدراسة.

- عرضها على ذوي الخبرة والاختصاص وهيئة محكمين للتعرف على مدى صـــلاحيتها كـــأداة لجمع البيانات.

- تم قياس ما يجب قياسه والوصول إلى مستوى عالٍ من الصدق في الدراسة، وذلك بإرفاق تقرير وافٍ يتضمن مشكلة الدراسة وأهدافها. وبعد استرجاع الاستبانات قام الباحث بإجراء التعديلات المقترحة من المحكمين والأساتذة المختصين قبل توزيعها على عينة الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن بيان دور الصحافة الكويتية في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة في المجتمع الكويتي، كما هدفت إلى معرفة اتجاهات الرأي العام الكويتي نحو الإعلام البيئي وجهودها في التثقيف البيئي. وسنقوم بعرض نتائج الدراسة كما يلي:

- أولاً:عرض نسب وتكرارات الإجابة على جميع فقرات الاستبانة :-

الجدول (4)

التكرارات والنسب لجميع إجابات فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
.1	تقوم الصحافة الكويتية بإيصال رسالة واضحة عن قضايا البيئة.	12	3	79	21	98	26	160	42	30	8
.2	تقوم الصحافة الكويتية بزيادة وعي المواطنين نحو القضايا البيئية.	9	2	70	18	99	26	143	38	58	15
.3	تستعين الصحافة الكويتية بجميع الكفاءات والخبرات والتقنيات لإنجاح البرامج التي تنشر الوعي البيئي بين المواطنين.	0	0	110	29	112	30	119	31	38	10
.4	تخصص الصحافة الكويتية قسماً خاصاً لمتابعة قضايا البيئة بغية إيجاد الحلول لها.	0	0	51	13	108	28	174	46	46	12
.5	تقوم الصحافة الكويتية بتوعية المجتمع بشرائحه المختلفة عن الخطر المحيط بالبيئة.	4	1	55	15	90	24	179	47	51	13
.6	تؤثر الصحافة الكويتية في تغيير توجهات الفرد والمجتمع المتعلقة بالبيئة.	5	1	94	25	80	21	150	40	50	13
.7	تسهم الصحافة الكويتية في توجيه المجتمع نحو أنماط السلوك الإيجابية للمحافظة على البيئة.	10	3	41	11	108	28	177	47	43	11

الرقم	الفقــــــــــــــــــــرات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
.8	تسهم الصحافة الكويتية في نقل المعرفة المتعلقة بقضايا البيئة ونشرها بين فئات المجتمع المختلفة.	9	2	41	11	91	24	198	52	40	11
.9	تسهم الصحافة الكويتية في رفع وعي الجامعات التعليمية والشركات الصناعية لمعرفة قضايا البيئة.	16	4	76	20	83	22	135	36	69	18
.10	تنسق الصحافة الكويتية مع الجهات ذات الاختصاص لتوعية المواطنين بقضايا البيئة.	17	4	66	17	85	22	175	46	36	9
.11	تسهم الصحافة الكويتية في رفع وعي المواطنين بأهمية عملية تدوير المواد المضرة بالبيئة واسترجاعها بنمط مختلف صديق للبيئة.	23	6	46	12	87	23	152	40	71	19
.12	تقوم الصحافة الكويتية بنشر الوعي البيئي لدى المــواطنين حول قضايا البيئة.	12	3	32	8	84	22	185	49	66	17
.13	تنشر الصحافة الكويتية تحقيقات صحفية موجهة للمواطنين لتوضيح ماهية التثقيف البيئي.	23	6	72	19	106	28	146	39	32	8
.14	تحث الصحافة الكويتية المواطنين على متابعة كل ما يختص بالتثقيف البيئي مثل التوعية بالطريقة السليمة لرمي النفايات والمخلفات.	4	1	64	17	79	21	177	47	55	15
.15	تراعي الصحافة الكويتية تيسير فهم المتلقي لقضايا البيئـــة المعاصرة.	12	3	77	20	103	27	162	43	25	7
.16	تسهم الصحافة الكويتية في تشكيل رأي نحو البيئة.	12	3	50	13	151	40	124	33	42	11
.17	توجه الصحافة الكويتية المواطنين للمحافظة على المــوارد الطبيعية.	20	5	53	14	84	22	163	43	59	16
.18	تقدم الصحافة الكويتية إنذاراً مبكراً لأية قضية بيئية ملّحــة لتساعد في حلها مثل دخان السيارات والمصانع.	43	11	58	15	120	32	101	27	57	15
.19	تزود الصحافة الكويتية المواطنين بالمعلومات الصحيحة عن قضايا البيئة.	18	5	43	11	126	33	146	39	46	12

الرقم	الفقرات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
20.	تساعد الصحافة الكويتية المواطنين في تحديد الأولويات البيئية على كافة المستويات.	8	2	65	17	131	35	145	38	30	8
21.	تسهم الصحافة الكويتية في تغيير المواقف من خلال ما تجمعه من دلائل وحقائق تخص البيئة.	17	4	71	19	97	26	146	39	48	13
22.	تخصص الصحافة الكويتية صفحات خاصة لتوعية المواطنين بقضايا البيئة.	17	4	43	11	114	30	155	41	50	13
23.	تتناول الصحافة الكويتية بالاهتمام قضايا البيئة وقت حدوثها	17	4	27	7	70	18	191	50	74	20
24.	تسعى الصحافة الكويتية لتنمية الوعي البيئي لدى المواطنين.	12	3	40	11	87	23	176	46	64	17
25.	تختار الصحافة الكويتية أساليب مميزة لعرض مشكلات البيئة.	33	9	57	15	115	30	133	35	41	11
26.	تقوم الصحافة الكويتية بلفت انتباه الجهات المعنية بالبيئة لوضع خطط تعمل على تحليل مشكلة.	13	3	64	17	124	33	134	35	44	12
27.	تتعاون الصحافة الكويتية مع الهيئات المسؤولة عن البيئة للتعامل مع القضايا البيئية.	28	7	54	14	114	30	137	36	46	12
28.	تؤدي الصحافة الكويتية دوراً محدوداً في توعية الناس بمشكلات البيئة.	15	4	62	16	96	25	141	37	65	17
29.	تحاول الصحافة الكويتية تشكيل اتجاهات إيجابية عند المواطنين نحو البيئة.	8	2	41	11	117	31	158	42	55	15
30.	تعمل الصحافة الكويتية على التنسيق بينها وبين الجهات المختصة لتشكيل سلوك مجتمعي لدى المواطنين في دولة الكويت.	8	2	58	15	129	34	130	34	54	14
31.	تقوم الصحافة الكويتية على رفع المعايير المجتمعية المتعلقة بالبيئة لدى المواطنين.	9	2	34	9	127	34	147	39	62	16
32.	تركز الصحافة الكويتية اهتمامها ودورها على التفاعل الاجتماعي في تنمية السلوك المجتمعي.	14	4	31	8	97	26	191	50	46	12

الرقم	الفقرات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
.33	تسهم الصحافة الكويتية على معالجة المشكلات البيئية المجتمعية التي يعاني منها معظم أفراد المجتمع.	21	6	64	17	104	27	131	35	59	16

ثانياً: فيما يلي عرض نتائج الدراسة:-

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على أنه : " ما دور الصحافة الكويتية في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة في المجتمع الكويتي من وجهة نظر مجتمع الدراسة"

الجدول (5)

رتب الفقرات المتعلقة في مجال دور الصحافة الكويتية في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة

الرتبة	الفقرة	تسلسل الفقرة في الاستبانة
1	تقوم الصحافة الكويتية بنشر الوعي البيئي لدى المواطنين حول قضايا البيئة.	12
2	تسهم الصحافة الكويتية في نقل المعرفة المتعلقة بقضايا البيئة ونشرها بين فئات المجتمع المختلفة.	8
3	تقوم الصحافة الكويتية بتوعية المجتمع بشرائحه المختلفة عن الخطر المحيط بالبيئة.	5
4	تخصص الصحافة الكويتية قسماً خاصاً لمتابعة قضايا البيئة بغية إيجاد الحلول لها.	4
5	تسهم الصحافة الكويتية في رفع وعي المواطنين بأهمية عملية تدوير المواد المضرة بالبيئة واسترجاعها بنمط مختلف صديق للبيئة.	11
6	تسهم الصحافة الكويتية في توجيه المجتمع نحو أنماط السلوك الإيجابية للمحافظة على البيئة.	7
7	تقوم الصحافة الكويتية بزيادة وعي المواطنين نحو القضايا البيئية.	2
8	تسهم الصحافة الكويتية في رفع وعي الجامعات التعليمية والشركات الصناعية لمعرفة قضايا البيئة.	9
9	تنسق الصحافة الكويتية مع الجهات ذات الاختصاص لتوعية المواطنين بقضايا البيئة.	10

10	تؤثر الصحافة الكويتية في تغيير توجهات الفرد والمجتمع المتعلقة بالبيئة.	6
11	تقوم الصحافة الكويتية بإيصال رسالة واضحة عن قضايا البيئة.	1
12	تستعين الصحافة الكويتية بجميع الكفاءات والخبرات والتقنيات لإنجاح البرامج التي تنشر الوعي البيئي بين المواطنين.	3

أظهرت نتائج هذا السؤال أن الفقرة التي تنص على أنه "تقوم الصحافة الكويتية بنشر الوعي البيئي لدى المواطنين حول قضايا البيئة.." جاءت في المرتبة الأولى، والفقرة التي تنص على أنه "تسهم الصحافة الكويتية في نقل المعرفة المتعلقة بقضايا البيئة ونشرها بين فئات المجتمع المختلفة" في المرتبة الثانية، والفقرة التي تنص على أنه " تقوم الصحافة الكويتية بتوعية المجتمع بشرائحه المختلفة عن الخطر المحيط بالبيئة" على المرتبة الثالثة، والفقرة التي تنص على أنه "تخصص الصحافة الكويتية قسماً خاصاً لمتابعة قضايا البيئة بغية إيجاد الحلول لها" على المرتبة الرابعة، والفقرة التي تنص على أنه "تسهم الصحافة الكويتية في رفع وعي المواطنين بأهمية عملية تدوير المواد المضرة بالبيئة واسترجاعها بنمط مختلف صديق للبيئة" على المرتبة الخامسة، والفقرة التي تنص على أنه " تسهم الصحافة الكويتية في توجيه المجتمع نحو أنماط السلوك الإيجابية للمحافظة على البيئة " على المرتبة السادسة، والفقرة التي تنص على أنه " تقوم الصحافة الكويتية بزيادة وعي المواطنين نحو القضايا البيئية" على المرتبة السابعة، والفقرة التي تنص على أنه " تسهم الصحافة الكويتية في رفع وعي الجامعات التعليمية والشركات الصناعية لمعرفة قضايا البيئة " على المرتبة الثامنة، والفقرة التي تنص على أنه " تنسق الصحافة الكويتية مع الجهات ذات الاختصاص لتوعية المواطنين بقضايا البيئة " على

المرتبة التاسعة، والفقرة التي تنص على أنه " تؤثر الصحافة الكويتية في تغيير توجهات الفرد والمجتمع المتعلقة بالبيئة" على المرتبة العاشرة، والفقرة التي تنص على أنه " تقوم الصحافة الكويتية بإيصال رسالة واضحة عن قضايا البيئة " على المرتبة قبل الأخيرة، وجاءت الفقرة "تستعين الصحافة الكويتية بجميع الكفاءات والخبرات والتقنيات لإنجاح البرامج التي تنشر الوعي البيئي بين المواطنين" بالمرتبة الأخيرة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على أنه : " ما هي اتجاهات مجتمع الدراسة إزاء التثقيف البيئي في الصحافة الكويتية"

الجدول (6)

رتب الفقرات المتعلقة في مجال دور الصحافة الكويتية إزاء التثقيف البيئي

الرتبة	الفقرة	تسلسل الفقرة في الاستبانة
1	تحث الصحافة الكويتية المواطنين على متابعة كل ما يختص بالتثقيف البيئي مثل التوعية بالطريقة السليمة لرمي النفايات والمخلفات.	14
2	توجه الصحافة الكويتية المواطنين للمحافظة على الموارد الطبيعية.	17
3	تزود الصحافة الكويتية المواطنين بالمعلومات الصحيحة عن قضايا البيئة.	19
4	تسهم الصحافة الكويتية في تغيير المواقف من خلال ما تجمعه من دلائل وحقائق تخص البيئة.	21
5	تسهم الصحافة الكويتية في تشكيل رأي نحو البيئة.	16
6	تساعد الصحافة الكويتية المواطنين في تحديد الأولويات البيئية على كافة المستويات.	20

7	تراعي الصحافة الكويتية تيسير فهم المتلقي لقضايا البيئة المعاصرة.	15
8	تنشر الصحافة الكويتية تحقيقات صحفية موجهة للمواطنين لتوضيح ماهية التثقيف البيئي.	13
9	تقدم الصحافة الكويتية إنذاراً مبكراً لأية قضية بيئية ملّحة لتساعد في حلها مثل دخان السيارات والمصانع.	18

جاءت الفقرة التي تنص على أنه "تحث الصحافة الكويتية المواطنين على متابعة كل ما يختص بالتثقيف البيئي مثل التوعية بالطريقة السليمة لرمي النفايات والمخلفات" في المرتبة الأولى، والفقرة التي تنص على أنه "توجه الصحافة الكويتية المواطنين للمحافظة على الموارد الطبيعية " في الرتبة الثانية، والفقرة التي تنص على أنه " تزود الصحافة الكويتية المواطنين بالمعلومات الصحيحة عن قضايا البيئة" على الرتبة الثالثة، والفقرة التي تنص على أنه " تسهم الصحافة الكويتية في تغيير المواقف من خلال ما تجمعه من دلائل وحقائق تخص البيئة" على الرتبة الرابعة، والفقرة التي تنص على أنه " تسهم الصحافة الكويتية في تشكيل رأي نحو البيئة" على الرتبة الخامسة، والفقرة التي تنص على أنه " تساعد الصحافة الكويتية المواطنين في تحديد الأولويات البيئية على كافة المستويات " على الرتبة السادسة، والفقرة التي تنص على أنه " تراعي الصحافة الكويتية تيسير فهم المتلقي لقضايا البيئة المعاصرة " على الرتبة السابعة، والفقرة التي تنص على أنه " تنشر الصحافة الكويتية تحقيقات صحفية موجهة للمواطنين لتوضيح ماهية التثقيف البيئي " على الرتبة قبل الأخيرة، وجاءت الفقرة "تقدم الصحافة الكويتية إنذاراً مبكراً لأية قضية بيئية ملّحة لتساعد في حلها مثل دخان السيارات والمصانع" بالمرتبة الأخيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على "ما مدى اهتمام الصحافة الكويتية بقضـــايا البيئة من وجهة نظر طلبة جامعة دولة الكويت"

الجدول (7)

رتب الفقرات المتعلقة في مجال اهتمام الصحافة الكويتية بقضايا البيئة

الرتبة	الفقرة	تسلسل الفقرة في الاستبانة
1	تتناول الصحافة الكويتية بالاهتمام قضايا البيئة وقت حدوثها	23
2	تقوم الصحافة الكويتية بلفــت انتباه الجهات المعنية بالبيئة لوضع خطط تعمل على تحليل مشكلة.	26
3	تسعى الصحافة الكويتيـــة لتنميـــة الـــوعي البيئـــي لـــدى المواطنين.	24
4	تخصص الصحافة الكويتيـــة صـــفحات خاصـــة لتوعيـــة المواطنين بقضايا البيئة.	22
5	تتعاون الصحافة الكويتية مع الهيئات المسؤولة عن البيئـــة للتعامل مع القضايا البيئية.	27
6	تختار الصحافة الكويتية أساليب مميزة لعـــرض مشـــكلات البيئة.	25

جاءت الفقرة التي تنص على أنه "تتناول الصحافة الكويتية بالاهتمام قضايا البيئة وقت حدوثها" في المرتبة الأولى، والفقرة التي تنص على أنه " تقوم الصحافة الكويتية بلفــت انتباه الجهات المعنية بالبيئة لوضع خطط تعمل على تحليل مشكلة " في الرتبة الثانية، والفقرة التي تنص على أنه " تســـعى الصحافة الكويتية لتنمية الوعي البيئي لدى المواطنين" على الرتبة الثالثة، والفقرة التي تنص على أنه " تخصص الصحافة الكويتية صفحات خاصة لتوعية المواطنين بقضايا البيئة " على الرتبـــة الرابعـــة، والفقرة التي تنص على أنه " تتعاون الصحافة الكويتية مع الهيئات المسؤولة عن البيئة للتعامـــل مـــع

القضايا البيئية" على الرتبة قبل الأخيرة، وجاءت الفقرة "تختار الصحافة الكويتية أساليب مميزة لعرض مشكلات البيئة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على "ما تقييم مجتمع الدراسة لمستوى الصحافة الكويتية في خلق سلوك مجتمعي في دولة الكويت "

الجدول (8)

رتب الفقرات المتعلقة في مجال دور الصحافة الكويتية في خلق السلوك المجتمعي

الرتبة	الفقرة	تسلسل الفقرة في الاستبانة
1	تركز الصحافة الكويتية اهتمامها ودورها علــى التفاعــل الاجتماعي في تنمية السلوك المجتمعي.	32
2	تقوم الصحافة الكويتية على رفع المعايير المجتمعية المتعلقة بالبيئة لدى المواطنين.	31
3	تحاول الصحافة الكويتية تشكيل اتجاهــات إيجابيــة عنــد المواطنين نحو البيئة.	29
4	تؤدي الصحافة الكويتية دوراً محدوداً في توعيــة النـــاس بمشكلات البيئة.	28
5	تعمل الصحافة الكويتية على التنسيق بينها وبين الجهـــات المختصة لتشكيل سلوك مجتمعي لدى المواطنين في دولـــة الكويت.	30
6	تسهم الصحافة الكويتية على معالجــة المشــكلات البيئيـــة المجتمعية التي يعاني منها معظم أفراد المجتمع.	33

جاءت الفقرة التي تنص على أنه "تركز الصحافة الكويتية اهتمامها ودورهـــا علـــى التفاعـــل الاجتماعي في تنمية السلوك المجتمعي" في المرتبة الأولى

والفقرة التي تنص على أنه " تقوم الصحافة الكويتية على رفع المعايير المجتمعيـــة المتعلقـــة بالبيئة لدى المواطنين " في الرتبة الثانية، والفقرة التي تنص على أنه " تحاول الصـــحافة الكويتيـــة

تشكيل اتجاهات إيجابية عند المواطنين نحو البيئة " على الرتبة الثالثة، والفقرة التي تنص علـــى أنـــه " تؤدي الصحافة الكويتية دوراً محدوداً في توعية الناس بمشكلات البيئة " على الرتبة الرابعة، والفقرة التي تنص على أنه " تعمل الصحافة الكويتية على التنسيق بينها وبين الجهات المختصة لتشكيل سلوك مجتمعي لدى المواطنين في دولة الكويت " على الرتبة قبل الأخيرة، وجاءت الفقرة "تسهم الصـــحافة الكويتية على معالجة المشكلات البيئية المجتمعية التي يعاني منها معظم أفـــراد المجتمـــع" بالمرتبـــة الأخيرة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للصحافة الكويتية في التعريف بمشـــكلات البيئـــة والتثقيف البيئي في دولة الكويت تبعاً للمتغيرات التالية (المستوى الدراسي، الجنس، التخصص)؟"

– **المستوى الدراسي**

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع مجالات الدراسة لصالح فئة السنة الثالثة.

– **الجنس**

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05) بـــين المتوســـطين الحســـابيين لإجابات أفراد الفئتين وهما فئة الذكور وفئة الإناث لصالح الذكور.

- **التخصص**

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لصالح فئة (التخصصـــات الأخرى كما هو الحال في جميع المجالات التي يوجد بينها فروق وهما مجالا (دور الصحافة الكويتية إزاء التثقيف البيئي، اهتمام الصحافة الكويتية بقضايا البيئة).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها كما يعرض التوصيات التي انبثقت عن الدراسة، وفيما يلي عرض لمناقشة النتائج وفقاً لترتيب أسئلة الدراسة التي تم التعرض إليها أثناء عرض مراحل الدراسة في فصل النتائج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على " ما دور الصحافة الكويتية في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة في المجتمع الكويتي من وجهة نظر مجتمع الدراسة؟"

أظهرت نتائج الدراسة أن الفقرة التي تنص على "قيام الصحافة الكويتية بنشر الوعي البيئي لدى المواطنين حول قضايا البيئية" احتلت المرتبة الأولى وذلك لأن الصحافة الكويتية تهتم بنشر الوعي البيئي لدى المواطنين في دولة الكويت وتخاطبهم حول المشكلات عن طريق غرس وتعميق إدراكهم للمفاهيم المتعلقة بالقضايا البيئية.

أما مساهمة الصحافة الكويتية في نقل المعرفة المتعلقة بقضايا البيئة ونشرها بين فئات المجتمع فقد جاءت بالمرتبة الثانية ويمكن أن يعود ذلك إلى تركيز الصحافة الكويتية على إيصال وتعميم المفاهيم البيئية بحيث تجعل كل الشرائح الاجتماعية فاعلة وإيجابية في المحافظة على البيئة.

في حين كانت مهمة الصحافة الكويتية بإيصال رسالة واضحة عن قضايا البيئة" في المرتبة ما قبل الأخيرة وذلك قد يعزى إلى أنه لا بد أن تحرص الصحافة الكويتية على استخدام الأساليب السهلة

التي تخاطب الفئة المستهدفة للتأكيد على إيصال القضايا البيئية لهم والتأكيد علـــى اســـتيعابهم للأفكار المطروحة للمحافظة على البيئية.

وجاءت الفقرة "تستعين الصحافة الكويتية بجميع الكفاءات والخبرات والتقنيات لإنجاح البرامج التي تنشر الوعي البيئي بين المواطنين" بالمرتبة الأخيرة ولذلك يجب أن تحرص الصحافة الكويتيـــة على استخدام أفضل الكفاءات من الموظفين والذين يمتلكون الخبرات اللازمة والدراية في موضـــوع الوعي البيئي للمواطنين لضمان إيصال المعلومات للفئات المستهدفة وللحفاظ على بيئـــة تخلـــو مـــن المشكلات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على "ما اتجاهات مجتمع الدراسة إزاء التثقيف البيئي في الصحافة الكويتية ؟"

أظهرت نتائج الدراسة أن الفقرة التي تنص على أنه "تحث الصحافة الكويتية المواطنين علـــى متابعة كل ما يختص بالتثقيف البيئي مثل التوعية بالطريقة السليمة لرمي النفايات والمخلفات" احتلـــت المرتبة الأولى، ويمكن أن يعزى ذلك إلى اهتمام الصحافة الكويتية بمشكلات وقضايا البيئة التي تتعلق بالتثقيف البيئي، وتخصص الصحافة الكويتية برامج لتوعية المواطنين بقضايا البيئة، وتستخدم أساليب مميزة لعرض هذه القضايا للمحافظة على نظافة دولة الكويت.

وجاءت الفقرة التي تنص على أنه "توجه الصحافة الكويتية المواطنين للمحافظة على الموارد الطبيعية" في المرتبة الثانية، وقد يعود ذلك إلى أن البرامج التي توجهها الصحافة الكويتية للمواطنين في دولة الكويت تختص بالبيئة للتأثير بشكل كبير على سلوك المواطنين واهتمامهم بالموارد البيئيـــة،

من خلال الاستعانة بالتقنيات والخبرات التي تساهم في إنجاح البرامج التي تساهم في رفع مستوى التثقيف البيئي في دولة الكويت.

وجاءت الفقرة التي تنص على أنه " تنشر الصحافة الكويتية تحقيقات صحفية موجهة للمواطنين لتوضيح ماهية التثقيف البيئي" على المرتبة ما قبل الأخيرة، وقد يعود ذلك إلى أنه لا بد وأن تسهم الصحافة الكويتية في زيادة توعية المواطنين بأهمية مفهوم التثقيف البيئي لتشكيل اتجاهات إيجابية عند المواطنين نحو الموارد البيئية، وزيادة ميلهم إلى المحافظة على البيئة.

وجاءت الفقرة التي تنص على أنه "تقدم الصحافة الكويتية إنذاراً مبكراً لأية قضية بيئية ملّحة لتساعد في حلها مثل دخان السيارات والمصانع" بالمرتبة الأخيرة، وذلك قد يعود إلى أن دور الصحافة الكويتية ما زال محدوداً في تناول القضايا البيئية الملحة، إذ إنها لا تهتم بشكل كبير في تنظيم حملات مكثفة للحفاظ على البيئة والموارد البيئية في دولة الكويت.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على " ما مدى اهتمام الصحافة الكويتية بقضايا البيئة من وجهة نظر مجتمع الدراسة؟"

أظهرت نتائج الدراسة أن الفقرة التي تنص على أنه "تتناول الصحافة الكويتية بالاهتمام قضايا البيئة وقت حدوثها" جاءت في المرتبة الأولى وقد يعود ذلك إلى دور الصحافة في التعريف بمشكلات وقضايا البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت من خلال اتباع الأساليب الحديثة في التوعية.

والفقرة التي تنص على أنه " تقوم الصحافة الكويتية بلفت انتباه الجهات المعنية بالبيئة لوضع خطط تعمل على تحليل مشكلة " في المرتبة الثانية وقد يعود ذلك إلى الدور الذي تلعبه الصحافة

الكويتية في نشر المواضيع التي تتعلق بأهمية إنشاء خطط لحل القضايا البيئية ومتابعة كيفية تنفيذها مع الجهات المعنية واقتراح الحلول والإجراءات اللازمة لعمل ذلك.

وجاءت الفقرة التي تنص على أنه "تتعاون الصحافة الكويتية مع الهيئات المسؤولة عن البيئة للتعامل مع القضايا البيئية" في المرتبة ما قبل الأخيرة، وهذا يدل على أن الصحافة الكويتية لا بد أن تسهم بشكل كبير بالقضايا البيئية ومشكلاتها والتعاون مع الجهات المسؤولة بالتعامل مع هذه القضايا للعمل على مواجهتها والقضاء عليها بشكل مبكر.

وجاءت الفقرة "تختار الصحافة الكويتية أساليب مميزة لعرض مشكلات البيئة" بالمرتبة الأخيرة ومن خلال ذلك يجب أن تركز الصحافة الكويتية على استخدام أساليب وبرامج حديثة تختص بتوعية المواطنين في دولة الكويت من خلال عرض القضايا البيئية بأساليب مميزة للتأثير في اتجاهات المواطنين نحو البيئة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على " ما تقييم مجتمع الدراسة لمستوى الصحافة الكويتية في خلق سلوك مجتمعي في دولة الكويت؟"

أظهرت نتائج الدراسة أن الفقرة التي تنص على أنه "تركز الصحافة الكويتية اهتمامها ودورها على التفاعل الاجتماعي في تنمية السلوك المجتمعي" جاءت في المرتبة الأولى وذلك يعود الى أن احد أهم أعمال الصحافة الكويتية هو تنمية سلوك الأفراد وزيادة مسؤوليته تجاه البيئة المحيطة وذلك من خلال التثقيف البيئي.

وجاءت الفقرة التي تنص على أنه " تقوم الصحافة الكويتية على رفع المعايير المجتمعية المتعلقة بالبيئة لدى المواطنين" في المرتبة الثانية وذلك يعود الى اهتمام الصحافة الكويتية بشكل رئيسي بالبيئة والتوعية البيئية وتشجيع المواطنين للاهتمام بحل هذه القضايا والمشاكل التي تعود بالأفضل على دولة الكويت.

وجاءت الفقرة التي تنص على أنه " تعمل الصحافة الكويتية على التنسيق بينها وبين الجهات المختصة لتشكيل سلوك مجتمعي لدى المواطنين في دولة الكويت " بالمرتبة قبل الأخيرة وذلك يعود إلى أنه لا بد وأن تحرص الصحافة الكويتية على التعاون مع الجهات المختصة للقضاء على المشاكل وصناعة مجتمع كويتي مثقف بيئياً.

وجاءت الفقرة "تسهم الصحافة الكويتية في معالجة المشكلات البيئية المجتمعية التي يعاني منها معظم أفراد المجتمع" بالمرتبة الأخيرة وذلك يعود الى أهمية التركيز على هذه القضايا ومعالجتها

و رفع مستوى الوعي البيئي في دولة الكويت وهذه من أهم القضايا التي تختص بها الصحافة الكويتية إضافة إلى استخدام أساليب و برامج متخصصة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على أنه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للصحافة الكويتية في التعريف بمشكلات البيئة والتثقيف البيئي في دولة الكويت تبعاً للمتغيرات التالية (المستوى الدراسي، الجنس، التخصص)؟"

- **المستوى الدراسي**

أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع مجالات الدراسة لصالح فئة السنة الثالثة، وذلك قد يعود إلى المناهج الاختيارية التي تطرحها الجامعة لطلبة السنة الثالثة التي توجه اهتمامهم نحو البيئة وقضاياها مما يجعلهم يهتمون بشكل أكثر من غيرهم من طلبة السنوات الأولى والثانية والرابعة بمشكلات البيئة والتثقيف البيئي.

- **الجنس**أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد الفئتين وهما فئة الذكور وفئة الإناث، فقد كانت مستوى الدلالة في مجالي (دور الصحافة الكويتية في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة، و دور الصحافة الكويتية في خلق السلوك المجتمعي)، وكانت الفروق لصالح الذكور في كلا المجالين، وذلك يعود الى أن مهنة الصحافة تكون أسهل بالنسبة للذكور معنوياً وجسدياً ، ولما تواجهه المرأة من معوقات و صعوبات وتمييز أثناء القيام بهذا الدور، بالإضافة إلى عدم تقبل المجتمع و تشجيعه لها في بعض الأحيان.

-

- **التخصص**

وجود الفروق تعزى للتخصص لصالح فئة (التخصصات الأخرى كما هو الحال فـــي جميـــع المجالات التي يوجد بينها فروق وهما مجالا (دور الصحافة الكويتية إزاء التثقيــف البيئـــي، اهتمـــام الصحافة الكويتية بقضايا البيئة). وذلك يعود إلى أن التخصصات الأخرى تتيح المجال الأكبـــر فـــي الاهتمام بالقضايا البيئية بسبب سهولتها وندرتها واهتمامها بهذا المجال.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج فإن الباحث يوصي بالآتي:

1. أظهرت الدراسة أن الفقرة "تستعين الصحافة الكويتية بجميع الكفاءات والخبرات والتقنيات لإنجاح البرامج التي تنشر الوعي البيئي بين المواطنين" احتلت المرتبة الأخيـرة، لـذلك أوصى الباحث بضرورة عقد دورات وورش تدريبية للموظفين العاملين فـي الصـحافة الكويتية لإنجاح البرامج التي تطبقها.

2. أظهرت الدراسة أن الفقرة "تختار الصحافة الكويتية أساليب مميزة لعرض مشكلات البيئية" احتلت المرتبة الأخيرة، ولذلك أوصى الباحث بضرورة الاطلاع على التجارب العالميـة الناجحة في مجال التثقيف البيئي وضرورة المشاركة في المنتديات والمؤتمرات الدولية في مجال البيئة والاستفادة من النقاشات والتوصيات التي تنتج عنها.

3. أظهرت الدراسة أن الفقرة "تسهم الصحافة الكويتية في معالجة المشكلات البيئية المجتمعية التي يعاني منها معظم أفراد المجتمع" احتلت المرتبة الأخيرة، ولـذلك أوصـى الباحـث بالتنسيق مع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة لإلقاء الضوء على قضايا تخـص قضـايا التثقيف البيئي.

4. أظهرت الدراسة أن الفقرة "تقدم الصحافة الكويتية إنذاراً مبكراً لأية قضية بيئية ملّحة لتساعد في حلها مثل دخان السيارات والمصانع" احتلت المرتبة الأخيرة، ولذلك أوصى الباحث بضرورة إيجاد إعلام بيئي متخصص يستند إلى العلم والمعرفة والمعلومات، ويتطلب إيجاد المحرر الإعلامي المتخصص تخصصاً دقيقاً بالبيئة (كما هو حال الإعلام الرياضي والاقتصادي والسياسي ...).

المراجع

المراجع العربية

1. أبو راس، منير (2011). واقع الإعلام البيئي في فلسطين وآليات تعزيزه، **بحث منشور**، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين.

2. أبو شنب، حسين، (1987). **سياسات الاتصال في دولة الكويت**، الكويت: مطابع الرسالة.

3. أبو عراد، علي (2010). **تنمية الوعي البيئي**، الكويت: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

4. بدر، أحمد، (1979). **الصحافة الكويتية**، الكويت: مؤسسة الصباح.

5. بدران، عبدالله والموسى، أحمد، (2006). الإعلام **البيئي في الكويت: دراسة بين النظرية والتطبيق**، وكالة الأنباء الكويتية كونا، متاح على الرابط:http://www.kuna.net.kw.

6. بدران، عبدالله، (2010). **الإعلام البترولي في الوطن العربي**، دمشق: دار المكتبي للطباعة والنشر والتوزيع.

7. برعي، ميرفت، (2006). برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال بتوظيف بعض الأنشطة الفنية والموسيقية، **المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية**، جامعة المنصور، (12-13- أبريل)، العراق.

8. بركات، السناد وغسان، جلال، (2010). **علم الاجتماع التربوي**، منشورات جامعة تشرين، الجزائر.

9. البكري، طارق، (1996). الصحافة الإسلامية في الكويت_**مجلة المجتمع نموذجاً** _، رسالة ماجستير غير منشورة، بيروت.

10. الجبر، ناصر، (2000). **الإعلام والوعي البيئي دراسة تطبيقية على وسائل الإعلام الجماهيرية في المملكة وأثرها على الوعي البيئي،** رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل الجوي السعودي، الرياض، السعودية.

11. جمال الدين صالح و علي السيد، (2003). **الإعلام البيئي،** مصر: مركز الإسكندرية

12. حافظ، سحر مصطفى، (1995). **الحماية القانونية لبيئة المياه العذبة،** الدار العربية للنشر والتوزيع.

13. حجاب، محمد منير، (2004). **المعجم الإعلامي،** القاهرة: دار الفجر الجديدة للنشر.

14. حسن، شحاته (2003). **معجم المصطلحات النفسية والتربوية،** القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

15. حسين، صعب، (2000). **الصحافة البيئية، دليل المدرب الصحفي،** القاهرة: مطابع الأهرام التجارية.

16. الحناوي، عصام، (2004). **قضايا البيئة في مئة سؤال وجواب، البيئة والتنمية،** بيروت: دار الكتب العلمية.

17. خطايبة، عبد الله، وقاعود، إبراهيم (2000). مستوى المعلومات البيئية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها باتجاهاتهم نحو البيئة، **مجلة جامعة أم القرى،** العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مكة المكرمة، السعودية، 12(1).

18. الخطيب، عامر يوسف، (2000). **نموذج للتربية البيئية في الجامعات الفلسطينية،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

19. خليفة، نوح أحمد (2009). **دور الصحف المحلية في دعم الهوية الوطنية البحرينية،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين.

20. ددح، يسرى يوسف محمد (2002). دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات في محافظة رام الله والبيرة، **رسالة ماجستير غير منشورة،** جامعة بيرزيت، غزة، فلسطين.

21. دردار، فتحي، (2003). **البيئة في مواجهة التلوث**، عمان: دار الأمل.

22. الدليمي، حميد جاعد محسن، (2002). **علم الاجتماع الإعلام ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟**، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

23. الدليمي، عبدالرزاق، (2011). **الهندسة البشرية والعلاقات العامة:** هندسة القبول والرضا، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

24. دليو، فضيل، (2001). الصحافة الجزائرية وجرائم ؟؟؟؟؟؟؟؟، **دراسة بحثية،** جامعة منتوري قسطنطينية، مختبر الدراسات والأبحاث حول المغرب والبحر الأبيض المتوسط.

25. دناني، عبدالملك (2009). دور الصحافة المحلية في تشكيل الرأي العام، ورقة بحثية مقدمة إلى ندوة وزارة الإعلام بعنوان الصحافة اليمنية في ظل الوحدة اليمنية "النجاحات والإخفاقات"، صنعاء، اليمن.

26. دويدري، رجاء (2004). **البيئة مفهومها العلمي المعاصر وعمقها الفكري التراثي،** دمشق: دار الفكر.

27. رضوان، صافية، (1998). المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في مدارس الضفة الغربية الحكومية في عهد السلطة الوطنية، **رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية –نابلس.**

28. السباعي، محمد، (1998). **التثقيف الصحي مبادئه وأساليبه**، الرياض: دار السباعي.

29. سعد، عامر، (2007). **واقع الإعلام الموجه للأطفال بالإمارات** ، 1–4، مركز الإمارات للدراسات والنشر، الإمارات العربية المتحدة.

30. سلامة، باسم، (1997). **دور وسائل الإعلام في بناء ملكة التفكير السديد لدى الطلاب**، الرياض: مكتبة دار المسير.

31. سلامي، سهام وكسيرة ، أمينة، (2009). **الإعلام والتوعية البيئية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.

32. سهام، بن يحيى (2007). الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر دراسة تحليلية لمضمون صحيفتين وطنيتين " الشروق " و " Le matin " و صحيفتين جهويتين " آخر ساعة " و " L'est Républicain "، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة منتوري قسطنطينية، الجزائر.

33. السيد، ملكة بدر الدين، (2001). **دور صحافة الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال**، أطروحة دكتوراه غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين الشمس، القاهرة، مصر.

34. شبايكي ، سعدان، (2001). **التلوث البيئي والتنمية الاقتصادية، دراسة بحثية**، جامعة قسطنطينية، الجزائر.

35. شمندي، صفاء(2011)، رفع الوعي البيئي لدى المرأة والشباب، الإعلام البيئي، مجلة بيئتنا – الهيئة العامة للبيئة – العدد 129.

36. صالح، سليمان، (2007). **ثورة الاتصال وحرية الإعلام**، الكويت: مكتبة الفلاح.

37. صالح، سليمان، (2010). **أخلاقيات الإعلام**، الكويت: مكتبة الفلاح.

38. صعب، نجيب، (2006). البيئة في وسائل الإعلام العربي، تقرير منشور، **مجلة "البيئة والتنمية**"، القاهرة،5(24). 28 ـــ 2006/11/30.

39. العتيبي، مشعل فايز (2012). **الإعلام البيئي في دولة الكويت: الهيئة العامة للبيئة أنموذجاً**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط ، عمان، الأردن.

40. عربيات، بشير محمد ومزاهرة، أيمن سليمان، (2004). **التربية البيئية**، عمان: دار المناهج.

41. عزام، خلود (2007). **تقييم الدور التربوي وأهميته لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

42. عصام، يوسف، (2006). **التوجيه التربوي والإرشاد النفسي**، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

43. عويس، خير الدين وعبدالرحيم، عطا الحسن (1998). **الإعلام الرياضي**، القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر والتوزيع.

44. العيسوي، عبدالرحمن، (2006). **شرح قانون البيئة من المنظور النفسي والتربوي**، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

45. عيسى، فؤاد محمد، (2008). **المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في مصر:** دراسة حالة تطبيقية لقياس وتقييم المسؤولية الاجتماعية للشركات، وزارة الصناعة والتجارة المصرية، جمهورية مصر العربية.

46. الغالبي، طاهر محسن، والعامري، صالح مهدي محسن، (2006). **قراءات في الفكر الإداري المعاصر**، عمان : دار يازوري للنشر والتوزيع.

47. غزلان، محمد عبد الكريم علي عبد ربه، (2000). **اقتصاديات الموارد والبيئة**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

48. فؤاد، عبدالمنعم أحمد، (2005). **رعاية البيئة**، المجلة العربية، العدد39.

49. قدرة، مبروك فؤاد (2004). التنمية الصحية وسلامة البيئة في الاعلام المرئي (التلفزيون) بمحافظة غزة. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة القدس، فلسطين.

50. كامل، سهير (2001). **علم النفس الاجتماعي**، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

51. الكيالي، عبدالوهاب، (1983). **موسوعة السياسة**، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات.

52. لقاني أحمد حسين وفارعة، حسن محمد (1999). **التربية البيئية واجب ومسؤولية**، القاهرة، مصر: عالم الكتب.

53. ماكيفل، توماس، (2005). **الإعلام الدولي: النظريات الاتجاهات، الملكية**، إمارة العين: دار الكتاب الجامعي.

54. محمد، عودة، (2011). **المنهج الوصفي التحليلي، بحث منشور**، عمّان: الأردن.

55. محمود، الحسن، (2006). **البيئة والأطفال دراسة نوعية البيئة وأثرها في تشكيل سلوك الأطفال**، بغداد: الآفاق العربية للنشر والتوزيع.

56. مخلافي، عبدالغني، (2000). **أداء مؤسسات الإعلام الحكومية في الجمهورية اليمنية: المشكلات الإدارية والبيئية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

57. مرعي، توفيق وبلقيس، أحمد، (1984). **الميسر في علم النفس الاجتماعي**، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

58. مزاهرة، أيمن (2004). **التربية البيئية**، عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

1. Aguilera, R.(2007), Putting The S Back In Corporate Social Responsibility: A Multilevel Theory Of Social Change In Organizations, Academy Of Management Review, Vol. 32, No. 3, 836–863.

2. Arlt, D. Hoppe, I. & Wolling, J.(2011), Climate Change And Media Usage: Effects On Problem Awareness And Behavioural Intentions, Sage Journal, Vol. 73no. 1-2 45-63.

3. athman, j. & monroe, m. (2001), elements of effective environmental Education Programs, **unpublished thesis**, University of Florid,.P.45.

4. Baran, S & Davis, D, (2008). **Mass Communication Theory: Foundations, Ferment,** and Future, Wadsworth Engage Learning, Boston, USA.

5. Bishop, K. & Stables A.(2000), Developing Environmental Awareness through Literature and Media Education: Curriculum Development in the Context of Teachers' Practice, Canadian Journal of Environmental Education, 5, PP 268-286.

6. Brock, T. and Green M. (2005). Persuasion: Psychological Insights and **perspectives** , (2nd ed.) Thousand Oaks, Calif.: Sage Publications,

7. cological Society of America, (2010), WHAT DOES ECOLOGY HAVE TO DO WITH ME, published brochure, Massachusetts Avenue, NW, Washington, DC.

8. *Dorji*, T.(2007), Attitude towards Mass Media and its role in promoting Environmental Consciousness*:* An Empirical Investigation, Centre for Bhutan Studies.

9. Frank, D. Robinson, K. & Olesen, J.(2011), The Global Expansion of Environmental Education in Universities, : The University of Chicago Press, Comparative Education Review, Vol. 55, No. 4, pp. 546-573.

10. Gee, J. and Gee, V. (2006): ***The Winner's Attitude: Using the "Switch"*** Beirut: Libraries du liban Publishers.

11. GEO : Global Environmental Outlook (2000). UNEP. London : **Earths on Publication Ltd**, (2005).P.125.136 . 215.:

12. Grange, L.(2002), Towards a “language of probability” for environmental education in South Africa, *South African Journal of Education.,*Vol 22(2) 83 –87.

13. Hassan, A. Juahir, H. & Jamaludin, N.(2009), The Level of Environmental Awareness Among Students to Fulfill the Aspiration of National Philosophy of Education, American Journal of Scientific Research Issue 5, pp.50-58.

14. Ildiko, k. & Imre, K. & Gabriella, L & Andrea, K & Gyula, L, (2009), Role of Media in Students' Life and Their Environmental Education: A Survey of Students Aged 13 to 17, **Journal of Teacher Education for Sustainability** (2009), 10(1):79-90.

15. Jin, K. Gregory & Drozdenko, Ronald G., (2010), “Relationships among Perceived Organizational Core Values, Corporate Social Responsibility, Ethics, and Organizational Performance Outcomes: An Empirical Study of.

16. Kapoor, N. (2011) Role of mass media in promotion of Environmental awareness along with skill Development among the rural people of Shringverpur, Allahabad district, India. **Paper presented in International Conference on Chemical,** Biological and Environment Sciences(ICCEBS’2011) Bangkok Dec.2011.

17. Kapoor, N.(2011), Role of mass media in promotion of environmental awareness along with skill development among the rural people of Shringverpur, Allahabad district, Indi, ***International Conference on Chemical***, Biological and Environment Sciences.

18. Khalil Y. (1998). ***Dictionary of the Terms of Education, English _ Arabic, Method to Change How You Deal***, New York: McGraw-Hill.

19. Laura, G. and Dolores, A. (2006): ***Forming Attitudes that Predict Future Perspectives, Thousand Oaks***: CA: Sage Publications.

20. Malm, B. and Löfgren, H. (2006): Teacher competence and students' conflict handling strategies, ***Research in Education***, 76 (1): 62-73

21. Mcpherson, G.(2003), Applied ecology and natural resource, press syndicate, the university of campridge.

22. Monahan , S.E : 2000. Environmental chemistry. Lewis Publishers Thousand Oaks: CA: Sage Publications Inc.

23. Oguz, D. Çakci, L. & Kavas, S.(2010), Environmental awareness of University Students in Ankara, Turkey, **African Journal of Agricultural Research** Vol. 5(19), pp. 2629-2636.

24. Onder, S. 2006. A Survey of Awareness and Behaviour in Regard to Environmental Issues among Selcuk University Students in Konya, Turkey. *Jo***urnal of Applied Sciences**, 6: 347-352.

25. Pace, P. (1999) Promoting Environmental Education in the Classroom through Electronic Media – the Maltese Experience, **Paper presented in AIEE Coherence.**

26. Pennington, D., Gillen K. and Pam H. (1999): ***Social Psychology***, NewYork: Oxford University Press Inc.

27. Pudin, S.(2006), OVERVIEW OF ENVIRONMENTAL EDUCATION AND AWARENESS PROGRAMMES IN SABAH, Fourth Sabah-Sarawak Environmental Convention, PP1-14.

28. Sutton, M. & Anderson, E.(2010), introduction to cultural ecology, 2nd edition, rowman & littlefield publishers.

29. Ura, K. (2006) Is Detachment from Media Good? Opinion, Bhutan Observer, 2nd June 2006.

30. Washingtom. Information Technology Professionals", **Journal of Business Ethics**, 92:341–359

31. Zadek, S, (2001), "The Civil Corporation. The New EconomCorporate Citizenship", London, Earthscan.

الملاحق

ملحق رقم (1)

الاستبانة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

يقوم الباحث بعمل دراسة عنوانها " **تقييم طلبة جامعة الكويت لدور الصحافة الكويتية في التثقيف البيئي**"، استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإعلام، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة ، يرجى التفضل بالإجابة على فقرات الاستبانة وذلك بوضع إشارة (√) في الحقل الذي ترونه مناسباً، مؤكداً بأن جميع الإجابات سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط وستبقى في إطار السرية التامة.

نشكركم على حسن تعاونكم والمشاركة في الإجابة على فقرات الاستبانة

الباحث

محمد العنزي

الإيميل: MTaher-84@hotmail.com

هاتف: 96599742012

أولاً – يقصد الباحث بعبارة " الصحافة الكويتية " في هذا البحث : مجموع الوسائل المقروءة التي تنتج وتعالج وتنشر الخبر في دولة الكويت.

يقصد الباحث بمفهوم " التوعية " ما يلي : العملية التي تشير إلى إكساب الفرد وعياً حول أمر ما أو أمور بعينها، وتبصيره بالجوانب المختلفة المحيطة بها.

ثانياً – يقصد الباحث بمفهوم" الإرشاد" ما يلي : العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقة مهنية بناءة بين مرشد (متخصص) ومسترشد (متدرب) يقوم فيها المرشد من خلال تلك العملية بمساعدة المتدرب للوصول إلى درجة مناسبة من الصحة النفسية في ضوء الفنيات والمهارات المتخصصة للعملية الإرشادية.

ولما كان هذان المفهومان متقاربين ومتداخلين ويكمل أحدها البعض الأخر فارتأى الباحث وضعهما بفقرة واحدة في الاستبانة .

ثالثاً– يقصد الباحث بمفهوم " التثقيف البيئي " ما يلي : عملية نقل الفرد إلى حالة الوعي البيئي من خلال توضيح المفاهيم والحقائق والقضايا والمشكلات البيئية وآثارها على حياة الإنسان بهدف تحفيزه وتحقيق الدافعية لديه وصولاً للسلوكات و الأفعال البيئية الإيجابية.

رابعاً– يقصد الباحث بعبارة " القضايا البيئية " : عبارة عن المشاكل التي تتعلق بالبيئة سواء كانت في الوقت الماضي أم الوقت الحاضر وتهدد استقرار الحياة على الأرض.

خامساً– يقصد الباحث بمفهوم السلوك المجتمعي هو : عبارة عن التصرفات التي يتبعها أغلب أفراد المجتمع نحو قضية معينة.

الرقم	الفقرات	ملاءمتها للمجال		الصلاحية		التعديل المقترح
		ملائمة	غير ملائمة	صالحة	غير صالحة	
المجال الأول: دور الصحافة الكويتية في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة						
34.	تقوم الصحافة الكويتية على إيصال رسالة واضحة عن قضايا البيئة وزيادة وعي المواطنين نحو هذه القضايا.					
35.	تستعين الصحافة الكويتية بجميع الكفاءات والخبرات والتقنيات لإنجاح البرامج التي تنشر الوعي البيئي بين المواطنين.					
36.	تخصص الصحافة الكويتية قسماً خاصاً لمتابعة قضايا البيئة ومحاولة إيجاد الحلول لها.					
37.	تقوم الصحافة الكويتية بتوعية المجتمع بشرائحه المختلفة عن الخطر المحيط بالبيئة. وأهمية الحفاظ عليها وحمايتها.					
38.	تقوم الصحافة الكويتية بتوعية المجتمع بأهمية الحفاظ على البيئة وحمايتها.					
39.	تؤثر الصحافة الكويتية في تغيير توجهات الفرد والمجتمع نحو الأهداف المطلوبة.					
40.	تساهم الصحافة الكويتية في توجيه المجتمع نحو السلوكات الإيجابية للمحافظة على البيئة.					
41.	تساهم الصحافة الكويتية بنقل المعرفة ونشرها بين فئات المجتمع المختلفة ثقافياً وفكرياً.					
المجال الثاني: دور الصحافة الكويتية إزاء التثقيف البيئي						
42.	تنشر الصحافة الكويتية تحقيقات صحفية موجهة للمواطنين لتوضيح ماهية التثقيف البيئي.					

الرقم	الفقرات	ملاءمتها للمجال		الصلاحية		التعديل المقترح
		ملائمة	غير ملائمة	صالحة	غير صالحة	
.43	تهتم الصحافة الكويتية بإيجاد موظفين مؤهلين ليكون لهم تأثير في خلق اتجاهات إيجابية للمواطنين نحو بيئتهم.					
.44	تحث الصحافة الكويتية المواطنين على متابعة كل ما يختص بالتثقيف البيئي.					
.45	تراعي الصحافة الكويتية تيسير فهم وإدراك المتلقي لقضايا البيئة المعاصرة.					
.46	تسهم الصحافة الكويتية في بناء قناعات معينة تجاه البيئة وقضاياها.					
.47	تحضر الصحافة الكويتية المواطنين للتعامل مع البيئة المحيطة و للمشاركة في المشروعات البيئية.					
.48	توجه الصحافة الكويتية المواطنين للمحافظة على الموارد الطبيعية.					
.49	تقدم الصحافة الكويتية إنذاراً مبكراً لأية قضية بيئية لتساعد في حلها.					
.50	تزود الصحافة الكويتية المواطنين بالمعلومات الصحية عن قضايا البيئة.					
.51	تسهم الصحافة الكويتية في تشكيل الاتجاهات والمواقف تجاه القضايا البيئية.					
.52	تساعد الصحافة الكويتية المواطنين في تحديد الأولويات على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية.					
.53	تعمل الصحافة الكويتية جاهدة على تغيير المواقف والاتجاهات من خلال ما تبثه من					

الرقم	الفقرات	ملاءمتها للمجال		الصلاحية		التعديل المقترح
		ملائمة	غير ملائمة	صالحة	غير صالحة	
	معلومات تخص البيئة.					
المجال الثالث: اهتمام الصحافة الكويتية بقضايا البيئة						
.54	تخصص الصحافة الكويتية صفحات خاصة لتوعية المواطنين بقضايا البيئة.					
.55	توجد صفحة خاصة في الصحف الكويتية تتناول قضايا البيئة المشكلات والحلول.					
.56	تتناول الصحافة الكويتية باهتمام المشكلات وقضايا البيئة وقت حدوثها					
.57	تسعى الصحافة الكويتية لتنمية الوعي البيئي لدى المواطنين.					
.58	تنسق الصحافة الكويتية مع الجهات ذات الاختصاص لتوعية المواطنين بقضايا ومشكلات البيئة					
.59	تختار الصحافة الكويتية أساليب مميزة لعرض قضايا ومشكلات البيئة.					
.60	تقوم الصحافة الكويتية بلفت انتباه الجهات المعنية بالبيئة لوضع خطط وبرامج تعمل على تحليل مشكلة.					
.61	تتعاون الصحافة الكويتية مع الهيئات المسؤولة عن البيئة للتعامل مع القضايا البيئية.					
المجال الرابع: دور الصحافة الكويتية في خلق السلوك المجتمعي						
.62	تلعب الصحافة الكويتية دوراً محدوداً في توعية الناس بمشكلاتهم وقضايا البيئة.					
.63	تحاول الصحافة الكويتية تشكيل اتجاهات					

الرقم	الفقرات	ملاءمتها للمجال		الصلاحية		التعديل المقترح
		ملائمة	غير ملائمة	صالحة	غير صالحة	
	إيجابية عند المواطنين نحو البيئة وقضاياها والمساهمة بكافة الأساليب الممكنة.					
.64	تقوم الصحافة الكويتية بنشر الوعي البيئي لدى المواطنين حول قضايا ومشكلات البيئة.					
.65	تعمل الصحافة الكويتية على التنسيق بينها وبين الجهات المختصة لتشكيل سلوك مجتمعي لدى المواطنين في دولة الكويت.					
.66	تقوم الصحافة الكويتية على رفع المعايير المجتمعية المتعلقة بالبيئة لدى المواطنين.					
.67	تصب الصحافة الكويتية اهتمامها ودورها على التفاعل الاجتماعي في تنمية السلوك المجتمعي.					
.68	تساهم الصحافة الكويتية في القضاء على المشكلات البيئية المجتمعية التي يعاني منها معظم أفراد المجتمع.					
.69	تساهم الصحافة الكويتية في رفع وعي الجامعات التعليمية والشركات الصناعية للمحافظة على البيئة ومنع التلوث.					
.70	تساهم الصحافة الكويتية في رفع وعي المواطنين بأهمية عملية تدوير المواد المضرة بالبيئة واسترجاعها بنمط مختلف صديق للبيئة.					

ملحق رقم (2)

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

يقوم الباحث بإجراء دراسة عنوانها " **تقييم طلبة جامعة الكويت لدور الصحافة الكويتية في التثقيف البيئي**"، استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإعلام، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة، يرجى التفضل بالإجابة عن فقرات الاستبانة وذلك بوضع إشارة (√) في الحقل الذي ترونه مناسباً، مؤكداً بأن جميع الإجابات سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط وستبقى في إطار السرية التامة.

نشكركم على حسن تعاونكم والمشاركة في الإجابة على فقرات الاستبانة

الباحث

محمد العنزي

الإيميل: MTaher-84@hotmail.com

هاتف: 96599742012

بيانات الحالة:

الرجاء وضع إشارة (√) أمام الإجابة التي تناسبك:-

1 – **الجنس** : ☐ذكر. ☐ أنثى.

2- **العمر** : ☐ 18-20 ☐ 21-23 ☐ 24 فأكثر

3-**التخصص:** ☐ إدارة أعمال ☐ الإعلام ☐ جغرافيا ☐ علوم سياسية

أخرى ....

4- **المستوى الدراسي** : ☐ سنة أولى ☐ سنة ثانية ☐ سنة ثالثة ☐ سنة رابعة

☐ سنة خامسة ☐ سنة سادسة

5 – هل تطالع الصحف الكويتية ☐ نعم ☐ لا

في حال إذا كانت الإجابة نعم، يرجى الإجابة على السؤال الآتي:

6- أي نوع من الموضوعات تطالع (يمكن اختيار أكثر من بديل):

☐ سياسية ☐ اقتصادية ☐ قضايا البيئة ☐ فنية

☐ رياضية ☐ علوم وتكنولوجيا ☐ تسلية وترفيه ☐ اجتماعية

☐طب وصحة عامة ☐ أخرى ....

الرقم	الفقـــــــــــــــــــــــرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول: دور الصحافة الكويتية في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة						
.71	تقوم الصحافة الكويتية بإيصال رسالة واضحة عن قضايا البيئة.					
(يقصد بالصحافة الكويتية في هذه الدراسة ما يلي: مجموع الوسائل المقروءة التي تنتج وتعالج وتنشر الخبر في دولة الكويت ورقياً أو إلكترونياً).						
.72	تقوم الصحافة الكويتية بزيادة وعي المواطنين نحو القضايا البيئية.					
.73	تستعين الصحافة الكويتية بجميع الكفاءات والخبرات والتقنيات لإنجاح البرامج التي تنشر الوعي البيئي بين المواطنين.					
(يقصد بالتوعية في هذه الدراسة ما يلي: العملية التي تشير إلى إكساب الفرد وعياً حول أمر ما أو أمور بعينها، وتبصيره بالجوانب المختلفة المحيطة بها). (يقصد بالإرشاد في هذه الدراسة ما يلي: العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقة مهنية بناءة بين مرشد (متخصص) ومسترشد (متدرب) يقوم فيها المرشد من خلال تلك العملية بمساعدة المتدرب للوصول إلى درجة مناسبة من الصحة النفسية في ضوء الفنيات والمهارات المتخصصة للعملية الإرشادية).						
.74	تخصص الصحافة الكويتية قسماً خاصاً لمتابعة قضايا البيئة بغية إيجاد الحلول لها.					
.75	تقوم الصحافة الكويتية بتوعية المجتمع بشرائحه المختلفة عن الخطر المحيط بالبيئة.					
.76	تؤثر الصحافة الكويتية في تغيير توجهات الفرد والمجتمع المتعلقة بالبيئة.					
.77	تسهم الصحافة الكويتية في توجيه المجتمع نحو أنماط السلوك الإيجابية للمحافظة على البيئة.					
.78	تسهم الصحافة الكويتية في نقل المعرفة المتعلقة بقضايا البيئة ونشرها بين فئات المجتمع المختلفة.					

الرقم	الفقـــــــــــــــــــرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.79	تسهم الصحافة الكويتية في رفع وعي الجامعات التعليمية والشركات الصناعية لمعرفة قضايا البيئة.					
.80	تنسق الصحافة الكويتية مع الجهات ذات الاختصاص لتوعية المواطنين بقضايا البيئة.					
.81	تسهم الصحافة الكويتية في رفع وعي المواطنين بأهمية عملية تدوير المواد المضرة بالبيئة واسترجاعها بنمط مختلف صديق للبيئة.					
.82	تقوم الصحافة الكويتية بنشر الوعي البيئي لدى المواطنين حول قضايا البيئة.					
المجال الثاني: دور الصحافة الكويتية إزاء التثقيف البيئي						
.83	تنشر الصحافة الكويتية تحقيقات صـــحفية موجهة للمواطنين لتوضيح ماهية التثقيـــف البيئي.					
(يقصد بالتثقيف البيئي في هذه الدراسة ما يلي: عملية نقل الفرد إلى حالة الوعي البيئي من خلال توضيح المفاهيم والحقائق والقضايا والمشكلات البيئية وآثارها على حياة الإنسان بهدف تحفيزه وتحقيق الدافعية لديه وصولاً للسلوكات و الأفعال البيئية الإيجابية).						
.84	تحث الصحافة الكويتية المـــواطنين علـــى متابعة كل ما يختص بالتثقيف البيئي مثـــل التوعية بالطريقة السليمة لرمـــي النفايـــات والمخلفات.					
.85	تراعي الصحافة الكويتية تيسير فهم المتلقي لقضايا البيئة المعاصرة.					
.86	تسهم الصحافة الكويتية في تشكيل رأي نحو البيئة.					
.87	توجه الصحافة الكويتية المواطنين للمحافظة على الموارد الطبيعية.					

الرقم	الفقـــــــــــــــــرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.88	تقدم الصحافة الكويتية إنذاراً مبكـــراً لأيـــة قضية بيئية ملّحة لتساعد في حلهـــا مثـــل دخان السيارات والمصانع.					
.89	تـــزود الصـــحافة الكويتيـــة المـــواطنين بالمعلومات الصحيحة عن قضايا البيئة.					
.90	تساعد الصحافة الكويتية المـــواطنين فـــي تحديـــد الأولويـــات البيئيـــة علـــى كافـــة المستويات.					
.91	تسهم الصحافة الكويتية في تغيير المواقف من خلال ما تجمعه من دلائـــل وحقـــائق تخص البيئة.					
المجال الثالث: اهتمام الصحافة الكويتية بقضايا البيئة						
.92	تخصص الصحافة الكويتية صفحات خاصة لتوعية المواطنين بقضايا البيئة.					
(يقصد بقضايا البيئة في هذه الدراسة التالي: عبارة عن المشاكل التي تتعلق بالبيئة سواء كانت في الوقت الماضي أم الوقت الحاضر وتهدد استقرار الحياة على الارض).						
.93	تتناول الصحافة الكويتية بالاهتمام قضـــايا البيئة وقت حدوثها					
.94	تسعى الصحافة الكويتيـــة لتنميـــة الـــوعي البيئي لدى المواطنين.					
.95	تختار الصحافة الكويتية أســـاليب مميـــزة لعرض مشكلات البيئة.					
.96	تقوم الصحافة الكويتية بلفت انتباه الجهات المعنية بالبيئة لوضع خطط تعمل على تحليل مشكلة.					
.97	تتعاون الصحافة الكويتيـــة مـــع الهيئـــات المسؤولة عن البيئة للتعامل مـــع القضـــايا					

الرقم	الفقـــــــــــــــــــــــرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	البيئية.					
المجال الرابع: دور الصحافة الكويتية في خلق السلوك المجتمعي						
.98	تؤدي الصحافة الكويتية دوراً محدوداً في توعية الناس بمشكلات البيئة.					
.99	تحاول الصحافة الكويتية تشكيل اتجاهات إيجابية عند المواطنين نحو البيئة.					
.100	تعمل الصحافة الكويتية على التنسيق بينها وبين الجهات المختصة لتشكيل سلوك مجتمعي لدى المواطنين في دولة الكويت.					
(يقصد بالسلوك المجتمعي في هذه الدراسة التالي: عبارة عن التصرفات التي يتبعها أغلب أفراد المجتمع نحو قضية معينة).						
.101	تقوم الصحافة الكويتية على رفع المعايير المجتمعية المتعلقة بالبيئة لدى المواطنين.					
.102	تركز الصحافة الكويتية اهتمامها ودورها على التفاعل الاجتماعي في تنمية السلوك المجتمعي.					
.103	تسهم الصحافة الكويتية في معالجة المشكلات البيئية المجتمعية التي يعاني منها معظم أفراد المجتمع.					

ملحق رقم (3)

أسماء المحكمين

ت	اسم المحكم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	أ.د عبدالرزاق الدليمي	أستاذ	إعلام	جامعة البترا
2	أ.د عباس الشريفي	أستاذ	علوم تربوية وإحصاء	جامعة الشرق الأوسط
3	د. رائد البياتي	أستاذ مساعد	إعلام	جامعة الشرق الأوسط
4	د. محمود السعدي	أستاذ مساعد	إعلام	جامعة الشرق الأوسط
5	د. محمود الموسوي	أستاذ مساعد	إعلام	جامعة الكويت
6	د. ياسين الياسين	أستاذ مساعد	صحافة	جامعة الكويت
7	د. عبدالله الكندري	أستاذ مساعد	التنمية البيئية	جامعة الكويت

الملحق رقم (4)

التحليل الإحصائي

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بدور الصحافة الكويتية في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة في المجتمع الكويتي كما هو مبين في الجدول (1):

الجدول(1)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بدور الصحافة الكويتية في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة في المجتمع الكويتي

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة
12	تقوم الصحافة الكويتية بنشر الوعي البيئي لدى المواطنين حول قضايا البيئة.	3.69	0.96	1
8	تسهم الصحافة الكويتية في نقل المعرفة المتعلقة بقضايا البيئة ونشرها بين فئات المجتمع المختلفة.	3.58	0.90	2
5	تقوم الصحافة الكويتية بتوعية المجتمع بشرائحه المختلفة عن الخطر المحيط بالبيئة.	3.58	0.93	3
4	تخصص الصحافة الكويتية قسماً خاصاً لمتابعة قضايا البيئة بغية إيجاد الحلول لها.	3.57	0.87	4
11	تسهم الصحافة الكويتية في رفع وعي المواطنين بأهمية عملية تدوير المواد المضرة بالبيئة واسترجاعها بنمط مختلف صديق للبيئة.	3.53	1.11	5
7	تسهم الصحافة الكويتية في توجيه المجتمع نحو أنماط السلوك الإيجابية للمحافظة على البيئة.	3.53	0.92	6
2	تقوم الصحافة الكويتية بزيادة وعي المواطنين نحو القضايا البيئية.	3.45	1.03	7
9	تسهم الصحافة الكويتية في رفع وعي الجامعات التعليمية والشركات الصناعية لمعرفة قضايا البيئة.	3.44	1.13	8
10	تنسق الصحافة الكويتية مع الجهات ذات	3.39	1.02	9

	الاختصاص لتوعية المواطنين بقضايا البيئة.			
6	تؤثر الصحافة الكويتية في تغيير توجهات الفرد والمجتمع المتعلقة بالبيئة.	3.39	1.04	10
1	تقوم الصحافة الكويتية بإيصال رسالة واضحة عن قضايا البيئة.	3.31	0.99	11
3	تستعين الصحافة الكويتية بجميع الكفاءات والخبرات والتقنيات لإنجاح البرامج التي تنشر الوعي البيئي بين المواطنين.	3.22	0.98	12
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.47	0.68	

يظهر الجدول (1) المتوسطات والانحرافات المعيارية إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.22 –3.69) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (3.47). فقد جاءت الفقرة التي تنص على أنه "تقوم الصحافة الكويتية بنشر الوعي البيئي لدى المواطنين حول قضايا البيئة.." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.69) وانحراف معياري بلغ (1.96)، وجاءت الفقرة "تستعين الصحافة الكويتية بجميع الكفاءات والخبرات والتقنيات لإنجاح البرامج التي تنشر الوعي البيئي بين المواطنين." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.22)، وانحراف معياري بلغ (0.98).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: " ما هي اتجاهات مجتمع الدراسة إزاء التثقيف البيئي في الصحافة الكويتية"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة باتجاهات مجتمع الدراسة إزاء التثقيف البيئي في الصحافة الكويتية كما هو مبين في الجدول

الجدول(2)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بدور الصحافة الكويتية في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة في المجتمع الكويتي

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة
14	تحث الصحافة الكويتية المواطنين على متابعة كل ما يختص بالتثقيف البيئي مثل التوعية بالطريقة السليمة لرمي النفايات والمخلفات.	3.57	0.97	1
17	توجه الصحافة الكويتية المواطنين للمحافظة على الموارد الطبيعية.	3.50	1.08	2
19	تزود الصحافة الكويتية المواطنين بالمعلومات الصحيحة عن قضايا البيئة.	3.42	1.00	3
21	تسهم الصحافة الكويتية في تغيير المواقف من خلال ما تجمعه من دلائل وحقائق تخص البيئة.	3.36	1.06	4
16	تسهم الصحافة الكويتية في تشكيل رأي نحو البيئة.	3.35	0.95	5
20	تساعد الصحافة الكويتية المواطنين في تحديد الأولويات البيئية على كافة المستويات.	3.33	0.92	6
15	تراعي الصحافة الكويتية تيسير فهم المتلقي لقضايا البيئة المعاصرة.	3.29	0.97	7
13	تنشر الصحافة الكويتية تحقيقات صحفية موجهة للمواطنين لتوضيح ماهية التثقيف البيئي.	3.24	1.05	8
18	تقدم الصحافة الكويتية إنذاراً مبكراً لأية قضية بيئية ملحة لتساعد في حلها مثل دخان السيارات والمصانع.	3.19	1.20	9
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.36	0.74	

يظهر الجدول (2) المتوسطات والانحرافات المعيارية إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.19 – 3.57) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (3.36). فقد جاءت الفقرة التي تنص على أنه "تحث الصحافة الكويتية المواطنين على متابعة كل ما يختص بالتثقيف البيئي مثل التوعية بالطريقة السليمة لرمي النفايات والمخلفات." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.57) وانحراف معياري بلغ (0.97)، وجاءت الفقرة "تقدم الصحافة الكويتية إنذاراً مبكراً لأية قضية بيئية ملّحة لتساعد في حلها مثل دخان السيارات والمصانع." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.19)، وانحراف معياري بلغ (1.20).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على "ما مدى اهتمام الصحافة الكويتية بقضايا البيئة من وجهة نظر طلبة جامعة دولة الكويت"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة باتجاهات مجتمع الدراسة إزاء **اهتمام الصحافة الكويتية بقضايا البيئة من وجهة نظر طلبة جامعة دولة الكويت**"

كما هو مبين في الجدول (3):

الجدول(3)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمدى اهتمام الصحافة الكويتية بقضايا البيئة من وجهة نظر طلبة جامعة دولة الكويت

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة
23	تتناول الصحافة الكويتية بالاهتمام قضايا البيئة وقت حدوثها	3.73	1.00	1
26	تقوم الصحافة الكويتية بلفت انتباه الجهات المعنية بالبيئة لوضع خطط تعمل على تحليل مشكلة.	3.68	3.49	2
24	تسعى الصحافة الكويتية لتنمية الوعي البيئي لدى المواطنين.	3.63	0.99	3
22	تخصص الصحافة الكويتية صفحات خاصة لتوعية المواطنين بقضايا البيئة.	3.47	1.01	4
27	تتعاون الصحافة الكويتية مع الهيئات المسؤولة عن البيئة للتعامل مع القضايا البيئية.	3.31	1.09	5
25	تختار الصحافة الكويتية أساليب مميزة لعرض مشكلات البيئة.	3.24	1.11	6
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.51	0.96	

يظهر الجدول (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.24 –3.73) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (3.51). فقد جاءت الفقرة التي تنص على

أنه "تتناول الصحافة الكويتية بالاهتمام قضايا البيئة وقت حدوثها" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.73) وانحراف معياري بلغ (1.0)، وجاءت الفقرة "تختار الصحافة الكويتية أساليب مميزة لعرض مشكلات البيئة." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.24)، وانحراف معياري بلغ (1.11).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على "ما تقييم مجتمع الدراسة لمستوى الصحافة الكويتية في خلق سلوك مجتمعي في دولة الكويت "

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمجال تقييم مجتمع الدراسة لمستوى الصحافة الكويتية في خلق سلوك مجتمعي في دولة الكويت كما هو مبين في الجدول (4):

الجدول(4)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بتقييم مجتمع الدراسة لمستوى الصحافة الكويتية في خلق سلوك مجتمعي في دولة الكويت

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة
32	تركز الصحافة الكويتية اهتمامها ودورها على التفاعل الاجتماعي في تنمية السلوك المجتمعي.	3.59	0.93	1
31	تقوم الصحافة الكويتية على رفع المعايير المجتمعية المتعلقة بالبيئة لدى المواطنين.	3.58	0.95	2
29	تحاول الصحافة الكويتية تشكيل اتجاهات إيجابية	3.56	0.94	3

	عند المواطنين نحو البيئة.			
28	تؤدي الصحافة الكويتية دوراً محدوداً في توعية الناس بمشكلات البيئة.	3.47	1.08	4
30	تعمل الصحافة الكويتية على التنسيق بينها وبين الجهات المختصة لتشكيل سلوك مجتمعي لدى المواطنين في دولة الكويت.	3.43	0.98	5
33	تسهم الصحافة الكويتية في معالجة المشكلات البيئية المجتمعية التي يعاني منها معظم أفراد المجتمع.	3.38	1.10	6
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.50	0.73	

يظهر الجدول (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.38 –3.59) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (3.50). فقد جاءت الفقرة التي تنص على أنه "تركز الصحافة الكويتية اهتمامها ودورها على التفاعل الاجتماعي في تنمية السلوك المجتمعي." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.59) وانحراف معياري بلغ (0.93)، وجاءت الفقرة "تسهم الصحافة الكويتية في معالجة المشكلات البيئية المجتمعية التي يعاني منها معظم أفراد المجتمع." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.38)، وانحراف معياري بلغ (1.10).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على أنه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للصحافة الكويتية في التعريف بمشكلات البيئة والتثقيف البيئي في دولة الكويت تبعاً للمتغيرات التالية (المستوى الدراسي، الجنس، التخصص)؟"

- **المستوى الدراسي**

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الدور الإعلامي للصحافة الكويتية في التعريف بمشكلات البيئة والتثقيف البيئي في دولة الكويت تعزى لمتغير المستوى الدراسي والجدول(5) يبين النتائج:

الجدول (5)

تحليل التباين الأحادي للفروق للكشف عن الفروق في الدور الإعلامي للصحافة الكويتية في التعريف بمشكلات البيئة والتثقيف البيئي في دولة الكويت تعزى لمتغير المستوى الدراسي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
دور الصحافة الكويتية في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة	بين المجموعات	7.184	5	1.437	3.297	.006
	داخل المجموعات	161.263	370	.436		
	المجموع	168.447	375			
دور الصحافة الكويتية إزاء التثقيف البيئي	بين المجموعات	16.987	5	3.397	7.003	.000
	داخل المجموعات	179.496	370	.485		
	المجموع	196.482	375			
اهتمام الصحافة الكويتية بقضايا البيئة	بين المجموعات	19.336	5	3.867	4.584	.000
	داخل المجموعات	312.156	370	.844		
	المجموع	331.492	375			
دور الصحافة الكويتية في خلق السلوك المجتمعي	بين المجموعات	13.806	5	2.761	5.840	.000
	داخل المجموعات	174.943	370	.473		
	المجموع	188.749	375			

يشير الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع مجالات الدراسة.

ولإيجاد مصدر الفروق تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (6) يبين ذلك:

الجدول (6)

المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" لأثر الدور الإعلامي للصحافة الكويتية في التعريف بمشكلات البيئة والتثقيف البيئي في دولة الكويت تعزى لمتغير المستوى الدراسي

المجال	الفئات	المتوسط الحسابي	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة	سنة خامسة	سنة سادسة
دور الصحافة الكويتية في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة	سنة أولى	3.57						
	سنة ثانية	3.50	.06719					
	سنة ثالثة	3.64	.06848	.13567				
	سنة رابعة	3.27	.29527	.22808	.36375(*)			
	سنة خامسة	3.35	.22036	.15317	.28884	.07491		
	سنة سادسة	3.08	.48485	.41766	.55333	.18958	.26449	
دور الصحافة الكويتية إزاء التثقيف البيئي	سنة أولى	3.39						
	سنة ثانية	3.33	.06217					
	سنة ثالثة	3.66	.27481	.33698				
	سنة رابعة	3.19	.20139	.13922	.47620(*)			
	سنة خامسة	3.45	.06522	.12739	.20960	.26661		
	سنة سادسة	2.00	1.38889(*)	1.32672(*)	1.66370(*)	1.18750	1.45411(*)	
اهتمام	سنة أولى	3.40						

الصـــــحافة الكويتية بقضايا البيئة	سنة ثانية	3.64	.23737					
	سنة ثالثة	3.71	.30737	.07000				
	سنة رابعة	3.50	.09432	.14306	.21306			
	سنة خامسة	3.61	.20718	.03019	.10019	.11286		
	سنة سادسة	1.67	1.73485(*)	1.97222(*)	2.04222(*)	1.82917(*)	1.94203(*)	
دور الصـــحافة الكويتيـــة فـــي خلـــق الســـلوك المجتمعي	سنة أولى	3.62						
	سنة ثانية	3.58	.03182					
	سنة ثالثة	3.70	-.08040	-.11222				
	سنة رابعة	3.17	.44223(*)	.41042(*)	.52264(*)			
	سنة خامسة	3.49	.12964	.09783	.21005	-.31259		
	سنة سادسة	3.17	.44848	.41667	.52889	.00625	.31884	

يظهر الجدول(6) القيم التي تبين التباين والفئات ذات الدلالة الإحصائية إذ تشير الأرقام التي يوجد عليها علامة النجمة((*)) إلى وجود الفروق بين الفئات المتقاطعة عند الرقم الذي يوجد عنده علامة النجمة(*)، ففي مجال دور الصحافة الكويتية في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة يوجد تقاطع بين فئتي السنة الثالثة والسنة الرابعة مما يعني أنه يوجد بينهما فروق، ولمعرفة لصالح أي فئة ننظر إلى المتوسط الحسابي إذ تكون الفروق لصالح الفئة التي يكون متوسطها أعلى وهنا كانت الفروق لصالح فئة (السنة الثالثة) وفي مجال دور الصحافة الكويتية إزاء التثقيف البيئي، كان هناك علامة نجمة للفئات جميعها وهذا يعني أنه يوجد بينها فروق، ولمعرفة لصالح من كانت الفروق نرجع للمتوسط الحسابي إذ كان المتوسط الحسابي للفئة (الفئة الثالثة أيضاً) كما هو الحال في جميع المجالات كانت الفروق لصالح فئة السنة الثالثة.

- الجنس

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخراج قيمة (ت) لمتوسط مجالات الدراسة في الدور الإعلامي للصحافة الكويتية في التعريف بمشكلات البيئة والتثقيف البيئي في دولة الكويت، حسب الجنس (ذكر، أنثى)، إذ تم استخراج قيمة (ت) لمتوسط الفئتين، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لإجابات أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث

المجال	المجموعة	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
دور الصحافة الكويتية في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة	الذكور	3.51	.722	.017
	الإناث	3.45		
دور الصحافة الكويتية إزاء التثقيف البيئي	الذكور	3.43	1.292	.581
	الإناث	3.33		
اهتمام الصحافة الكويتية بقضايا البيئة	الذكور	3.46	.750	.661
	الإناث	3.54		
دور الصحافة الكويتية في خلق السلوك المجتمعي	الذكور	3.58	1.492	.015
	الإناث	3.46		

تشير النتائج الواردة في الجدول (7) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد الفئتين وهما فئة الذكور وفئة الإنـــاث، فقـــد كانـــت مستوى الدلالة في مجالي (دور الصحافة الكويتية في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة، و دور الصحافة الكويتية في خلق السلوك المجتمعي) أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً، وكانت الفـــروق لصالح الذكور في كلا المجالين، كما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة (α 0.05) في بقية المجالات.

- **التخصص**

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الدور الإعلامي للصحافة الكويتية في التعريف بمشكلات البيئة والتثقيف البيئي في دولة الكويت تعزى لمتغير التخصص والجدول(8) يبين النتائج:

الجدول (8)

تحليل التباين الأحادي للفروق للكشف عن الفروق في الدور الإعلامي للصحافة الكويتية في التعريف بمشكلات البيئة والتثقيف البيئي في دولة الكويت تعزى لمتغير التخصص

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
دور الصحافة الكويتية في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة	بين المجموعات	7.044	4	1.761	3.885	.004
	داخل المجموعات	169.526	374	.453		
	المجموع	176.570	378			
دور الصحافة الكويتية إزاء التثقيف البيئي	بين المجموعات	11.172	4	2.793	5.318	.000
	داخل المجموعات	196.417	374	.525		
	المجموع	207.589	378			
اهتمام الصحافة الكويتية بقضايا البيئة	بين المجموعات	19.631	4	4.908	5.588	.000
	داخل المجموعات	328.486	374	.878		
	المجموع	348.117	378			
دور الصحافة الكويتية في خلق السلوك المجتمعي	بين المجموعات	2.301	4	.575	1.083	.364
	داخل المجموعات	198.560	374	.531		
	المجموع	200.860	378			

يشير الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع مجالات الدراسة، ما عدا مجال دور الصحافة الكويتية في خلق السلوك المجتمعي.

ولإيجاد مصدر الفروق تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (9) يبين ذلك:

الجدول (9)

المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" لأثر الدور الإعلامي للصحافة الكويتية في التعريف بمشكلات البيئة والتثقيف البيئي في دولة الكويت تعزى لمتغير التخصص

المجال	الفئات	المتوسط الحسابي	إدارة أعمال	الإعلام	جغرافيا	علوم سياسية	تخصص آخر
دور الصحافة الكويتية في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة	**إدارة أعمال**	3.47					
	الإعلام	3.71	-.23109				
	جغرافيا	3.51	-.03641	.19469			
	علوم سياسية	3.12	.35594	.58704	.39235		
	تخصص آخر	3.52	-.04903	.18206	-.01262	-.40497(*)	
دور الصحافة الكويتية إزاء التثقيف البيئي	**إدارة أعمال**	3.15					
	الإعلام	3.46	-.30872				
	جغرافيا	3.40	-.24721	.06151			
	علوم سياسية	3.02	.12585	.43457	.37305		
	تخصص آخر	3.49	-.33882(*)	-.03010	-.09162	-.46467(*)	
اهتمام الصحافة الكويتية بقضايا البيئة	**إدارة أعمال**	3.08					
	الإعلام	4.03	-.95000(*)				
	جغرافيا	3.49	-.40459	.54541			
	علوم سياسية	3.39	-.30926	.64074	.09533		
	تخصص آخر	3.65	-.56472(*)	.38528	-.16013	.25546	

يظهر الجدول(9) القيم التي تبين التباين والفئات ذات الدلالة الإحصائية إذ تشير الأرقام التـــي يوجــد عليها علامة النجمة((*)) إلى وجود الفروق بين الفئات المتقاطعة عند الرقم الذي يوجد عنده علامـــة النجمة(*)، ففي مجال دور الصحافة الكويتية في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة يوجد تقاطع بين فئتي تخصص العلوم السياسية والتخصصات الأخرى مما يعني أنه يوجد بينهما فروق، ولمعرفـــة لصالح أي فئة ننظر إلى المتوسط الحسابي إذ تكون الفروق لصالح الفئة التي يكون متوسطها أعلـــى وهنا كانت الفروق لصالح فئة (التخصصات الأخرى كما هو الحال في جميع المجالات التي يوجد بينها فروق وهي مجالا (دور الصحافة الكويتية إزاء التثقيف البيئي، اهتمام الصحافة الكويتية بقضايا البيئة).